

# لغة التظاهرات في فنزويلا

مع استمرار احتجاجات المعارضة الفنزويلية على إعلان فوز الرئيس نيكولاس مادورو بولاية جديدة، نظم أنصاره تظاهرات مضادة. [8]



اطلقت نقابة الصحفيين  
السودانيين حملة بعنوان  
«لا تنسوا السودان» لتسليط  
الضوء على مأساة الحرب  
المستمرة في البلاد.

21

الاثنين 5 أغسطس / آب 2024 م 1 صفر 1446 هـ العدد 3626 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 5 August 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## ساعات حاسمة للرد الإيراني

■ «أكسيوس»: توقعات أميركية إسرائيلية بشأن إيران هجومها اليوم

■ طهران: ردنا على اغتيال هنية سيكون مزللاً وذكياً ومفاجئاً

■ الولايات المتحدة تؤكد أن هدفها هو الردع والدفاع عن إسرائيل

■ ننتباهو يهدد بجباية ثمن باهظ من كل عمل عدواني التفاصيل صفحة 3.2، 13.12

في العدد

06 | 06

هجوم شاطئ ليدو يعزز المخاوف من انتهاء الهدوء الأمني في مقديشو



07 | 07

اسبوع حاسم لهاريس... جولة في الولايات المتارجحة مع «نابها»

10 | 10

إغلاق 95% من مفاوضات تأميت «انفجار مرعا بيروت»

19 | 19



طالبات لجوء يعنيت ضحايا تحرش وابتزاز في أوروبا

27 | 27



مهرجان طرابلس للافلام... تحية الى فلسطين ومواجهة جديدة للتحديات

28 | 28



العرب الذهبي للولمبياد... حلم النهائي العربي



سياسة

## ننتباهو يوجه ضربة «قاتلة» للمفاوضات

وجه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو ضربة «قاتلة» لمفاوضات غزة، عبر تمسكه ببقاء قواته في محور فيلادلفيا ومعبر رفح ومحور نتساريم، فيما ردت المقاومة برسائل صاروخية، مع ارتكاب الاحتلال مجزرة جديدة في القطاع.

5.4



## نتساريم حاجز التنكيد

ينكّه جيش الاحتلال الإسرائيلي بأهالي قطاع غزة عبر نقطته الرئيسية هناك، حاجز نتساريم، حيث تعرّض كثيرون منهم للسرقة والاعتقال والاستجواب.

19.18

فلسطينية تفرّ من مكان سكنها في حثّ الزننون بعد قصف إسرائيلي، مدينة غزة، 15 مايو 2024 (فرانس برس)

الحدث

## عشرات القتلى في عودة العنف إلى بنغلادش

الأخرى واجهوا تحديات في الوصول إلى العمل. كما أعلنت الحكومة، أمس الأحد، عطلة من اليوم الإثنين وحتى الأربعاء المقبل. وستظل الحاكم مغلقة لفترة غير محددة. كما انقطعت خدمة الإنترنت عبر الهاتف المحمول، أمس الأحد، في حين كان من غير الممكن الوصول إلى منصة فيسبوك وتطبيقات أخرى، بما في ذلك واتساب. وقال وزير الدولة للإعلام والإذاعة، محمد علي عرفات، إن خدمات الإنترنت عبر الهاتف المحمول والرسائل مغلقة للمساعدة في منع العنف. (أسوشيتد برس، فرانس برس)

القدامى. لكن الاحتجاجات تواصلت للمطالبة بمحاسبة المسؤولين عن العنف الذي يلقي فيه المتظاهرون باللوم على استخدام الحكومة للقوة المفرطة. وأغلقت السلطات المدارس والجامعات في جميع أنحاء البلاد، وحجبت الوصول إلى الإنترنت وفرضت حظر تجوال. ودعا المتظاهرون إلى بذل جهود «عدم التعاون»، وحثوا الناس على عدم دفع الضرائب وفواتير المرافق وعدم الحضور إلى العمل يوم الأحد، وهو يوم عمل في بنغلادش. فتحت المكاتب والمصارف والمصانع أبوابها، لكن المسافرين في دكا والمدن

الاحتجاجات لم يعودوا طلاباً، بل مجرمون، وقالت إن الناس يجب أن يتعاملوا معهم بأيدٍ من حديد. يطالب المتظاهرون باستقالة حسينة، بعد احتجاجات سابقة في يوليو/تموز، بدأت بطلاب يطالبون بإنهاء نظام الحصص للوظائف الحكومية، الذي خصص 30% من الوظائف الحكومية لأسر المحاربين القدامى الذين شاركوا في حرب استقلال بنغلادش ضد باكستان عام 1971. ومع سقوط أكثر من 200 قتيل، خفّضت المحكمة العليا في البلاد نظام الحصص إلى 5% من الوظائف، مع 3% لأقارب المحاربين

تجددت الاشتباكات في بنغلادش، أمس الأحد، مع سقوط 55 قتيلاً على الأقل وجرح المئات، وفق ما أفادت الشرطة وأطباء، وذلك عندما اشتبك متظاهرون مع الشرطة ونشطاء حزب رابطة عوامي الحاكم. وقال المتحدث باسم الشرطة، قمر الإحسان، إن تقارير أفادت بسقوط قتلى في مختلف أنحاء البلاد، من بينهم 14 رجل شرطة على الأقل، فضلاً عن إصابة 300 شرطي أيضاً. ومع تصاعد العنف، قالت رئيسة الوزراء، الشبيخة حسينة (الصورة) إن أولئك الذين شاركوا في «التخريب» والتدمير باسم





## سياسة

## الحدث

واصل رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، انتهاج سياسة المراوغة والتسويف، ملقياً باللوم على حركة حماس في إشراك مفاوضات وقف النار، علماً أنه يتمسك بشروطه المعرّقة لأي صفة، ومنها الاحتفاظ بمحور فيلادلفيا، وهو ما أكدّه أمس، خلال

# العهدوان على غزة

# نتياهو «يقتل» المفاوضات... والمقاومة تستهدف مستوطنات الغلاف

**الجوحة، ضياء الكحلوت**
**القاهرة، العربي الجديد**



وجه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، ضربة «قاتلة» للمفاوضات للتوصل إلى صفقة لوقف العدوان على قطاع غزة، متمسكاً بشروطه باحتفاظ إسرائيل بمحور فيلادلفيا على الحدود بين مصر وقناة غزة، شرطاً أساسياً لأي اتفاق محتمل لوقف النار في غزة، وسط شروط أخرى، ومراوغة أصبحت مكشوفة، رغم الضغوط المتزايدة عليه لإبرام الصفقة، خصوصاً من ذوي المحتجزين لدى المقاومة، وسط استمرار التصعيد الإسرائيلي بالنار في القطاع، وارتكاب المجازر التي أوقعت أمس مزيداً من الشهداء، خصوصاً في صفوف المهجرين في المنطقة. ورأى على هذه الجرائم، أطلقت المقاومة في غزة، أمس، رسائلًا صاروخية باتجاه مستوطنات غلاف غزة، من خانيونس، جنوب القطاع، بحسب ترجمات جيش الاحتلال، وذلك بعد انسحاب قواته منها قبل أيام، ما دفعه لإعلان أس، أنه على وشك القيام بعمليات مكثفة جنوب شرقي خانيونس.

واستكمل نتنياهو، أمس، مرواغته، وإطلاق رسائل الأمل في الداخل وواشنطن وإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، وكان مكتب نتنياهو أصدر بياناً عالمي البثرة تجاه واشنطن، أول من أمس، بعد سيل التقارير التي تحدثت عن توقيع، بايدين لرئيس حكومة الاحتلال، خلال المحادثات الهادئة الأخيرة بينهما، عقب اغتيال إسرائيل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، الأربعاء الماضي، وقال مكتب

### نكران جميل

ذكرت صحيفة هارتس الإسرائيلية، مساء أول من أمس السبت، نقلاً عن مسؤولون رفيع في الإدارة المركزية، أن الرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، يتصرف بنكران جميل» تجاه الولايات المتحدة، وتجاهه مساعدتها الكبيرة لاسرائل في عدوانها على غزة، وأوضح المسؤولون أن عبارة فهم يعد آخر محادثات بينه وبين نتنياهو، في اليبض الأشهر الماضي، عبر الهاتف بساعات الماضي، أن نتياهو يكذب بشأن الاسرائ.



أن جيش الاحتلال الّن ينسحب من فيلادلفيا ومعبر رفح، الذي وصفهما بأنها «تابيتب الأوكسجين لحماس التي ستسمح لها بالتسلح واستعادة قوتها». ولغيت إلى أن «حركة حماس أيضا غير مستعدة للقبول بأي آلية تمنع مرور الأسلحة والمسلحين إلى شمال قطاع غزة»، وقال: «كل من يريد منلي إطلاق سراح المختطفين المحتجزين في حماس (غزة)، فعليه مواصلة الضغط على حماس وليس على الحكومة الإسرائيلية. سنواصل ممارسة الضغط العسكري على حماس

وقادتها حتى إعادة جميع المختطفين الأصلي الذي وضعه بنفسه». ورد نتنياهو وكان وفد امئي إسرائيلي برئاسة رئيس الموساد ديفيد بنريج ومشاركة رئيس الشايان ورتنن بار ومسئق العمليات في المناطق الفلسطينية اللواء عسيان عليان، قد عاد أول من أمس من القاهرة، خالي الوفاض، بعد مفاوضات أجراها مع مسؤولين امنيين مصريين بشأن صفقة التبادل. وذكر موقع «الوا» إن سفر الوفد إلى القاهرة كان نتيجة لتعلق قيادة الحدود المشتركة في قطاع

غزة وسيناء المصرية. وذلك تحت ضغط مطالب مصرية بانسحاب جيش الاحتلال من محور فيلادلفيا. وبحسب معلومات «العربي الجديد»، فإن مشاورات الوفد الإسرائيلي في القاهرة «تركزت بالأساس على إنجاز اتفاق مبدئي بالشروع في وضع التصورات الأولية لتفكيك مشروع أمني بطول الحدود بين قطاع غزة ومصر والبالغ 14 كيلومتراً، والتي تمتد من منطقة رفح أبو سالم، وحتى ساحل البحر المتوسط، بضمن عدم استخدام تلك الحدود في عمليات تهريب الأسلحة

إلى الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة». وجررت مشاورات القاهرة حول مشروع سبق أن طرحته تل ابيب على القاهرة، ويقضي بإقامة جدار فو لآدي عازل تحت الأرض بطول الحدود مع غزة، بتحويل اميركي كامل، لمنع اتفاق مبدئي بالشروع في تلك المنطقة التي تزعم حكومة الاحتلال أنها المنطقة الرئيسي الذي تبني من خلاله فصائل المقاومة ترسانتها العسكرية، لكن القاهرة كانت تعترض على الموضوع تحت الأراض. على أن ترسل تلك المستشعرات والنظام الإلكتروني المستخدم، إشعارات إلى إسرائيل شرط أن تكون الأولى



من صفف الاحتلال لحيم مهجرتة في دير البلج، أمس (الأربعاء ١٠ حزيران/الضبط)

جلسة للحكومة، تبريراً لعودة وفد التفاوض الإسرائيلي من القاهرة، السبت، خالي الوفاض. ووسط التصعيد الذي ينذر بتدحرج كرة النار في المنطقة، واصل جيش الاحتلال أمس ارتكاب العجازر في القطاع، مستهدفا المدارس وخيم المهجرين

### نتياهو: حماس لم تتلخ عن مطلب عدم عودة إسرائيل للحرب

**استشهد 30 فلسطينيا**
**يقصف الاحتلال مدرستين**
**في مدينة غزة**

موجهة إلى القاهرة، وبفارق زمني واسع نسبياً عن تلك المرسله إلى إسرائيل، وبدا واضحا أنه تم استبعاد المقترح الإسرائيلي الخاص بنقل معبر رفح إلى منطقة المثلث الحدودي بين مصر وغزة والأراضي المحتلة قرب معبر كرم أبو سالم.

ميدانياً، أرسلت المقاومة في غزة، أمس، رسائلًا جديدة، مفادها أنها قادرة على الضرب بقوة وبسرعة ومن أي منطقة تغادرها قوات الاحتلال، وذلك مع إعلان كتائب القسام إطلاق رشقة صاروخية باتجاه غان رفنه واسدود، «رداً أولياً على المجازر بحق الشعب الفلسطيني وقادة المقاومة».

وأعلن جيش الاحتلال، رصد إطلاق خمسة صواريخ من خانيونس، تجاه مستوطنات غلاف غزة، أحدها سقط في محيط عسقلان، من دون وقوع إصابات، وأشارت تقارير إسرائيلية إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إطلاق صواريخ من غزة باتجاه غان رفغه، شرق اسدود، ومحيطها، منذ سبعة أشهر. وأعلن جيش الاحتلال لاحقاً، أنه على وشك القيام بعمليات مكثفة جنوب شرقي خانيونس.

وأمس، نفذ الاحتلال مجازر عدة في القطاع، منها ما أدى إلى استشهاد 30 مواطناً عندما قصف مدرستي النصر وحسن سلامة في مدينة غزة، فيما زعم جيش الاحتلال أن المرستين استخدمتا مخبأ من قبل حماس، كما استهدف خميا لثلاثين، في دير البلح وسيارة مدنية في شارع صلاح الدين، وإقامة اشتباكات عنيفة بين المواجهاء

وقوات الاحتلال شرقي رفح، وكثفت مصادر الصواريخ لـالعربي الجديد»، إن عناصرها استهدفت البناات عسكرية إسرائيلية وقوات مؤغلة في المنطقة الشرقية من مدينة رفح جنوبي القطاع بالعنوات النافسة.

متطورة مزروعة في الجدار، حال وجود عمليات اختراق للحدود أو محاولات لحفر أن طرحتها تل ابيب على القاهرة، ويقضي تضمنت «إبدال تعديلات في شارع صلاح الدين، المطروح من جانب إسرائيل، حيث جرى استبعاد فكرة إقامة جدار، وفي المقابل يتم نشر أجهزة متطورة ذات مستشعرات بطول الحدود لـالعربي الجديد»، إن عناصرها الوضع تحت الأرض، على أن ترسل تلك المستشعرات والنظام الإلكتروني المستخدم، إشعارات إلى إسرائيل شرط أن تكون الأولى

من جهته، قال عضو مجلس محافظة كركوك الجديد، «إن القوى السياسية في محافظة كركوك اقترحت جدا من تشكيل الحكومة المحلية، التي كان من المفترض تشكيلها بالإسبوع الماضي لكن يطلب من رئيس الوزراء محمد شياء السوداني، اجئت إلى الأسبوع الحالي، لغرض الوصول إلى تفاهات ما بين كل الأطراف السياسية»، وأوضح البياتي أن «السوداني يريد تشكيل حكومة محلية في كركوك بمشاركة كل الأطراف السياسية الفائزة، ولا يريد تهيمش أو إقصاء أي طرف، ولهذا طلب التناحي لينا الأسبوع، وهو الآن يخوض جولة من الحوارات بين كل الأطراف السياسية في كركوك، في بغداد، وأعضاء المجلس رؤساء الكتل في العاصمة يجرون جولة الحوار الأخيرة مع السوداني»، وأضاف البياتي: «تتوقع أن يتم الاتفاق على أن تكون رئاسة حكومة كركوك دورية، ويكون الكتل مشارك فيها، ويكون الضامن والمتعهد لتنفيذ هذا الاتفاق السوداني، وربما سيعمل عن ذلك الاتفاق بشكل رسمي خلال الساعات المقبلة، وتوقع تشكيل الحكومة منتصف

هذا الأسبوع، ولن يتعدى هذا الأسبوع بكل تأكيد، فهناك عزم سياسي على حسم الملف».

**إيام حاسمة في كركوك**
تشكيل حكومة شرابة وتفاهم». وبين ستكون حاسمة لانتخاب رئيس المجلس وتاكيته وانتخاب المحافظ وتوابه، وهناك حراك سياسي مكثف يجري في العاصمة بغداد، برعاية السوداني، الذي يعمل على تشكيل حكومة شرابة وتفاهم». ولغيت الشرطي إلى أنه «رغم مساعي السوداني لحل عقدة كركوك، لكن الأتور ما زالت معقدة والخلافات مستمرة، وحتى مقترح أن يكون منصب المحافظ بشكل دوري بين الأطراف السياسية العراقية، فحل جهة تريد أن يكون المنصب لها أولاً، ولهذا الخلافات ما زالت عميقة». وأضاف: «انتعقد أن الحل الأمثل لتشكيل حكومة كركوك هو اختيار محافظ من قبل السوداني من خارج القوى السياسية المتصارعة على المنصب، فلا يمكن بقاء المحافظة بلا حكومة محلية وبلا تسخير امورها المالية والفنية، فهذا الأمر يعطل تنفيذ الكثير من المشاريع الخدمية وغيرها».

وأخفق مجلس محافظة كركوك شمالي العراق، في حسم الملف في جلسته الأولى التي عقدت في 11 يوليو/تموز الماضي، بناء على تدخل ودعوة من السوداني، إذ تقرر الإبقاء على الجلسة مفتوحة إلى حين استكمال الحوارات بشأن المنصب، ومنذ تلك الجلسة لم تتمكن مكوات المحافظة في التوافق بشأن المنصب، بذكر أن محافظة كركوك أجرت أول انتخابات عام 2005، وفي 18 ديسمبر/كانون الأول 2023، شوبت إجراء انتخابات مجالس المحافظات، ونال الكراد فيها سبع مقاعد، وانضمت اليهم كتلة «بابليون» التي فازت ببعده الكوتا، ليصبح مجموع المقاعد ثمانية، وفي المقابل نال العرب ستة مقاعد، فيما نال التركمان مقعدين.

**عباس البياتي:**
**سكوك رئاسة حكومة كركوك دورية**



من التخابات المحافظات في كركوك، 18 ديسمبر 2023 (عناي، مكرم هبر،الضبط)

بالحكومة حتى ضمن الاستقرار في عموم المحافظة، وتعمل على توفير الخدمات وتحسين واقعها الاقتصادي والخدمي». وأضاف المحافظ أن «الكل متفق على تشكيل حكومة كركوك هذا الأسبوع، ولا يتوقع أن يمر الأسبوع بلا تشكيل الحكومة المحلية، والحوارات الجارية حالياً هي لوضع اللبسات الأخيرة على اتفاق تشكيلها برعاية السوداني».

**عقده حكومة كركوك**
في حديث لـالعربي الجديد، «أن عقدة ديالي تختلف تماماً عن عقدة كركوك، فالخلافات في ديالي هي بين البيت السياسي الشرعي، والصراع منحصر على منصب المحافظ، لكن الخلاف في كركوك يختلف، فهذا الخلاف بين مكوات، وبين أحزاب تلك المكوات»، ولغيت الشرطي إلى أنه «رغم مساعي السوداني لحل عقدة كركوك، لكن الأتور ما زالت معقدة والخلافات مستمرة، وحتى مقترح أن يكون منصب المحافظ بشكل دوري بين الأطراف السياسية العراقية، فحل جهة تريد أن يكون المنصب لها أولاً، ولهذا الخلافات ما زالت عميقة». وأضاف: «انتعقد أن الحل الأمثل لتشكيل حكومة كركوك هو اختيار محافظ من قبل السوداني من خارج القوى السياسية المتصارعة على المنصب، فلا يمكن بقاء المحافظة بلا حكومة محلية وبلا تسخير امورها المالية والفنية، فهذا الأمر يعطل تنفيذ الكثير من المشاريع الخدمية وغيرها».

وأخفق مجلس محافظة كركوك شمالي العراق، في حسم الملف في جلسته الأولى التي عقدت في 11 يوليو/تموز الماضي، بناء على تدخل ودعوة من السوداني، إذ تقرر الإبقاء على الجلسة مفتوحة إلى حين استكمال الحوارات بشأن المنصب، ومنذ تلك الجلسة لم تتمكن مكوات المحافظة في التوافق بشأن المنصب، بذكر أن محافظة كركوك أجرت أول انتخابات عام 2005، وفي 18 ديسمبر/كانون الأول 2023، شوبت إجراء انتخابات مجالس المحافظات، ونال الكراد فيها سبع مقاعد، وانضمت اليهم كتلة «بابليون» التي فازت ببعده الكوتا، ليصبح مجموع المقاعد ثمانية، وفي المقابل نال العرب ستة مقاعد، فيما نال التركمان مقعدين.

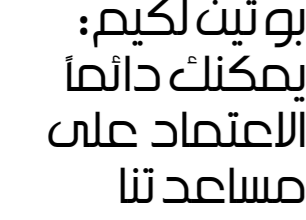
بالحكومة حتى ضمن الاستقرار في عموم المحافظة، وتعمل على توفير الخدمات وتحسين واقعها الاقتصادي والخدمي». وأضاف المحافظ أن «الكل متفق على تشكيل حكومة كركوك هذا الأسبوع، ولا يتوقع أن يمر الأسبوع بلا تشكيل الحكومة المحلية، والحوارات الجارية حالياً هي لوضع اللبسات الأخيرة على اتفاق تشكيلها برعاية السوداني».

قالت وزيرة الأمن في بريطانيا ديانا جونسن، لحظة «بي بي سي نيوز» البريطانية، أمس سي نيوز» البريطانية، أمس إن أعمال الشغب «لن يتم التماسح معها»، محدثة من «عقوبات وعواقب» للوفوض، والتي توصلت في العديد من البلدات والمدن للجيوم الرابع على التوالي، أمس الأول السبت، بعد الهجوم بالسكين، الاثنين الماضي، في ساوثبوروت شمال غربي البلاد. وقد عُثد الصدمات خلال مسيرات للميمن المتطرف ومنشاهضين للشهجرة وأخرى متهاضين لهم، شتاعتات كاذبة على وسائل التواصل الاجتماعي حول خليفه، أكسل روداكوباناً (17 عاماً) رئيساً لجمعية «مفتد من القوات في الهجوم، وهو بريطاني الموطن، وحثلت الشرطة مسؤولة الفوضى الفوضي المنظمات مرتبطة بـ«إبادة السفاع البريطانية» المناهضة للإسلام، فيما أوقف نحو 90 شخصاً، بعد ادّاع مناشوات في عدة مدن من بينها ليفربول وإمانشتر وبريستول ولاكوز، بالإضافة إلى بلغاست في أيرلندا الشمالية. وحذرت الشرطة، أمس، من أن الجهود المبذولة للتعامل مع الصدمات، يعني أن الجرائم الأخري قد لا يتم التحقيق فيها بشكل كامل.

### بداية جديدة بين بكين وتايبيه؟

نقلت صحيفة ساوث تشاينا مورنيغ بوست، الصينية، أمس الأحد، عن تشين يو جين، وهي مشرعة من دائرة كينمن، وعضو في حزب المعارضة الكومينتانغ، قولها إن التسوية بين بكين وتايبيه، والاتفاق بينهما الأسبوع الماضي، بشأن أزمة الصيادين الصينيين اللذين لقبا حَقَقهما في المياه القريبة من جزيرة كينمن الخاضعة لسيطرة تايوان، في فبراير/شباط الماضي، بعد انقلاب قاربهما أثناء مطاردة خفر السواحل التايواني لهما، تمثل بداية جيدة لإصلاح العلاقات بين جانبي مضيق تايوان (بفصل بين الصين وتايوان)، وأضافت تشين التي لطالما روجت لتحسين الاتصالات بين الجزيرة والصين، إلى أن هذا الأمر من شأنه أن يسمح للجانبين بتجميع المزيد من حسن النية، وهو أمر مفيد لتحسين العلاقات ويموجب الاتفاق، وافقت تايوان على تعويض أسر الضحيتين والاعتذار، وإعادة جثتي الرتلين.

**بو تين لكيم:**
**يملك دائما الاعتماد على مساعدتنا**



أعلنت روسيا وكوريا الشمالية أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (الصورة) عرض تقديم مساعدات إنسانية تساعد بونغ بانغ في التعامل مع الاضرار الناتجة عن الفيضانات الأخيرة في البلاد، وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، أمس الأحد، أن بوتين أعرب، أول من أمس السبت، في رسالة إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، عن «تعاطفه العميق وبعده».

واستعداده لتقديم مساعدات فورية لمساعدة كوريا الشمالية على التعافي من الفيضانات، في حين رد كيم بأنه «يشعر بعمق وبالعاطفة الخاصة تجاه صديق

أول من أمس السبت، في رسالة إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، عن «تعاطفه العميق وبعده».

استعداداه لتقديم مساعدات فورية لمساعدة كوريا الشمالية على التعافي من الفيضانات، في حين رد كيم بأنه «يشعر بعمق وبالعاطفة الخاصة تجاه صديق

أول من أمس السبت، في رسالة إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، عن «تعاطفه العميق وبعده».

قالت وزيرة الأمن في بريطانيا ديانا جونسن، لحظة «بي بي سي نيوز» البريطانية، أمس سي نيوز» البريطانية، أمس إن أعمال الشغب «لن يتم التماسح معها»، محدثة من «عقوبات وعواقب» للوفوض، والتي توصلت في العديد من البلدات والمدن للجيوم الرابع على التوالي، أمس الأول السبت، بعد الهجوم بالسكين، الاثنين الماضي، في ساوثبوروت شمال غربي البلاد. وقد عُثد الصدمات خلال مسيرات للميمن المتطرف ومنشاهضين للشهجرة وأخرى متهاضين لهم، شتاعتات كاذبة على وسائل التواصل الاجتماعي حول خليفه، أكسل روداكوباناً (17 عاماً) رئيساً لجمعية «مفتد من القوات في الهجوم، وهو بريطاني الموطن، وحثلت الشرطة مسؤولة الفوضى الفوضي المنظمات مرتبطة بـ«إبادة السفاع البريطانية» المناهضة للإسلام، فيما أوقف نحو 90 شخصاً، بعد ادّاع مناشوات في عدة مدن من بينها ليفربول وإمانشتر وبريستول ولاكوز، بالإضافة إلى بلغاست في أيرلندا الشمالية. وحذرت الشرطة، أمس، من أن الجهود المبذولة للتعامل مع الصدمات، يعني أن الجرائم الأخري قد لا يتم التحقيق فيها بشكل كامل.

## سياسة

## الحدث



عقب هجوم ليدو بمقديشو، أمس الأول، بكرر محمد علي بن الدنيا(المنظر)

والانتظار، ليجتسل المواطنون كيف تمكن المهاجمون من اختراق النقاط الأمنية رغم كل تلك الإجراءات المشددة، ولقت معلم إلى أن هجوم شاطئ ليدو المحصن أمنيا «يرفع سقف مخاوف المواطنين من عودة العنف إلى العاصمة»، إذ بعد هذا التفجير الثاني من نوعه خلال 18 يوماً، وسط مخاوف من تكرار مثل هذه الهجمات في الأيام المقبلة»، وعقب الهجوم تفجهد الرئیس الصومالي حسن شيخ محمود في جلسة طارئة مع قادة الأمن والأجهزة الأمنية، بحسابة المسؤولين عنه، مشيراً إلى أنّ الهجوم لن يبني الحكومة عن «مواصلة عملياتها العسكرية ضد الإرهابيين».

ومنذ نحو عامين، وبعد الخسارة المدوية التي تلقاها عناصر «الشباب» أمام الجيش الصومالي، بالتعاون مع السكان المحليين في مدن وقرى وبلديات مذهبي

وسط البلاد، أخفقت الحركة في تنفيذ أي هجمات نووية في عمق مقديشو بسبب انهيار معنويات مقاتليها، إلى جانب اتخاذ الشرطة العسكرية المكلفة تأمين العاصمة إجراءات أمنية مشددة، بحسب آخرين، ولقت القبض على أحد منفذي الهجوم حياً.

واعتبر المحسافي الصومالي في راديو بنادر المحلي عبد الرحمن معلم، في حديث لهـالعربي الجديد، إن «أسلوب تنفيذ مقاتلي حركة الشباب هجوم شاطئ ليدو يثير تساؤلات كثيرة حول كيفية تمكنهم من الوصول إلى هدف مثل شاطئ ليدو، وأوضع أن هذا الشاطئ «بعد من أكثر الأماكن أمنا في مقديشو نتيجة الإجراءات الأمنية المشددة التي فرضها السلطات الأمنية في الشوارع المؤدية إليه»، مضيفاً أن «قاصدي شاطئ ليدو يواجهون عملية تفتيش أمنية مشددة، ما دفع غالبية المواطنين إلى بيع سياراتهم هرباً من المتضاربات والإجراءات التي تقيفهم ساعات طويلة في صفوف التفتيش

الصحة الصومالي علي حاجي، في مؤتمر

الصحفيين،

قوله إن

التسوية

في مناطق القطر،

وافتح المجال أمام الشباب للعودة إلى حياتهم الطبيعية، واعتبر أياًفة أن هذه التسويات هدفها «احتضان الدولة لجمع إبنائها ممن ضلوا الطريق وللمساهمة في تعزيز حالة الأمن والأمان التي يشهدها الأراضي».

وعقد أول من أمس السبت اجتماع بين وجهاء العسكرية التي يقف أمنا في الاحتياط بتشكيلات المنطقة الجنوبية، ويشطب اسمه من اللوائح الأمنية، ومن يرغب في الخدمة في تشكيلات المنطقة الجنوبية حصراً، فعليه الالتحاق الفوري بعد المثلول أمام لجنة التسوية، أما الشرطي الفان، فتمنح أمر ترك قضائيا لمدة 15 يوماً للانتحاق بواجباته العسكرية، ويشطب اسمه من اللوائح الأمنية وبالتالي إلى حملة السلاح نشطب اسمائهم من اللوائح الأمنية بعد تسليم سلاحهم، ويعودون إلى حياتهم الطبيعية، وإن شوهوا يحملون السلاح لاحقاً، نشطب اسمائهم من لوائح التسوية.

وأوضحت اللجنة أن مدة التسوية بدأت في المركز الثقافي في مدينة البعث بمحافظة القنيطرة، أمس الأحد على أن تستمر حتى 15 أغسطس، مشيرة إلى أن التسوية لا تشمل الدعاوى المقامة أمام القضاء والأحكام الصادرة عنه.

ونقلت صحيفة الوطن القريبة من النظام عن ابن قري القنيطرة لعزب البعث خالد وليد أصنفر، قوله إن التسوية الجديدة تأتي في إطار «الجهود التي تبذلها الدولة السورية

بكلها الكثير من الوقت لهاصلة ضرباتها (تكتيك الحزام الناسف) مقارنة بأسلوبها السابق الذي كان يتم بواسطة السيارات المفخخة والهجمات المباشرة»، وأضاف أنه «على الرغم من أن محدودية حجم الخسائر للتفجيرات التي تنفذ بواسطة انتحارين يرتدون أحزمة ناسفة، إلا أن أسلوب الهجمات التي تنفذها قتالين بشرية متحركة بات ناجحاً ويشكل تحدياً أمنياً للأجهزة الأمنية».

و أشار إلى أن «السلطات الأمنية الصومالية لم تتمكن من التعامل بشكل جدي مع أسلوب الحزام الناسف المفخخ الذي نفذ بواسطة انتحاري»، لكن على اعتبار «هذا الأسلوب، ورغم اعتباره ناجحاً بالنسبة للحركة لتوجيه ضربات ضد أهداف حكومية، فإنه يشكل، في المقابل، إخفاقاً للحركة التي اضطررت للجوء إليه بعد الإجراءات الأمنية التي اتخذتها الشرطة العسكرية لتأمين العاصمة، إلى جانب نفاذ كاميرات المراقبة التي تشتت في الشوارع الرئيسية في مقديشو».

ولفت إلى أن هجوم شاطئ ليدو «يحمل رسالة مغايرة أن الحركة بدأت تستخدم جميع أساليبها الانتحارية، حيث كان الهجوم ليلية الجمعة الماضي مريباً»، وأوضح أن العملية «تضمنت هجوماً متتابعاً وانتحارياً بحزام ناسف، إلى جانب سيارة مفخخة، رغم أنها لم تنفجر في وقتها ما يظهر وجود توابع داخل المؤسسة الأمنية، خصوصاً تلك المكلفة بتأمين العاصمة».

أرجع بعض المحللين عودة التفجيرات في مقديشو إلى تراجع العمليات العسكرية ضد مقاتلي حركة الشباب في أقاليم جنوب ووسط البلاد، ما سمح للحركة بإعادة ترتيب حساباتها لتنفذ هجمات إرهابية ضد أهداف حكومية ومدنية، وقال الضابط الصومالي المتقاعد شريف رويو، في حديث لهـالعربي الجديد، إن «هنالك علاقة بين هجمات حركة الشباب والعمليات العسكرية الحكومية، إذ إن تراجع مخاوف المواطنين من عودة العنف إلى العاصمة، زاد من ثقة وتخلف الشباب تنضاد كلما تراعت العمليات العسكرية الحكومية ضد الحركة والعكس صحيح».

وأضاف أن «العمليات العسكرية الحكومية قد تشكل ضغطاً على حركة الشباب، بل وتربك حساباتها الداخلية، ما أفقدها بوضلة تنظييم هجمات إرهابية ضد أهداف حكومية، نظراً إلى ما تتعطله التفجيرات من إجراءات خطيرة ومتقنة، وهو ما يساهم في انحسار دوامة الهجمات الانتحارية التي يقفها عناصر الشباب في العاصمة»، ورأى أن «الهجمات التي تشهدها العاصمة، وكان آخرها الهجوم الدامي الجمعة الماضي، مؤشر واضح على إمكانية وقوع هجمات جديدة خلال الأيام المقبلة، ما لن تحدث الحكومة إجراءات استباقية للحيلولة لهو تكرار حدوث هجمات مماثلة في مقديشو»، وشدد على أهمية استئناف العمليات العسكرية ضد مقاتلي «الشباب» في أقاليم جنوب ووسط البلاد، من أجل خلق أرواق الحركة وتعطل خططها المحتملة لتنفيذ هجمات ضد أهداف حكومية ومدنية».

وفي ما يخص أسباب تراجع العمليات العسكرية الحكومية في أقاليم جنوب ووسط البلاد، أرجع رويو هذا الأمر إلى ثلاثة عوامل: «الأول صعوبة الوصول للوستي للحش نظرًا للتعققة المالية للهاظفة التي تتطلبها العمليات العسكرية فنياً ولوجستياً، والثاني هو إجهاد معنويات الجيش بسبب طول امد العاراك ضد الشباب بعد مرور عامين من العمليات العسكرية ضد الثامته، أما العامل الثالث فهو «غياب أجنحة حكومية واضحة لحماتلها العسكرية ضد حركة الشباب».

## قضية

تقترب المرشحة الديمقراطية للرياسة الأميركية كامالا هاريس من لحظة القرار لاختيار مرشحها لمنصب نائب الرئيس، الذي يفترض أن تعلن عن اسمه غدا الثلاثاء، ويرافقها في جولة تمتد خمسة أيام، وتبدأ الثلاثاء من ولاية بنسلفانيا. على أن تشمل أيضاً ست ولايات متراجعة أخرى. وبعد انطلاقه قوية إثر إعلان ترشحها للرياسة فور إعلان الرئيس جو بايدن في 21 يونيو/حزيران الماضي انسحابه من السباق المتزرق في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، ينتظر ثابئة بايدين أسبوع مقل صعب، سيكون ثابئة فيه مواجهة جمهور «متزرد» في أكثر من ولاية، بالاعتماد على الطاقة الإيجابية التي أحدثتها ترشحها وانتساب بايدين، وعدم تفويتها، رغم الهجمات القوية التي يشنها عليها الجمهوريون.

وتتوجه هاريس غدا الثلاثاء إلى بنسلفانيا، وتحديدا إلى مدينة فيلادلفيا، محطتها في جولة استفورها أيضاً إلى ويسكونسن وميشيغن ونيفادا وجورجيا وأريزونا وكارولينا الشمالية، وهي تشكل مجتمعة الولايات السبع التي يحتاج أي مرشح الأميركي السابق دونالد ترامب، المرشح اليوم للرياسة مجدداً عن الجمهوريين. كما فاز في ويسكونسن بأقل من 1%، وفي ولاية بنسلفانيا بفارق 1.17% عن ترامب. أما في جورجيا، فكان الفارق بينها أقل بكثير، حيث فاز بايدين بهذه الولاية التي تميل أكثر للجمهوريين بفارق 0.23%، ما دفع ترامب للضغط على سلطاتها لإعادة فرز الأصوات كما فاز أيضاً في أريزونا التي رجحها ترامب في 2016، وذلك بحصوله على 49.4% مقابل حصول ترامب على 49%، بالإضافة إلى فوزه بميشيغن بفارق 3 نقاط عن ترامب، الذي حقق مفاجأة في هذه الولاية عام 2016 بتغلبه على هيلاري كلينتون، ولم

يفز ترام في هذه الولايات المتراجعة عام 2020. سوى في كارولينا الشمالية، ويرافق حوالى ثلثين مئويتين عن بايدين. ويشكل هاشن الفرق الضيق بين ترامب وبايدين تحدياً كبيراً لكامالا هاريس هذا العام، وهو ما يدفعها إلى التآتي في اختيار اسم نائبها، حيث التقت، أول من أمس السبت، بمشائريها جمعهم، الذين استعرضوا أوضاعها مييزات ومسائل كل الأسماء المرشحة، والتي باتت متداولة في الإعلام على نطاق واسع، وتكررت صحيفة «وش»-حاكم مينيستوتا نيم فالنر، وحاكم بنسلفانيا جوش شابيرو، والسيناتور عن أريزونا مارك كيلي، وتخشى هاريس المغامرة بتأييد شريحة من الديمقراطيين لدى اختيارها اسم نائبها المحتمل لكن بحسب واشنطن بوست«، فإن جميع المرشحين الذين وصلوا إلى التصفيات



كامالا هاريس فيع ماساالشوولسن، 27 يوليو الماضي (Getty)

##### مطالبه

## روسيا توصل التلويج بشر صواريخ نووية

##### استمرت روسيا في

##### التلويج باحتمال نشر

##### صواريخ نووية في

##### أوروبا، إذا علم نشر

##### الأميركيين صواريخ

##### بعيدة المدى في

##### ألمانيا مستقبلا

واصلت روسيا توجيه التحذيرات بشأن نشر صواريخ نووية على مدى مداخل أوروبا وجهة الشرق، رداً على نشر صواريخ للنووليات المتحدة في ألمانيا، وتوقع نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، أمس الأول، أن يأتي يوم قد يصفر فيه موسكو إلى نشر صواريخ نووية رداً على «عمال الغرب وعزم الولايات المتحدة على نشر صواريخ بعيدة المدى في قرية ريابكوف، المعنى فضحبا العلاقات مع الولايات المتحدة ومنع الانتشار والرغبة في معالجة، خصوصا في ضوء النقص العددي في قوات النظام، ما يدفعه إلى استخدام أساليب عدة لإجبار الشبان على الالتحاق بقواته، ولقت الضميشين إلى أن قوات النظام اعتقلت في مرات كثيرة أشخاصا ممن أجروا تسويات، ما يعني أن هذه الخطوة لا تشكّل لصاحبها أية ضمانة من الاعتقال أو رفع اسمه من قوائم المخطوبين لدى النظام.

تستعد المرشحة الديمقراطية للرياسة الأميركية كامالا هاريس للانطلاق في جولة انتخابية غدا الثلاثاء، تشمل سبع ولايات متراجعة، لإقناع الناخبين المتزردية، بعد ولاية جو بايدين

## أسبوع حاسم لهاريس

## جولة في الولايات المتراجعة مع «نائبها»

موعد ومكان المناظرة المرقبة بينهما، في سبتمبر/أيلول المقبل، بعد أن يسمي الحزب الديمقراطي هاريس رسميا مرشحته للرياسة، وهو أمر متوقع خلال مؤتمر الحزب العام المقرر في 19 أغسطس/آب الحالي، بعدما تمكنت هاريس من حصد أصوات المندوبين اللازمة لذلك في تصويت افتراضي حصل الأسبوع الماضي.

وكان ترامب أعلن انسحابه من مناظرة كانت مقررة في 10 سبتمبر، ومحددة له سابقا مع بايدين، على شبكة «إيه بي سي» الإخبارية، ويفترض أن يجتمع بهاريس تلقائيا ويрид ترام مناقرة على شبكة فوكس نيوز الإخبارية الميمنية، وهو أعلن عن ذلك، وقال إنه يريد أن يجتمع بهاريس في 4 سبتمبر، لكن حملة هاريس أكدت أنها متمسكة بالموعد الأصلي، معتبرة أن الرئيس السابق «خائف» ليعود ترامب ويكتب على منصفته تروت سوشال أول من أمس السبت:«ساراها في 4 سبتمبر، أو لن أراها أبدا».

وجاء ذلك فيما كان ترامب يزور السبت الماضي مدينة أتلانتا، عاصمة ولاية جورجيا، حيث حضر تجمعاً انتخابيا في مكان تمكث فيه هاريس يوم الثلاثاء الماضي من جمع عشرة آلاف من الحضور، وشنّ تراحم من أتلانتا هجوماً واسعاً على هاريس، واطق سجداً أكاذيبه بحق المهاجرين غير النظاميين قائلًا إن هناك تدفقا للمحرمين من كل أنحاء العالم ليجتمعوا مع هاريس، التي تسلمت في عهد بايدين، بصفتها نائبة، ملف الهجرة غير النظامية عبر الحدود، الزرية مع المسكك وأخفقت فيه بشكل ملحوظ كما أكد أمام الحضور أنه اتفق مع شبة «فوكس» على إجراء المناظرة مع هاريس في 4 سبتمبر، وأن المناظرة ستجرى في بنسلفانيا، وهي ولاية متراجعة مهمة وأمام جمهور، وقال أمام مؤيديه: «ستجري المناظرة مع فوكس عندما تظهر هاريس، ولكني أظن أنها لن تظهر، لأنها لا تستطيع الكلام»، ويسعى ترامب إلى إلصاق توصيفات عدة بهاريس، بدءا من «المدعية العامة الماركسية»، في إشارة إلى منصبها السابق مدعية عامة لولاية كاليفورنيا، أو «الجنونة»، أو «مهووسة اليسار الراديكالي»، أو أنها ستدعي بـ«التنهال كامالا الاقتصادي» إذا انتخبت ريسة للبلاد، وقال: «إنه من الصعب توصيفها، إنها قيلم رعب».

لكن العديد من المتابعين راوا ارتباكاً في كلمة ترامب أمام جمهوره في جورجيا، وأنه يجهد لاستعادة الزخم لمحملة التي أضعفها ترشح هاريس بدلا عن بايدين، وكان ترامب يصوب على سن بايدين الذي تخطى الثمانين، بينما يجهد لإيجاد زاوية للهجوم مدعيًا على نائبة الرئيس، وقال جيوف دونكان، وهو نائب حاكم سابق لولاية لوكالاء أوسهيويند برس، أمس، إن خطاب ترامب السبت «كان غير متماشيا ومفعما بالرغبة بالانتفاخ»، وأضاف: «رباننا نسخة أكثر ضحبا لترامب مما كان عليه في 2020، عندما خذلته جورجيا»، أما المرشح لمنصب نائب ترامب، جي دي فانسن، فنشّ هجوما على هاريس في اتجمع، من ناحية أنها طوال ولاية بايدين مارست تعميما على صحة الرئيس، معتبرا أن لكل من كان أعمى لعدو ربة ثقة كقادة الرئيس، أو لنقل صراحة، قدّ حول ذلك، لا يستحق أن يكون قائدا أعلى للبلاد».

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)
لكن العديد من المتابعين راوا ارتباكاً في كلمة ترامب أمام جمهوره في جورجيا، وأنه يجهد لاستعادة الزخم لمحملة التي أضعفها ترشح هاريس بدلا عن بايدين، وكان ترامب يصوب على سن بايدين الذي تخطى الثمانين، بينما يجهد لإيجاد زاوية للهجوم مدعيًا على نائبة الرئيس، وقال جيوف دونكان، وهو نائب حاكم سابق لولاية لوكالاء أوسهيويند برس، أمس، إن خطاب ترامب السبت «كان غير متماشيا ومفعما بالرغبة بالانتفاخ»، وأضاف: «رباننا نسخة أكثر ضحبا لترامب مما كان عليه في 2020، عندما خذلته جورجيا»، أما المرشح لمنصب نائب ترامب، جي دي فانسن، فنشّ هجوما على هاريس في اتجمع، من ناحية أنها طوال ولاية بايدين مارست تعميما على صحة الرئيس، معتبرا أن لكل من كان أعمى لعدو ربة ثقة كقادة الرئيس، أو لنقل صراحة، قدّ حول ذلك، لا يستحق أن يكون قائدا أعلى للبلاد».

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)
لكن العديد من المتابعين راوا ارتباكاً في كلمة ترامب أمام جمهوره في جورجيا، وأنه يجهد لاستعادة الزخم لمحملة التي أضعفها ترشح هاريس بدلا عن بايدين، وكان ترامب يصوب على سن بايدين الذي تخطى الثمانين، بينما يجهد لإيجاد زاوية للهجوم مدعيًا على نائبة الرئيس، وقال جيوف دونكان، وهو نائب حاكم سابق لولاية لوكالاء أوسهيويند برس، أمس، إن خطاب ترامب السبت «كان غير متماشيا ومفعما بالرغبة بالانتفاخ»، وأضاف: «رباننا نسخة أكثر ضحبا لترامب مما كان عليه في 2020، عندما خذلته جورجيا»، أما المرشح لمنصب نائب ترامب، جي دي فانسن، فنشّ هجوما على هاريس في اتجمع، من ناحية أنها طوال ولاية بايدين مارست تعميما على صحة الرئيس، معتبرا أن لكل من كان أعمى لعدو ربة ثقة كقادة الرئيس، أو لنقل صراحة، قدّ حول ذلك، لا يستحق أن يكون قائدا أعلى للبلاد».

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)

العربي الجديد، وريتزر، أسوشيتيد برس)



## اقتصاد

تأميم

# إغلاق 95% من ملفات تأمين «انفجار مرصاً بيروت»

والوقوف من جديد رغم الأمل العميق الذي خلفته الجريمة.

**إشكالات ملف التأمين**

وواجه ملف التأمين ولا سيما في الفترة الأولى بعد الانفجار العديد من الإشكالات، وخصوصاً مع المتضررين، وسط اتهامات للشركات بأنها لم تتعاط مع قضيتهم بمسؤولية، ونهزت من دفع حقوقهم بقمتها الفعلية من خلال دفعها بشيكات مصرفية، وبأسعار صرف حددتها، من دون أن تغطي كل النسب من الأضرار، بينما يؤكد المسؤولون عنها أن صعوبات كثيرة واجهت عملهم، ولا سيما على صعيد أزمة المصارف

التي طاولتهم وحدت من قدراتهم، إلى جانب أزمة تعدد أسعار الصرف والتفاوت الكبير بينها، عدا أن الشركات عملت على التغطية، بينما عدم صدور نتائج التحقيقات التي تُحدّد أسباب الانفجار، باعتبار أن التغطية بنسبة كبيرة منها لا تشمل العمل الإرهابي أو العسكري أو التخريبي، علماً أن إمدادات زُمدت لعقد تسويات بين الأطراف المتعاقدين بغية معالجة القضية، وفي الذكرى الرابعة المتتالية التي ضربت منذ أوّل عام 2019، حدثت بين الاتّفاق على تسوية بين الطرفين ويتمّ الدفع بنسبة مئوية «بالفريش دولار»، وبالتالي بالشيكات المصرفية، وفي سياق هذه التسويات كانت اللجنة توافك كل الشكاوى التي تصل إليها، وتعمل على إيجاد الحلول الوسيطة بما تقتضيه المرحلة.»

ويلفت الحداد إلى أنه «حتى الآن أغلق أكثر من 95% من هذه الملفات، والمتبقى منها قيد المتابعة من قبل اللجنة، وهي أضرار بمبالغ كبيرة يتمّ إنجازها تدريجياً. هذا من جهة، أما من جهة أخرى فكانت المشكلة مدى قدرة الشركات على تحويل مستحقات معيدي التأمين، وذلك بسبب انهيار النظام المصرفي اللبناني وعدم القدرة على استعمال الحسابات المصرفية للشركات، التي كانت تبلغ حدود المليار و700 مليون دولار.»

ويضيف: «بعد جهود كثيفة وتواصل دائم، توصل الطرفان إلى تسوية تقضي بتغطية الأضرار جزئياً، وحسم مستحقات إعادة التأمين منها، ما أعطى القدرة للشركات المحلّة على الاستمرار والخروج من الأزمة تدريجياً»، ويرى الحداد أن «التحدي أمام اللجنة اليوم هو إغلاق الملفات المتبقية قبل نهاية السنة وصياغة استراتيجية وطنية للتأمين، لتواكب أي كارثة مستقبلية للحد من الخسائر والأسفّة من دروس الماضي».

**قال رئيس لجنة مراقبة هيئات الضمان بالإبلاغ، نديم الحداد، إن «ظهار السيارات المبلغ عنها وصلت إلى 5446، بإجمالي قيمة أضرار حوالي 17 مليون دولار، واضرار الممتلكات بلغت حوالي 10567 حدًا».**



مواطنتون يزلون سيارات منطوّرة من انفجار المرصا (مراهق برس)



## العراق: قفزة في استهلاك البنزين

**بغداد. احمد عيد**

كشفت بيانات جديدة لشركة توزيع المنتجات النفطية العراقية عن بيع 977 مليون لتر من وقود البنزين خلال شهر يونيو/حزيران الماضي فقط، من خلال محطات الوقود المختلفة بعموم مدن البلاد، مرتفعة عن الشهر ذاته من العام الماضي بنحو 10%، بمختلف أنواع البنزين، (الحسن والعمادي والسوبر عالي الأوكتان). كما أشارت بيانات وإرقام الشركة إلى أن مادة «زين الغاز» ارتفعت المبيعات منها إلى 947 مليون لتر، وعلى إثر ذلك دعا مختصون إلى محاولة تقليل الاعتماد على استهلاك الوقود من خلال التوجه إلى استخدام السيارات الحديثة التي تعمل بشكل هجين أو بالطاقة الكهربائية.

**7 ملايين سيارة**

وتكرت مديرية المرور العامة التابعة لوزارة الداخلية العراقية في وقت سابق، أن عدد السيارات في العراق عدا محافظات إقليم كردستان بلغ سبعة ملايين سيارة، منها أربعة ملايين في العاصمة بغداد. وبينت أن عدد السيارات والمركبات في بغداد يتجاوز الطاقة الاستيعابية شوارع العاصمة بأكثر من 3,7 ملايين سيارة، وهناك خطط لاستيعاب الضغط الكبير على الشوارع في أحياء العاصمة. وحسب بيانات وزارة التخطيط ومديرية المرور العامة، المتوقعة أن تتجاوز أعداد السيارات في العراق عشرة ملايين سيارة بحلول عام 2030. قال مدير عام شركة توزيع المنتجات العراقية، حسين طالب، إن مديرية تعمل على إدامة وجود المشتقات النفطية في المنافذ التوزيعية، لا سيما ما يخص محطات الوقود في المحافظات كافة، مؤكداً وجود مراقبة مستمرة وجولات تفقدية للإبلاغ ومعالجة أي تكدس في عمل تلك المنافذ في بيع المنتج.

وأوضح طالب، في حديث صحفي، أن شركته تعلن

الابتداء 5 أغسطس/ آب 2024 م 1 صفر 1446 هـ العدد 3626 السنة العاشرة Monday 5 August 2024

## أخبار العرب

## إقبال الخليجين على السياحة في السعودية

يشكل دوري عن مبيعات الشركة من المنتجات النفطية كافة، انطلاقاً من مبدأ الشفافية، وإن العمل متواصل وفقاً للضوابط والتعليمات التي تصدرها وزارة النفط العراقية.

**الاستهلاك والبيد**

من جانبه، قال الخبير في مجال الطاقة، كوفند شيرواتي، إن العراق يستهلك كميات كبيرة من البنزين يومياً، في حين لا يغطي الإنتاج المحلي كامل هذه الكميات، وبالتالي يتم استيراد ما قيمته حوالي أربعة مليارات دولار سنوياً، وأضاف شيرواتي، لـ«العربي الجديد»، أن الطلب العالي على الوقود زاد نتيجة لارتفاع الكبير في عدد السيارات، حيث تجاوز عددها سبعة ملايين سيارة، موضحاً أن جهود وزارة النفط في تطوير المصافي لإنتاج النفط الأبيض ووقود الكاز تزايدت، مشيراً إلى أنه يمكن أن يحصل العراق في مرحلة الإكتفاء الذاتي مطلع العام القادم في حال تواصل عمليات التطوير. وأشار إلى أن أهم طرق تقليل استهلاك العراقية في وقت سابق، أن عدد السيارات في العراق عدا محافظات إقليم كردستان بلغ سبعة ملايين سيارة، منها أربعة ملايين في العاصمة بغداد. وبينت أن عدد السيارات والمركبات في بغداد يتجاوز الطاقة الاستيعابية شوارع العاصمة بأكثر من 3,7 ملايين سيارة، وهناك خطط لاستيعاب الضغط الكبير على الشوارع في أحياء العاصمة. وحسب بيانات وزارة التخطيط ومديرية المرور العامة، المتوقعة أن تتجاوز أعداد السيارات في العراق عشرة ملايين سيارة بحلول عام 2030. قال مدير عام شركة توزيع المنتجات العراقية، حسين طالب، إن مديرية تعمل على إدامة وجود المشتقات النفطية في المنافذ التوزيعية، لا سيما ما يخص محطات الوقود في المحافظات كافة، مؤكداً وجود مراقبة مستمرة وجولات تفقدية للإبلاغ ومعالجة أي تكدس في عمل تلك المنافذ في بيع المنتج.

وتكرت مديرية المرور العامة التابعة لوزارة الداخلية العراقية في وقت سابق، أن عدد السيارات في العراق عدا محافظات إقليم كردستان بلغ سبعة ملايين سيارة، منها أربعة ملايين في العاصمة بغداد. وبينت أن عدد السيارات والمركبات في بغداد يتجاوز الطاقة الاستيعابية شوارع العاصمة بأكثر من 3,7 ملايين سيارة، وهناك خطط لاستيعاب الضغط الكبير على الشوارع في أحياء العاصمة. وحسب بيانات وزارة التخطيط ومديرية المرور العامة، المتوقعة أن تتجاوز أعداد السيارات في العراق عشرة ملايين سيارة بحلول عام 2030. قال مدير عام شركة توزيع المنتجات العراقية، حسين طالب، إن مديرية تعمل على إدامة وجود المشتقات النفطية في المنافذ التوزيعية، لا سيما ما يخص محطات الوقود في المحافظات كافة، مؤكداً وجود مراقبة مستمرة وجولات تفقدية للإبلاغ ومعالجة أي تكدس في عمل تلك المنافذ في بيع المنتج.



سيارات في أحد شوارع ساحة الحرير وسط بغداد (أحمد الربيعي/مراهق برس)

## تصدير احتيالي للرقاص

**الجزائر**

# تصدير احتيالي للرقاص

**الجزائر . سعيد بن اعمر**

المحلل الاقتصادي ضيف الله سلطان قال إن هذه العملية الاقتصادية ضيف الله سلطان منعوا المواطنين من سحب الودائع الخاصة بهم من البنوك، وذلك لأنه في حالة قيام المواطنين بتصدير هذه المادة نحو الخارج لا يزال مستمرا بطرق مختلفة، مهدداً بذلك مصانع محلية بالخلف ونحو خمسة الاف عامل بالبطالة.

قال نائب الاتحاد الوطني لمنتجي البطاريات بالجزائر، علي سماي، إن منتجي بطاريات السيارات لم يكتفوا بل يتغلغلون أنفاسهم ويستأنفون نشاطهم، عقب قرار السلطات العمومية بتوقيف تصدير مادة الرصاص المرسل (المعاد تدويره) باعتباره لغات شبه حديدية، حتى برزت ممارسات احتمالية خلّت محل التصدير السابق، أدت إلى استمرار معاناة المصنّعين في حصولهم على المادة الأولية للتشاطهم.

**14 مصنعا تنتج 6000 طن**

قال رئيس الاتحاد الوطني لمنتجي البطاريات، سليم هواري، إن هذه الصناعة تحصي 14 مصنعا تابعاً للشعبة العمومي وشغل حوالي خمسة الاف عامل، ما يجعل

استمرار هذه الصناعات في الحصول على مادة الرصاص الأولية بمثابة الحكم عليها بالوفاة البطيء، وإحالة هؤلاء العمال نحو البطالة الحتمية، «تصدير احتيالي للرقاص» بتاريخ 3 يونيو/حزيران الماضي في محاولة منه لوقف نزيف هذه المادة الأولية الضرورية لهذا الفرع الصناعي، وجاء في المراسلة، التي حصلت للعربي الجديد، على نسخة منها، أن «هذه الممارسات تخالف إجراءات السلطات العمومية في سياق حماية الصناعة القديمة والمستعملة، وبالتالي فإن هذا النشاط يساهم بشكل مباشر في إلحاق الضرر بالصناعات الصغيرة والمتوسطة لتصدير هذه المادة بما فيها تقليص فائض في اعماء فواتير خروجها، وتضمنت المراسلة إشعار لعدم وجود متابع لحد الآن نتجتها

## الأجانب يدعمون بوزارة الكويت



واصل المستثمرون الأجانب دعم بورصة الكويت خلال السبعة أشهر الأولى من عام 2024، مسجلين صفائي تفنقات شرائية بـ77,99 مليون دينار كويتي (256,18 مليون دولار). يُشار إلى أن المؤشرات الرئيسية لبورصة الكويت ارتفعت بنحو جماعي في السبعة أشهر الأولى من العام الحالي، إذ قفز مؤشر السوق الرئيسي والرئيسي 50 بنسبة 8,96% و8,22% على التوالي، وارتفع «الأول» 5,65%، وصعد «العام» 6,19% عن مستوى بختام عام 2023. وبلغت القيمة السوقية للأسهم

إلى مبلغ بحجة أن البنك المركزي يحتاج لهم مبالغ بالمليارات، وأنه يمنع إطلاق أو صرف أي مبالغ من الودائع، وخاصة ودائع قبل

2018»، ويضيف أحمد: «لم أستطع سحب أي مبلغ مالي لأقوم بإسراف زوجتي المقيمة إلى المستشفى، واضطرت أن أبيع قطعة أرض

خاصة أن من يدعون أنهم ملطعة الأبرص الواقع هم المسؤولون عن إيقاف سحب ودائعنا المالية بالبنوك،.
حال أحمد هو حال الدكتور في جامعة صنعاء فاتن عبده، التي ظهرت في مقطع فيديو على وسائل

إلى أحد البنوك المالية في صنعاء لسحب مبلغ مالي من رصيده كي يتمكن من إسعاف زوجته التي تعرضت لوعكة صحية شديدة، لكنه فعده بان البنك رفض سحب أي مبلغ ليعود إلى البيت خاوي اليدين، وهو بعض اصابع الخدم لأنه أودع فلوسه في البنك الذي يات فعليا تحت سيطرة جماعة انصار الله «الحوثيين»، يقول أحمد (الذي فضل عدم ذكره اسمه كاملاً) لـ«العربي الجديد» نذبت إلى بنك سبأ الإسلامي الذي أودعت فيه أمواله، ويكثت أريد سحب جزء من المال من رصيدي، لكنني لم أستطع سحب



موظفة اموال من وزارة مبن البنك المركزي اليمني (محمد جويس/مراهق برس)

11 | **أخبار العرب**

## أخبار العرب

## إقبال الخليجين على السياحة في السعودية

بلغ عدد السياح الوافدين إلى المملكة العربية السعودية من دول مجلس التعاون الخليجي خلال عام 2023، أكثر من 8,6 ملايين سائح، فيما تجاوز إنفاقهم أكثر من 15 مليار ريال.

وأوضح التقرير السنوي للإحصائيات السياحية لعام 2023 الذي أصدرته وزارة السياحة السعودية، أن ملكة البحرين احتلت المرتبة الأولى بين الدول التي يقد منها السياح من منطقة مجلس التعاون الخليجي، حيث بلغ عدد السياح 3,4 ملايين سائح، وفقاً لوكالة الأنباء

السعودية (واس)، وتكر التقرير أن دولة الكويت احتلت المرتبة الثانية بعد تجاوز 2,3 مليون سائح، ثم دولة الإمارات بعدد قارب 1,4 مليون سائح، فيما بلغ عدد السياح القادمين من دولة قطر ما يقارب 1,1 مليون سائح، ثم سلطنة عُمان بعدد 455 ألف سائح، بشار إلى أن عدد السياح الوافدين إلى المملكة من الخارج خلال عام 2023، تجاوز 27 مليون سائح، فيما تجاوز الإنفاق 141 مليار ريال.

### مصر: مشروعات عقارية لتأمين في الخارج

أكد وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية في مصر، شريف الشرييني، أن الدولة المصرية حققت طفرة كبيرة في مجال التنمية العمرانية خلال العشر سنوات الماضية، مستعرضاً الاستثمارات والعوائد المستقبلية من المشروعات القومية، والتي تنفذها الدولة المصرية لتحقيق أهداف التنمية العمرانية المستدامة، بحسب بيان أمس. وقال الوزير إن وزارة الإسكان تقدم كل الدعم إلى المصريين في الخارج، مستعرضاً مبادرات طرح مشروعات الإسكان بالخارج، والترويج للاستثمار العقاري، وتشمل تحفيز تصدير العقار للمصريين العاملين بالخارج، ومشروع برنامج «بيت الوطن» للمصريين العاملين بالخارج، وتخصيص الأراضي بالدولار من الخارج، وتطوير النواحي التسويقية لاستقطاب وجذب المواطنين المقيمين بالخارج، وتطوير الموقع الإلكتروني لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ليمت طرح الأراضي من خلاله بشكل مستمر.

## أخبار العالم

## الصين توسع مناطق التجارة الحرة

## تصدير احتيالي للرقاص

**الجزائر**

المحلل الاقتصادي ضيف الله سلطان قال إن هذه العملية الاقتصادية ضيف الله سلطان منعوا المواطنين من سحب الودائع الخاصة بهم من البنوك، وذلك لأنه في حالة قيام المواطنين بتصدير هذه المادة نحو الخارج لا يزال مستمرا بطرق مختلفة، مهدداً بذلك مصانع محلية بالخلف ونحو خمسة الاف عامل بالبطالة.

قال نائب الاتحاد الوطني لمنتجي البطاريات بالجزائر، علي سماي، إن منتجي بطاريات السيارات لم يكتفوا بل يتغلغلون أنفاسهم ويستأنفون نشاطهم، عقب قرار السلطات العمومية بتوقيف تصدير مادة الرصاص المرسل (المعاد تدويره) باعتباره لغات شبه حديدية، حتى برزت ممارسات احتمالية خلّت محل التصدير السابق، أدت إلى استمرار معاناة المصنّعين في حصولهم على المادة الأولية للتشاطهم.

**14 مصنعا تنتج 6000 طن**

قال رئيس الاتحاد الوطني لمنتجي البطاريات، سليم هواري، إن هذه الصناعة تحصي 14 مصنعا تابعاً للشعبة العمومي وشغل حوالي خمسة الاف عامل، ما يجعل استمرار هذه الصناعات في الحصول على مادة الرصاص الأولية بمثابة الحكم عليها بالوفاة البطيء، وإحالة هؤلاء العمال نحو البطالة الحتمية، «تصدير احتيالي للرقاص» بتاريخ 3 يونيو/حزيران الماضي في محاولة منه لوقف نزيف هذه المادة الأولية الضرورية لهذا الفرع الصناعي، وجاء في المراسلة، التي حصلت للعربي الجديد، على نسخة منها، أن «هذه الممارسات تخالف إجراءات السلطات العمومية في سياق حماية الصناعة القديمة والمستعملة، وبالتالي فإن هذا النشاط يساهم بشكل مباشر في إلحاق الضرر بالصناعات الصغيرة والمتوسطة لتصدير هذه المادة بما فيها تقليص فائض في اعماء فواتير خروجها، وتضمنت المراسلة إشعار لعدم وجود متابع لحد الآن نتجتها

إلى مبلغ بحجة أن البنك المركزي يحتاج لهم مبالغ بالمليارات، وأنه يمنع إطلاق أو صرف أي مبالغ من الودائع، وخاصة ودائع قبل 2018»، ويضيف أحمد: «لم أستطع سحب أي مبلغ مالي لأقوم بإسراف زوجتي المقيمة إلى المستشفى، واضطرت أن أبيع قطعة أرض خاصة أن من يدعون أنهم ملطعة الأبرص الواقع هم المسؤولون عن إيقاف سحب ودائعنا المالية بالبنوك،.
حال أحمد هو حال الدكتور في جامعة صنعاء فاتن عبده، التي ظهرت في مقطع فيديو على وسائل

إلى أحد البنوك المالية في صنعاء لسحب مبلغ مالي من رصيده كي يتمكن من إسعاف زوجته التي تعرضت لوعكة صحية شديدة، لكنه فعده بان البنك رفض سحب أي مبلغ ليعود إلى البيت خاوي اليدين، وهو بعض اصابع الخدم لأنه أودع فلوسه في البنك الذي يات فعليا تحت سيطرة جماعة انصار الله «الحوثيين»، يقول أحمد (الذي فضل عدم ذكره اسمه كاملاً) لـ«العربي الجديد» نذبت إلى بنك سبأ الإسلامي الذي أودعت فيه أمواله، ويكثت أريد سحب جزء من المال من رصيدي، لكنني لم أستطع سحب

## تقارير حريرية

**البحر**

## المودعون عاجزون عن سحب ودائعهم من البنوك

**لبنان . فخر العرب**

تقدم أحمد إلى أحد البنوك المالية في صنعاء لسحب مبلغ مالي من رصيده كي يتمكن من إسعاف زوجته التي تعرضت لوعكة صحية شديدة، لكنه فعده بان البنك رفض سحب أي مبلغ ليعود إلى البيت خاوي اليدين، وهو بعض اصابع الخدم لأنه أودع فلوسه في البنك الذي يات فعليا تحت سيطرة جماعة انصار الله «الحوثيين»، يقول أحمد (الذي فضل عدم ذكره اسمه كاملاً) لـ«العربي الجديد» نذبت إلى بنك سبأ الإسلامي الذي أودعت فيه أمواله، ويكثت أريد سحب جزء من المال من رصيدي، لكنني لم أستطع سحب

**حجم الودائع المتجمدة يبلغ نحو 4,5 مليارات دولار**



## اقتصاد

## مال وسياسة

يسيطر الاضطراب على الأسواق الإيرانية، وسط ترقب رد طهران على اغتيال الاحتلال الإسرائيلي رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، إذ سجلت البورصة هبوطاً لافتاً وتراجعت العملة الوطنية، وسط توقعات بتأثيرات عمق حال تصاعد التوترات

# صدمة اقتصاد إيران

# إغتيال هنية يدخل الأسواق في اضطراب وترقب

**طهران- صابر غل عثري**



اندخل حادث اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس في طهران، اقتصاد الإيراني المتأزم وأسواقه في حالة اضطراب وترقب جديدة، تصاف إلى حالات مماثلة عدة مرات خلال الشهور الأخيرة

نتيجة عدة أحداث سياسية وأمنية في البلد، فما إن يخرج الاقتصاد الإيراني من صدمة حتى يقع في أخرى، وهو ما أدى

إلى إطالة فترة الاضطراب والترقب، وذلك بدءاً من حادث تحطم مروحية الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ومرافقه في 19 مايو/ ايار الماضي، إلى فترة انتقاله، على خلفية وفاة رئيسي وإجراء الانتخابات

## قيود على تعاملات البورصة

وضعت بورصة طهران قيوداً على عمليات البيع والشراء للحد من خسائر الاسهم، على خلفية الاضطرابات الناتجة عن اغتيال الاحتلال

الإسرائيلي، ريس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية لـحماس، إسماعيل هنية، في طهران، فجر الاربعا الماضي، وترقب الرد الإيراني، كذلك تشهد سوق الصرف تقلبات إذ ارتفع سعر الدولار الأميركي إلى أكثر من 616 الف ريك في تعاملات السبت الماضي، مقابل نحو 580 الف ريك يوم الاربعا.



والبحالات الاقتصادية في العالم تتأثر

## يسيطر الهلع على الاسراليين من احتمال استهداف حزب الله اللبناني حيفا، التي تحتضن اهم موانئ اسرائيل ومنشآت لتكرير النفط ومحجمات للبتروكيميايات تحوي مواد خطيرة اشد تدميراً القدس المحتلة - العربي الجديد

يحبس الإسرائيليون انفساهم، وسط هلع من احتمال استهداف حزب الله اللبناني مدينة حيفا القريبة من حدود لبنان شمالي فلسطين المحتلة، التي تضم منشآت نفطية وبتروكيميائية فضلاً عن اهم موانئ إسرائيل على البحر المتوسط، ما يجعل استهداف هذه المرافق مؤلماً لانصاف الاحتلال، وذلك ردا على اغتيال فواز شكر كبير مستشاري الحزب العسكريين في غارة جوية على مبنى في الضاحية الجنوبية لبيروت نهاية يوليو/تموز الماضي. وتستعد حيفا، التي لا تزال تعاني آثار حرب عام 2006، عندما سقطت مئات الصواريخ من حزب الله عليها، لاستقبال صواريخ حزب الله من جديد، وفق تقرير لصحيفة فاينانشال تايمز البريطانية، أسس الإحد، مشيرة إلى أن رئيسة بلدية حيفا، إيلان كاتيلز ونعيم، ركضت أوبواب في الملاعب العامة يتم التحكم فيها عن بعد، بحيث تفتح البواب كما جُزَّمت مستشفًى «ريمام» وحدة طوارئ في الطابق السفلية بدلاً من موقف السيارات تحت الأرض.

وتحوم طائرات حزب الله بدون طيار فوق



بحادث كهذه «خصوصاً في إيران بسبب وضعها الاقتصادي وتأثير عامل الدولار فيه»، مشيراً إلى أن اغتيال نفسه يحدث اضطراباً في الأسواق، ثم الترقب لرد القادة الإيرانيين بالانتقام لإغتيال هنية لغفرة، لأن الرد ليس واضحاً متى وكيف وعذك ما إذا كان الطرف الآخر سيرد أو لا».
موضحاً أنها نتيجة لهذه الحالة «بطبيعة الحال فإن الأسواق تدخل في حالة توقف وترقب»، ويضيف الخبير الاقتصادي الإيراني أن هذا الوضع قد يعود إلى دول أخرى في المنطقة نتيجة الغاء الرحلات وتوقف رحلات تجارية، متوقعاً دخول

اقتصاد الشرق الأوسط في حالة ركود خلال الفترة المقبلة بسبب هذه التوترات، وربما يتراجع تدفق رؤوس الأموال إلى الدول الجارة نتيجة ذلك».
ويتوعد كبار القادة الإيرانيين بالانتقام لإغتيال هنية في طهران على يد الاحتلال الإسرائيلي، الذي يقدمهم المرشد الأعلى على خاسئته، الذي أكد أن «من واجبنا الثار لصغفنا العزيز» كذلك هدد قائد الحرس الإيراني الجنرال حسين سلامي، السبت الماضي، الاحتلال بـ«غضب مقدس» و«انتقام صعب».
كانت البورصة الإيرانية أول سوق إيراني تأثر بشدة بحادث اغتيال هنية،

من الخسائر. كذلك، فتحت سوق العملات تعاملاتها بضغط من المضاربين لبيع أسهمهم، حيث خسرت في يوم الاغتيال أكثر من 52 نقطة. كذلك أغلقت السبت الماضي مدارلاتها بخسارة أكثر من 61 ألف نقطة، والخسارة الجديدة جاءت على وقع المخاوف من اندلاع حرب، إثر تصاعد التوترات والتحديات بالرد الإيراني على حادث اغتيال رئيس المكتب السياسي للحرس الإمبرياني بالرد.
ويعتبر بعض الوقت عندما ترتفع أسعار العملات الأجنبية في البلد، يقول الناشط التجاري الإيراني في سوق طهران الكبير، علي مصطفياي لـ«العربي الجديد» إن

الاجنبية في طهران يوابها الاربعا الماضي على وقع نداء اغتيال صيف طهران الرسمي، إسماعيل هنية، قديماً بعد أن ارتفع من 580 ألف ريال لكل دولار إلى أكثر من 616 ألف ريال في تعاملات السبت، حيث حتى الآن، لم ينسحب بعد هذا الارتفاع في سعر العملة الأميركية على أسعار السلع والخدمات في إيران، وهو عادة يستغرق بعض الوقت عندما ترتفع أسعار العملات الأجنبية في البلد. يقول الناشط التجاري الإيراني في سوق طهران الكبير، علي مصطفياي لـ«العربي الجديد» إن

## 3 اسباب لعزوف الاجانب عن عقارات تركيا

**اسطنبول - عدنان عبد الزافي**

اظهرت بيانات رسمية تركية نهائى مبيعات العقارات للأجانب على أساس سنوي بنسبة 46% في النصف الأول من العام الجاري، وهو ما يرجعه خبراء اقتصاد ومحللون في القطاع العقاري إلى ثلاثة أسباب رئيسية: مخاوف واسعة على الإسرائيليين من حدوث «كارثة» في ميناء حيفا، على غرار ما حدث في مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس/ آب 2020، والذي أودى بحياة 215 شخصاً وإصابة نحو 6500، واضرّ بقرابة 50 ألف وحدة سكنية، وقدرت خسائره المادية بنحو 15 مليار دولار.

وفي إبريل/ نيسان 2021 أوصت لجنة حكومية بإخلاء مصانع البتروكيميايات في خليج حيفا بغضون عشر سنوات. والبنية هو الرئيسي في إسرائيل، إذ تضر ما يقرب من 30 مليون طن من الصناعات عمره سنوياً، أكثر من أي ميناء آخر في إسرائيل، وفق الموقع الإلكتروني للميناء. وتستثمر إسرائيل موانئها البحرية، في تطويرها واستيراد أكثر من 99% من احتياجاتها والشتقات النفطية، لكن ميناء حيفا يشكل مدخلاً يفتقر بوقف استراتيجي لأنه يشكل مدخلاً بحريا لشرق البحر المتوسط، ومحطة داتمة للاستطول السادس الأميركي، وقرب مقر البحرية الإسرائيلية.

وفي يونيو/حزيران الماضي نشر حزب الله مقطع فيديو يظهر ما قال إنها لقطات صورتهما طائرة مراقبة تابعة له لواقع حساساً في إسرائيل، بما في ذلك موانئ بحرية وطيران في مدينة حيفا، ويظهر في المقطع الذي تجاوزت مدته 9 دقائق، صوراً عالية الدقة لبناء حيفا بالكامل بالإضافة إلى جميع الصناعات العسكرية لشركة رافائيل للصناعات الدفاعية ومنتجات للعبة الحديدية ومخازن صواريخ للدفاع الجوي.

**ساحل في اسطنبول، 23 يوليو/ تموز 2024 (البراه بيلدين/الانadolu)**

## رواية

## عن علاقة الأزمة الاقتصادية بالاختراقات الأمنية في إيران

**عبد الحافظ الصاوي**

دوائر الصراع بين الدول لا تعرف الحدود، وبخاصة إذا ما كانت مجالات الصراع تركز على ما دون الحرب المباشرة، فنكتون هناك أدوات أخرى للحرب، منها: سرقة التكنولوجيا، أو اغتيال العلماء، أو العمل على إضعاف الأجهزة المعنية بالتكنولوجيا والأمن بوصفها مستهدفات معتبرة. وقد عاشت إيران على مدار السنوات القليلة الماضية عدة حوايت في غاية الأهمية. كان أهم دروسها، إظهار إيران دولة ضعيفة على الصعيدين التكنولوجي والأمني، كما حدث في ضرب بعض الأماكن المهمة من المنشآت النووية الإيرانية، أو استهداف علماء على قدر كبير من الأهمية لبرنامج إيران النووي، وإن لم تكن الضربات الموجهة لإيران خلال الفترة الماضية مقصورة على الداخل، لكنها تعدت إلى الخارج، كما حدث في ضرب القنصلية الإيرانية في سورية، أو اغتيال القائد قاسم سليماني، الذي يُعدُّ أحد أركان الحرس الثوري في إيران لكنَّ الحادِثَين الأخيرَين كان لهما من الدلالات السياسية والعسكرية والأمنية، ما يهزُّ وضع إيران دولة. الحادثة الأولى تمثلت بسقوط طائرة رئيس الجمهورية إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية وعدد من مره مسؤولي الدولة، في أثناء عودتهم من أذربيجان. والحادثة الثانية التي كانت أكثر إجحاً للدولة الإيرانية، اغتيال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بعد مشاركته في مراسم تنصيب الرئيس الإيراني المنتخب، مسعود بزشكيان. وليست هذه السطور من أجل إبانة إيران بقدر ما هي محاولة لفراءة الواقع، لنخامة الخسائر التي مُثبت بها الدولة جراء، هذه الأحداث، وتقديم ما يمكن اعتباره مفيداً في هذا الخصوص.

فهاك بعض الأسباب التي يمكن أن تكون قد أدت إلى ضعف الوضع التكنولوجي وجود الفجرات الأمنية، التي أتت منها إيران، عبر حوادث الاعتداء، على منشآتها النووية في الداخل، واغتيال شخصيات مهمة، أو الاعتداءات الخارجية على المنشآت والأشخاص أيضاً. لا يمكن الجزم بأن الأسباب الاقتصادية هي وحدها التي كانت مدخلاً للنيل من الوضع الأمني لإيران، فهناك عوامل أخرى من بينها أيضاً حصول انهاء إيران على تكنولوجيا متقدمة، لا تتاح للدولة الإيرانية، ما يساعده على وضع أفضل لاختراق النظم المعلوماتية والأمنية في إيران.

وعلى وجه السرعة، في ما يتعلق بالجزء التكنولوجي، نذكر أن آبار النفط والغاز الإيرانية تعاني من قدم الآلات المستخدمة في عمليات الاستخراج والتكرير، كذلك فإن جميع المنشآت الصناعية تعاني من عجز قطع الغيار، إلا أن الشاهد الأكثر أهمية يتعلق بحادث سقوط الطائرة الرئاسية، والحديث عن انتقال طهران إلى أدوات البحث الحديثة، بعد الاستعانة بتركيا الكشف عن مكان سقوط الطائرة، فضلاً عن قدم موديل الطائرة الرئاسية وعدم تزويدها بالإمكانات الفنية والأمنية اللازمة لمثل شخصيات بهذا الحجم في إيران، وفي ما يتعلق بالجوانب الاقتصادية، يمكننا أن نشير إلى مجموعة من المؤشرات التي يمكن الحصولها من جانب بعض ضعات النفوس، لتجديدهم، من أجل الحصول على البيانات والعلومات، أو مساعمتهم مباشرة في الاختراقات والصربات التي وجهت لإيران، ومن بين تلك المؤشرات:

من الأسباب الاعتماد على رايات بعض الجهات المعارضة، أو خصوم إيران على الصعيدين الأقليمي والدولي، ولكن سيكون تناولنا في هذا المؤشر قاصراً على بيانات مؤشر مركات الفساد، الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، والذي يتبع بيانات تاريخية عن الفساد في العديد من دول العالم، تضم حوالي 180 دولة، من بينها إيران. ووفقاً لبيانات عام 2023، فإن مؤشر مركات الفساد في إيران خلال 2012 وحتى 2023، لم يكن مرضياً، ولا يمثل صورة تتناسب مع كون الدولة تحكمها مقومات وقيم ثورة إسلامية اندلعت في عام 1979، وما زالت تحكم عبر مؤسساتها المختلفة. حصلت إيران في عام 2023 على 24 درجة فقط من 100 درجة في إجمالي درجات المؤشر، بينما كان وضعها أفضل في عام 2017 فقد حصلت على 30 درجة، أي أن الدولة تراجع أداؤها في مكافحة الفساد على مدار الفترة من 2017-2023 بنحو 6 درجات، وهو ما يعني شيوع الفساد بدرجة أكبر.

وعادة إذا نقضت الفساد، فإنه لا يتوقف عند حد معين فهو يتزعرع في كل القطاعات، ومن بينها الأمنية والعسكرية، وبخاصة في ظل سيطرة مؤسسات بعضها، تتعلق بالولاية الدينية، أو سيطرة الحرس الثوري، على أداء هاتين المؤسستين المهمتين. وتجد أجهزة الاستخبارات لأعداء، أي دولة عموماً، وإيران في ظل شيوع الفساد خصوصاً، مجالاً خصباً لتجنيد العملاء، والحاق أكبر قدر من

الخصائر في الجانب الإيراني. الاقتصاد الإيراني يتسم بالتنوع، فهو يجمع بين الأنشطة الاقتصادية الصناعية والزراعية والخدمية، ولكن تحت وطأة العقوبات الاقتصادية الغربية، لا يمكن أن تصل معدلات الأداء الاقتصادي إلى معدلاتها الطبيعية، وحسب بيانات عن الفقر نشرها البنك الدولي نهاية 2023، فإن 28% من السكان في إيران يعيشون تحت خط الفقر، ونحو 40% معرضون للسقوط تحت خط الفقر حتى عام 2025، وهو ما يعني أن قرابة 70% من السكان يعانون من سوء الأحوال المعيشية. أما عن البطالة في المجتمع الإيراني، فإن الأرقام التي تنقلها وسائل الإعلام عن مصادر محلية، تظهر أن معدل البطالة في مارس 2024، كان بحدود 7,7%، وهو معدل يمكن اعتباره معقولاً جداً، في ظل الأوضاع التي تعانيها البلاد، من العقوبات الاقتصادية، وكذلك التوترات الإقليمية السائدة.

لكن يمكن تفسير هذه الأرقام الخاصة بالبطالة في إيران، باعتبارها ليست إلا تعبيراً عن البطالة الفعلية، إذ تسعى الدولة لاسترضاء مواطنيها عبر التوسع في التوظيف في القطاع العام، والمؤسسات العامة، من دون حاجة لوظائف حقيقية. ولا شك أنه في ظل حالة الفقر الشديد، والبطالة الارتفاع، تسعى أجهزة المخابرات المعادية لإيران لاستقطاب بعض من تعوزهم الحاجة المالية، وتوظفهم لأغراضها، قديماً قالوا: «إذا ذهب الفقر إلى بلد قال له الكفر خذني معه»، وتكون المعالجة شديدة الصعوبة على الفقراء، في ظل معدلات فساد عالية، غير مرة خرجت مظاهرات في إيران، منذ نهاية عام 2018 تطالب بضرورة تحسين الأوضاع المعيشية للمجتمع، وبعضها طاول توجه الدولة لتخصيص وتقديمها المساعدات والدعم إلى بعض الدول والكيانات بالمنطقة، بينما يعاني المواطن من أوضاع معيشية صعبة.

## آراء

## أبو جوليا والرّفَر الكثير

**بسمه السور**

يوم ثقيل حالك الظلمة استيقظت فيه على نبا اغتيال اسماعيل منيةً في قلب طهران. حاولت استيعاب حقيبات الخير الاليم عبر متابعة القنوات الإخبارية، التي خصّصت ساعات طويلة لتغطية الحدث وتحليله، ويذّ ركات الفعل، ورصد حالة الغضب والسُّخْط في الشارع الفلسطيني، وفي معظم العواصم العربية. وراعتني في نحو خاص حالة الشماتة والفرح لدى بعضهم في مواقع التواصل الاجتماعي، التي عبر عنها من دون خجل من يطلقون على أنفسهم مُؤثّرِين، من العرب المتصهّنين، وهم من الواقعيّين في غرام الكيان المُحتلّ، والضمويّين، بخطابه المُلقّ المُستسليم بكلّ ذلّ وهوان لإملااته الجائرة. برزجون يدمقرطة الكنازة، ويعلمون لتجميل صورته الكريهة الفيحة، التي باتت مكشوفة لإحراز العالم، سعداً، باغتيال منيةً وكانّ لهم ثاراً شخصياً مع الرجل لجُرد اختلافهم معه في المُعتقد والتوجه السياسي. اللافات دامتُاً أنّ معظم اللايديّين العرب يابذون الموقف الموالئ للمكيان نفسه حرقياً، من دون زيادة أو نقصان، وكانهم يتلقّفن التوجهيات من جهة واحدة، فيمعنون في مهاجمة كلّ ما يتعلّق ببقائنا، ولحسن الطالع، فإنّ تطاوهرهم يظّل محدوداً لا يتجاوز بضعة آلاف من المُضللّين، لذلك لن ينجحوا همهاً خصوصاً، الساعات التي يبرّان، التي يفتأ مع بعض الاتّصال السرخي من عنابت الشعوب المنقورة، ولتزيور الحقائق الواضحة وضوح شمس ساطعة، وتجاهل مماناة الأبرياء، اللديين الذين يتعرّضون في مدار السامعة للقتل والتهجير والوجع والتشريد. ومهما بلغت درجة استنزافهم وانصاهلهم عن الواقع، وتواطؤهم مع المحتلّ، يمكن إدراك دوافع سلوكهم المخزي، أمّا ما لا يمكن استيعابه، فهو البلاءة وقلة الخسائيس والخذر، الذي أصاب بعض المُؤثّرِين المسوريين على فلسطين، أصحاب ملايين المتابعين، مثل الشيف الفلسطيني الغزّي أبو جوليا، الذي أطلق إعلاناً بالغ السوء، من حيث التوقيت والمحتوى، مُبشراً ألامرّل الأول بانفتاح مطعمه في عمّان في اليوم الذي اغتيل فيه رمضٌ فلسطينيّ، قد تختلف مع براس الذي يموت في إيران، التي ثبت أنّ المُتغَطّي بها بيران، لكنك لن تمكّن إلا من اغتراب مدينته وجماعته، وصموده الأسطوري في لندن، رغم محاولات التشويه المباسة، التي طارت الرجل بعد تصفيتها بيد الصهاينة، لم يحترم الشيف الفلسطيني، ابن غرّة، فورة الدم وأحزان أبناء جلدته، ولم يفكّر من باب البياقة تاجيل الإعلان بضعة أيام، وإعلان الحداء، إذ لم يحتمل فكرة الخسارة الماثية (لأنّ اللزق يُحت الحفّة)، بغضّ النظر عن أعداد الشهداء التي تترايد بين لحظة وأخرى، ولم يُغضّر بعض المتابعين محتواه، فأسمعوه ما ينغي من إبلاثة والتنديد باستهتاره بالمأساة المائرة منذ ما يقارب السنة، لم يكفّ الشيف الشهير بهذا التصرف المتسهّجن، بل روج، وهو يرشد زبائنه المحتملين من خلال إعلانه، لطمع ماكوتوالدز ومطعة توتال، الجاوزين لطمعه الجديد، وقد قال أنّ الأردنيين يقطعونهاها، ومُؤسّسات أخرى، منذ بدء حرب الإبادة العاقشة على أهلنا في غرّة النديعة، بعد ثبوت مساندة تلك الجهات، بالورائق، العدوّ المجرء في عدوانه المهمي على الأطفال والنساء والشيوخ.

من هنا، لا بدّ من ردع مثل هذا المتزوج المُؤسف من خلال مقاطعة لومعه ومحتوى فئاته الزائرة بالمكولات والحلويات، وبكثير من الرّفَر، في الوقت الذي يموت فيه اطفال غرءاً وعمشاً فيما الشيف يتعظّل ويأكل بشرامه أسام الكاميرا مُتخفّراً بابطايعة واسعة الانتشار، في تجاهل صادم ما يدور في وطنه الجريح في اللحظة نفسها، من انتهاكاتٍ سافرةٍ لا يسكت عنها إلا كلّ مُعتذّر أتيه.

الرحمة لروح اسماعيل منيةً، وقد بلغنا فداء؛ اللوطن، والجزي والعار للمتصهّنين العرب من الذين خلعوا ورقة الثوت، أمّا أبو جوليا، وأمّته، فالمرء يجار في تصنيهم وتوصيفهم، لأنّ الأديّة من ذوي القربى تحرق عميقاً وتجعلنا نخاف من عقمهم وتوسيحهم.

# الوحدة الوطنية

### الفلسطينية الآن

**داود كُأب**

من الضروري أن يكون هناك رادع وتحجبل المبشور، عند اعتدائه الإحتلال على الشيوخ، تعجزر الشكوي للمُؤسّسات الدولية والخرفوقية محاولة لتحجبل الإحتلال المسولية، ولكن يجب أن تكون الوداع اقوى لمنع تكرار الاعتداء. كانت ردة الفعل الرسمية على اغتيال رئيس الاحتار السياسيّ لحركة حماس، اسماعيل منية، بدأً من الرئيس محمود عباس، مروراً بالسناتوريات الفلسطينية كافة، مناسيية، وتُعجّر عن الغضب الشديد، والحزن، على فقدان زعيم وطني، إنّ اغتيال قائد سياسيّ لفجسبل مفادوم يجب أن يُرد على طريقة تردّد الإحتلال عن التبدّل مع ملفّ الاعتبالات بالسبولة التي تباكل معها. كانت ردة الفعل الطبيعية، الإعتان اهمية على اغتيال منية، من المسوّلين والمواطنين، هي ضرورة تسريع عملية الوحدة الوطنية الفلسطينية.

شكّل اتفاق بكنّ الفرصة المناسبة لسرّوح السدخان الأبيض، بإعلان الرئيس عباس حكومة وحدة وطنية متفكّفا عليها بين الفصائل كافة، تخسّد ما أتفق عليه للرءة على المشتكى في مصفاة الطبية فتح، التي وقّع نهاية عنيا نائب رئيسها محمود العالول. أعلن وزير الخارجية والصني واغ بي، يوم الثلاثاء 23 يوليو/ تموز 2024، أن بالاتفاقات وبتوقيع تطبيق نودج اتفاق المصالحة في الصني لا يحتمل أي تاخير، ول أن علاقة لا يزال الإسرائيلي حكومة مصالحة وطنية مؤقتة، لإزالة الخطّة باغتيال اسماعيل منية. كما أنّ تطبيق بقوء المصالحة يجب أن يتضمّن إلغاء قوانين «إعلان بكنّ» من جانب الفصائل الفلسطينية، في العاصمة اللبنانية بكن، إن اهم نقطة هي الاتفاق على تشكيل حكومة مصالحة وطنية مؤقتة، قول إدارة غرّة على الصني. «صحيح أنّ حكومة محدد المرتبط ترمّ في مراحل متقدّمة من الإصلاح، وصحيح أنّ اتفاق المبادئ مع الإتحاد الأوروبي، وفي غفلة ناجحة للسلطة الفلسطينية التي كانت على وشك الإفلاس، ومن الضروري الحفاظ

**سالم خير احمد**

الفرّاق الاساسي في حالة العداء الاميريكي ضدّ الصين، بين عهدي الجمهوري دونالد ترمب( 2017 - 2021) والديمقراطي بايدن ( 2021 - 2024) . أنّ الاول سعّى لمواجهة مقابل محدودية نجاح بايدن في تشكيل ذلك التحالف الدولي ضدّ الصين، الذي كان يطمح له متحفياً بحشد حلفائه القليليين في شرق آسيا وغرب المحيط الهادئ، وهذا يشي بأنّ عودة ترماب بعد ما قام به بايدن خلال السنوات الثلاث الماضية سوف له ارضية صالحة للذهاب بعيدا في مواجهة الصين تجاريا وسياسياً. وربما سعّريا إذا دعت الحاجة. الجمهوريون والديمقراطيون يجمعون إذن على مواجهة الصين. صحيح أنّ إدارة بايدن هي التي صاغت صياغةالجمهورية بكين، والإذكاء حالة العداء ضدّ بايدن لا يزالها بايّاً، لكنّ ذلك الودع كان ومضللّ لسان إنارة ترماب سابقا ولاحقاً. إنّ عام إلى كرسي الرئاسة، فقد إنّ بعض الاختلافات بين الحزبين في كيفية إدارة الصراع في نقاط إجماع وأفر، يمكن عدّها ثابتة خطار الاستنثار في مجالات التكنولوجيا الفائقة في الصين، والسعي لمنع تطورها الإحجال الجديدة من الفائق الإلكترونيس الاميريكي وتوصياته في شأن الصين: يجمع الحزبان الجمهوري والديمقراطي

الصناعات الصينية الحديثة. وفي رأسيها السيارات الكهربائية، بدعوى مواجهة سياسة الإغراق الصينية. هذا صحيح كله، لكن ترماب بدا أكثر قدرة في اتخاذ القرارات الفورية لمواجهة الصين، في ملاءمة مصالح الصين. وأن تعترف دول العالم بألمخاة الجديدة التي تشغلها الصين بين دول العالم، فضل تجاهاتها المتعدّدة في هذا المجال.

ما هو الشاب ضدّ الصين في شأن العلاقات العربية والصين، على غير رغبة إدارة بايدن. القاعدة الاساسية أنّ الولايات المتحدة تسعى لعرقلة التقارب العربي الصيني إذا كان يهدّد المصالح الاستراتيجية لها أو لإسرائيل. لكنّ العلاقات الحالية بين الصين والدول العربية لم تبلغ مثل تلك المرحلة. مثلاً أنّ انخراط الدول العربية في مبادرة «الطريق والحزام» لم يساعده على توثيق صناعات تحويلية تستعمل المواد الخام الصخرية لتطوير الصناعات المحلية، وتوسيع الصادرات العربية بوضوح حتّى الآن، سوى بعض البضائر في العلاقات الاقتصادية مع السعودية، والتي ما يزال من المتكرّر على التقارب.

وتعتبر أنّ لديها قضية مشترّة لمواجهة سياسات «الشمال» الأوروبية كذلك، لأنّ اتساع الصين على أفريقيا سعّريا واقتصاديا وتقنياً، وهذا يعني انها يجمعان على ضرورة الحد من اتساع نفوذ الصين بين دول العالم النامية، التي تسميها الصين «دول

## لا تنظر للولايات المتحدة إلى العلاقات العربية الصينية من زاوية المصالح العربية فقط، بل تنظر إليها بشكل أكثر اهتماما

### من زاوية المصالح الصينية

**الجنوب العالي**، وتعتبر أنّ لديها قضية مشترّة لمواجهة سياسات «الشمال»

الأوروبية كذلك، لأنّ اتساع الصين على أفريقيا سعّريا واقتصاديا وتقنياً،

وهذا يعني انها يجمعان على ضرورة الحد من اتساع نفوذ الصين بين دول

العالم النامية، التي تسميها الصين «دول

الخدمات الطبية والعلاجية، وجمعمان على ضرورة تقليل هذه الاعتمادية، وينعج إليها رؤية موحّدة في ما يتعلّق بمسائل الأمن القومي الأميركية المرتبطة بالتكنولوجيا، ويتخظران إلى الصن باعتبارها تُشكّل خطراً على الولايات المتحدة في هذا المجال.

ما هو الشاب ضدّ الصين في شأن العلاقات العربية والصين، على غير رغبة إدارة بايدن. القاعدة الاساسية أنّ الولايات المتحدة تسعى لعرقلة التقارب العربي الصيني إذا كان يهدّد المصالح الاستراتيجية لها أو لإسرائيل. لكنّ العلاقات الحالية بين الصين والدول العربية لم تبلغ مثل تلك المرحلة. مثلاً أنّ انخراط الدول العربية في مبادرة «الطريق والحزام» لم يساعده على توثيق صناعات تحويلية تستعمل المواد الخام الصخرية لتطوير الصناعات المحلية، وتوسيع الصادرات العربية بوضوح حتّى الآن، سوى بعض البضائر في العلاقات الاقتصادية مع السعودية، والتي ما يزال من المتكرّر على التقارب.

وتعتبر أنّ لديها قضية مشترّة لمواجهة سياسات «الشمال»

الأوروبية كذلك، لأنّ اتساع الصين على أفريقيا سعّريا واقتصاديا وتقنياً،

وهذا يعني انها يجمعان على ضرورة الحد من اتساع نفوذ الصين بين دول

العالم النامية، التي تسميها الصين «دول

# كامالا هاريس وقضايا عالمية مستعصية

**حسن الأسود**

مع تنخّي الرئيس الأميركي، جو بايدن، وتخلّاه عن الحضي في الترشح عن

الحزب الديمقراطي، وعمّه ثابتته كامالا

هاريس لتأخّد مكانه قبل مؤتمّر الحزب،

تكون الخاتمة قد عادت إلى الانتخابات

الأميركية، ليس بين الحزبين واتباعهما،

بل في صعدها الدول ورّععاتها في شتى

أصقاع الأرض، يُؤكّد هذا الأهمّة الولايات

المتحدة وعملة للعالم، ويؤكّد ترماب

منعت المُؤسّسات دونالد ترماب من سحب

القوات الأميركية من سورية، ومع ذلك،

يقع الرئيس الأميركي صاحب النفوذ

الأكبر في السياسة الخارجية، وهذا ما

يمكن أن يطبع ولاية واحد من الرؤساء

يطابع مختلف من غيره، فقد كان لترامب

مثلاً شمة الإرتجال والتصرف بشخصيّة

متجاوزاً المُؤسّسات، عكس بايدن الذي

كان لمستشاريه ومساعديه دورٌ كبيرٌ في

صنع القرارات الرئاسية، واتخاذ المواقف

من الأحداث الدولية.

ينظر المرئيّ في المشهد المُقبل، أمّا كان، وضِعّ

دولياً قيّة في التشايد والخوتّر

والتعقيد، أوروبياً، تُقلّق الحروب

الروسية الأوكرانية الصّحع، خاصةً

الأوروبيين، الذين يرون في استنثارها

استنزافاً دائماً للاقتصاد ولهم، ممّا

يؤثّر سلباً بصورة مباشرة على الإنرياحات

السياسية في الساحة الانتخابية، وهذا

كما هو متوقّف من ترماب. فهل سيهني

هذا من حوزة التّحديّة إرغام إسرائيل

على القبول بحلّ الدولتين، وهل ستستجيب

الجيران الأوروبيي، وفي الانتخابات

الوطنية، في العديد من دول الإتحاد

الأوروبي، وفي إيران، اسدخج المرشد

على تخاضي الاستساق الرئاسي

عندما يشهد الرئيس مسؤول على

الإصاحيين، ونهيداً تعادول لاللعب

على وتر الموازنة بين التمدّد، والاتّفاق،

الذي لا يصلح ولا يهتان ولا يفاوض،

وهذا ما وصلها عن الديمقراطيين أنام

في جزء من حلته الانتخابية، التي ترسم

السنوري، فإذا جاء ترماب مُجنّداً وجب

عليها الإحتناء لعاقصة غضبه شديد

أعوام أخرى، وتحتل حصار شردي

بالحاد الأخرى، وحرب البربرية الأولى

لناخب الأميركي بالدروحة الأولى

في الخليج العربي، لا يحدّد القادة نهج

الديمقراطيين عموماً، ولتعلّم بدوؤوا



هاريس في استقبال سعاد مزرح عنهم بصفقة تبادل مع روسيا (كيفيةالتحكروبير)

## مصر وقطر وهنّة وشينزو أبي

**حسن الباري**

صحيحٌ أن التاريخ الحضاري للدول، وكذا ثرائها وعيدها من السكّان، عوامل في صحتها، ومكانتها وأوزانها في إقليمها ومحيطها، بل وفي العالم أيضاً، غير أن هذا كلامٌ كلاسيكيّ ومتقدم، وليس قولاً فضلاً في عموم الأحوال أقلّه عربياً، فلنأطرف في راهن مصر، الدولة ذات العمق الحضاري البعيد، والتي تحوز موارد بشرية هائلة، وإمكانات وكفاءات وإداعة علميةً وفيرة، يحتاج إلى عيون ميكروسكوبيةٍ لصياغف لها ورثاً وفاعلاً مؤثراً في الجوار، وفي الإقليم، وفي الفضاء العربي، على غير ما كانت عليه في أزمنةٍ تصيريةٍ (وغير ناصريةٍ) ولّت، وذلك التزوّم في افتتاحيات الصحف القلمية، والتي وضعت في مصر ما ليس في حاضرها المعائن ليس في، وشعه أن يخفي أنّ ليّوبيا تستصعّف مصر، وإن إسرائيل لا تلقي لها بالأ، عندما تجهز على غزة ونابيه وساحرها ومعبّر رفح فيها، بينما كان في وسع الحكم في مصر، لو أنه صاحب إرادةٍ مستخيرةٍ حرّة، ويعرف حقاً قيمة مصر في أمتهّا، لو أنّ يّنهج حرب الإبادة في أوسبوعا الثاني، لو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية المصرية، في التعقيب على جريمة اغتيال اسماعيل منيةً، لا يذكر اسم الرجل وموقعه، ولا يعبّر فيه، ويتكفي بالتالي، أو لُوح بأن معاهدة السلام في عمّةٍ وكفّ الحرب في عمّةٍ أخرى، لو فعل هذا لن شيئاٌ منه، لرؤى إلى مصر كبريّاً كما نأكل من مهابتها وموقعها في وجدان الشعوب العربية، بل وفي العالم، وهذا بيان الخارجية



## آراء

## في دلالات التصعيد الصهيوني

**حيات جابر**

أقدم الاحتلال الصهيوني على تصعيد إقليميٍ رباعيٍ أخيراً، أوله قصف موفينغ في ميناء الحديدية اليمني، منها منشأة تخزين الوقود، ما أدى إلى اشتعال النيران في خزانات الوقود. وثانيه اغتيال واحد من أكثر قادة حزب الله أهقية؛ فؤاد شكر، في قصف استهدف بناء سكنياً في ضاحية بيروت الجنوبية معقل حزب الله. ثالثه، اغتيال رئيس حركة حماس إسماعيل هنية في مقر ضيقه في طهران، في أثناء زيارته للمشاركة في حفل تنصيب الرئيس الإيراني الجديد مسعود بزشكيان. أما رابعه، فيتمثل في موقع اغتيال هنية، داخل العاصمة طهران، وفي مقر تابع للحرس الثوري الإيراني.

إضافةً إلى ذلك، أعلن الاحتلال في أعقاب اغتيال هنية، تلقيه معلومات استخباراتية دقيقة تفيد بنجاحه في اغتيال قائد الجناح العسكري لحركة حماس محمّد الصّيف، في العملية التي نفذها جيش الاحتلال في خانونس جنوبي قطاع غزة (13/7/2024)، في تلك العملية التي أسفرت عن استشهاد نحو 90 فلسطينياً مدنياً، وإصابة نحو 300 مدنيٍّ أيضاً بجراحات

كثيفة عُدّ الدين الغسام أحد إرهابي الاحتلال الصهيوني بخصوص اغتيال الصّيف، وهو تجاهلٌ موفّقٍ وسلبيٌّ من الناحية العسكرية والاستخباراتية والسياسية، مع الإشارة إلى إعلان الكاتب في الـ13 من الشهر الفاتح (يوليو/ تموز)، عقب الجزرة التي ارتكبتها الاحتلال في خانونس، أن الصّيف يخبر وسلامته. تجاهل الكاتب وإعلانها السابق يوم الجزرة ضعفاً مصداقية الخبر الصهيوني، خصوصاً في ظلّ توالي أكاذيب الاحتلال أخيراً، وعدم عرض أي أدلة تُؤكّد صحة معلومات الاحتلال، فضلاً عن غياب التوضيح الإعلامي لسباق المعلومات الاستخباراتية، ومصدرها وسياقها، كما جرت العادة في مناسبات سابقة. من هنا

## «العقال الكردستاني» إلى أين؟

تقرب التحضيرات العسكرية التركية لشنّ عملية عسكرية واسعة داخل إقليم كردستان العراق، بخجّة القضاء على حزب العقال الكردستاني، من ساعة الصفر. وضعت آخر زيارة للرئيس التركي اردوغان إلى العراق، وما نتج منها من فاعلمات واتفاقات عسكرية وأمنية، للممسات الجديدة على خطّة هذه الحملة العسكرية الجديده. تأتي هذه الاتفاقات حزمةً مضافة إلى ما توّقع في صين البلدين من سنة 1984 إلى 2007، وصولاً إلى 2024. لكن منذ سنوات والنفوّات التركية موجودة، وبما يزيد على 20 ألفاً، في تلك المناطق، وتشتبك مع عناصر «الكردستاني» هناك بين الغلبة الأخرى، وتكاد تلك الاشتباكات تدخل دائرة الروتين اليومي. صحيح أن الاتراك يستولون على مناطق جديدة كان الحرب تشعلها ويستغلها، لكن لا توجد نتائج نوعيّة على صعيد جسم المعارك، إلاّ التآكل التدريجي داخل الإقليم الكردي العراقي، وكذلك حزب العقال الكردستاني التركي، يتمدّد ويشغل الجيش التركي مناطق تمّدد «الكردستاني»، وهكذا دواليك.

بمعنى آخر، تمّدد الطرف الأول من الصراع يستجلب معه تمدد الطرف الثاني، والسؤال هنا: الاشتباكات بين عناصر الكردستاني والجيش التركي داخل الأراضي التركيّة شبه معدومة، فما الخطر الذي يشكّله الحزب على أمن واستقرار تركيا، ووحده أراضياً... أصلاً، تخلّى «الكردستاني» عن شعار الدولة القوميّة منذ اعتقال عبد الله إجوان ومحاكمته، بل صار يسطنط الدولة القوميّة ويتأهضا في إيديّاته وإعلامه، لأنّها شكل «متخلف» لإدارة أي بلد. ابعد إقليم كردستان العراق أكثر من الأطراف القومية المنظرّة داخل تركيا.

فيديوًا لن حرب مكافحة الإرهاب، والقضاء على الحركة القومية (المُخرف)، بعد أن تراحت شعبيّتها وتغيّرت زعيميتها، فإنّ الائتلاف الحاكم في تركيا باتت الحاجة إلى نصر عسكري خارجي. ضدّ الإرهاب في يبعد على شعبيّته الخارجية. وإذا لم تشنّ هذه الحملة العسكرية، وما يمكن أن ينجم عنها، فمصير الدولة والتمتّع، حزباً حاكماً لدورة قادمة سيكون على المحك. بل في خطر. إذا، وتهدد يحد، لكي تروّل وقت الأزمات التي تعيد مستقبل «العلاة والتنمية» في السنوات القادمة، لا مناص من التخبّج بمخاطر

إقليمي على فشل داعمي الاحتلال في حمايته من تدخّلات جماعه انتصار الله الحوثي في اليمن، وعلى فشل استراتيجية الأتحال الإقليمية في الحد/ وقف استفحال الاحتلال من قبل أصدقاء فصائل المقاومة الفلسطينية الإقليميين، ردّاً على عدوان الاحتلال الحالي على قطاع غزة، عدوان الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والهجير القسري. وتأثير القوَى الإقليميّة الكبير؛ يدلّ التصعيد أيضاً على أهمية الدور الإقليمي (حزب الله والحوثيون ومن خلفهم إيران)، وتأثيره الكبير على الاحتلال وعوداته المستمّد منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023 في مستنقبات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والأمنية، ما دفع الاحتلال إلى التصعيد العسكري عبر ضربات موجعة قد تنفي القوى الإقليمية عن مساندتها العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية. تفوق استخباراتي صهيونيّ؛ نتاج الاحتلال في اغتيال قبايين بارزين، بداية بـكبير مستشاري حزب الله العسكريين، فؤاد شكر بخارّة صهيونية على بناء معدنيّ في معقل حزب الله الرئيس؛ ضاحية بيروت، ثمّ في اغتيال إسماعيل هنية، رئيس حركة حماس، في قلب إيران، وفي مقرّ تابع للحرس الثوري، يُعزّز عن اختراق استخباراتي صهيونيّ فاعل لكل من حزب الله اللبناني، والحرس الثوري الإيراني، ما يعني تفوّقاً استخباراتياً صهيونيّاً عليها.

نتجاح القسام استخباراتياً: يعتبر التصعيد الصهيوني إقليميّا عن حالة الاستعصاء التي يعاني منها الاحتلال عسكرياً واستخباراتياً داخل قطاع غزة، وتحديداً في ما يتعلّق باستهداف قادة كتائب عزّ الدين القسام، وفي الوصول إلى أسراه لدى أعداء المقاومة. صورة الناصر: يتدرج التصعيد الصهيوني الإقليمي في سياق بحث بنيامين نتنياهو عن صورة نصر يمكن تسويقها ضمن جمهوره وخاصّةً

الاحتلال الاجتماعيّة، فضلاً عن تسويقها دولياً، من هنا يفهم توقيت استهداف إسماعيل هنية ومكان استهدافه، إذ لم يكن استهدافه سابقاً صعباً من الناحية العسكرية والاستخباراتية. نظراً إلى طبيعة تشاؤه العنلي، بعد سيطرة قوات الاحتلال على معبر رشح ومحوّر فيلادلفيا. رغم التصعيد والاعتيالات المرافقة في توحيد المجتمع الصهيوني، أو في تخفيض حدّة الخلافات الداخلية، خصوصاً بعد تصاعد خلافات حاضنة الاحتلال الاجتماعية في الأسابيع القليلة التي سبقت التصعيد، بين مؤيدي التيّارات الصهيونية الدينية، والتيّار الصهيوني، والتيّارات الدينية، وما يسمى بالتيّار الليبرالي الصهيوني، التي بلغت ذروتها في اقتحام معسكر سدي تيمان.

فتح المسار التفاوضي: لم ينجح نتيناهو في فرض شروطه على المسار التفاوضي نظراً إلى عوامل عديدة، منها عدم دعمها صهيونياً من القوى والأحزاب من خارج النظام في قطاع غزة استخباراتياً، والدوائر الاستخباراتية العسكرية، التي تعارض المسار التفاوضي (أساساً)، ومن قبل حاضنة الاحتلال الاجتماعية، كما بسبب غياب الدعم الدولي لشروط نتيناهو، وتحديداً رفض إنهاء العدوان، ورفض الانسحاب الكامل من قطاع غزة، ورفض الإفراج عن معظم الأسرى الفلسطينيين من القيادات الفلسطينية البارزة من داخل سجون الاحتلال. في ظلّ ذلك كلّه، بات المسار التفاوضي بمثابة الفخّ، من وجهة نظر بنيامين نتيناهو وشركائه في الائتلاف الحكومي، ما دفعه نحو البحث عن مخرّاج أخرى، منها التصعيد الإقليمي.

إطالة العدوان أو إنهائه: يفتح التصعيد الباب واسعاً أمام احتمالين متناقضين، إمّا توسيع العدوان وإطالته، أو إنهائه في غضون أسابيع قليلة، فذلك يتوقف، من وجهة نظر كاتب هذه السطور، على ثلاث مسائل هي: تماسك جبهة الاحتلال

### ذوبان غير متمالك لصفائح الجليد القطبية

كشفت دراسة حديثة عن الدور الذي لعبه نمو الغطاء الجليدي في القطب الجنوبي في تكوين الصفائح الجليدية، ومدى أهمية التقييم الكمي للعلاقة بين ذوبان الصفائح الجليدية وتغير المناخ. وتشير نتائج الدراسة الصينية التي نشرت في مجلة «ساينس»، إلى أن توسع الجليد البحري في المحيط القطبي الجنوبي أدى إلى نقل الرطوبة بشكل أكبر إلى نصف الكرة الشمالي. وقال أن تشي شينغ، من الأكاديمية الصينية للعلوم، إن «الدراسة تبرز تسبب ظاهرة الاحتباس الحراري في ذوبان غير متمائل لصفائح الجليد بالقطبين.» (قنا)

## كارثة وبائية متفاقمة في غزة

**د.إيه. يوسف ابو وطفة**

سجلت الأشهر الأخيرة انتشار أمراض لم تكن شائعة في قطاع غزة قبل العدوان الإسرائيلي من بينها التهاب الكبد الوبائي والتهاب السحايا وشلل الأطفال، وتؤكد وكالة «أنروا» إن المراكز التابعة لها اكتشفت أسبوعياً نحو ألف إصابة بفيروس الكبد الوبائي، وتم توثيق إصابة أكثر من 40 ألف فلسطيني منذ بداية الحرب، ولا يشمل ذلك جميع المناطق، فيعضها توقفت فيها الخدمات بفعل عمليات النزوح، فضلاً عن عدم قدرة كثيرين على الوصول إلى المراكز الصحية بفعل الاستهدافات الإسرائيلية. ويحذر مدير المستشفى الكويتي البيادي، جمال المهض، من مخاطر انتشار الأوبئة

### مكافحة أكبر حريق في تاريخ كاليفورنيا

يواصل أكثر من 6000 رجل إطفاء في وادي سنترال فالي بولاية كاليفورنيا الأميركية مكافحة أكبر حريق في تاريخ الولاية والذي اندلع قبل 12 يوماً. وقال مسؤولون إنه أجني أكثر من 4000 شخص، وإن الحريق دمر أكثر من 560 منزلاً ومبنى، وانهم أكثر من 400 ألف فدان، وتعد مساحة المنطقة المتضررة أكبر من مدينة لوس أنجليس. وطلب المركز الوطني لمكافحة الحرائق في كاليفورنيا المساعدة من رجال إطفاء في أستراليا ونيوزيلندا، إذ يصلون اعتباراً من بعد غد الأربعاء ليُنشئروا في ولايتي أوريغون واشنطن.

## مجتمع

مدير الإعلام في وكالة أنثروا إيناس حمدان، إن مزيداً من المشاكل الصحية تظهر مع تدور الظروف المعيشية التي يعيشها سكان غزة وتوخح لـالعربي الجديد» أن «محدودية الوصول إلى المياه النظيفة، وتقص أدوات الطهور في الحصول على المنظفات، إضافة إلى ظروف النزوح واكتظاظ الملاجئ تزيد من انتشار الأمراض.»

والفيروسات نظراً لغياب النظافة العامة وتقص المياه، مؤكداً لـالعربي الجديد» أن «سوء التغذية من العوامل التي تساعد على انتشار الأوبئة، إضافة إلى عدم وجود تطعيمات كافية ضد الأمراض. فيروس شلل الأطفال عاود الظهور في غزة، والإصابة به قد تؤدي إلى إعاقات، وانتشاره سيكون له عواقب وخيمة.» وتقول القائم بأعمال



اطفال غزة، مركز عرض لولبية (خالد الكحلوت/الناظر)

## الصين: تقاعد طوعي لاستثمار المسنين

**يكيا. علي ابو مرجحيا**

الحالي بالصين، إذ تتقاعد الموظفين في سنّ 50 أو 55 والموظفون الذكور في السنّين. ومقارنة ببلدان أخرى تتمتع الصين بأحد أدنى أعمار التقاعد في العالم. ويعد نظام التقاعد الحالي الرأسمالي، ما يعني أنه عندما يصل الموظف إلى سنّ التقاعد يجب أن يتحرك للعمل. ورداً على سؤال «العربي الجديد» عن ميزات القرار الحكومي الجديد، تقول الباحثة الاجتماعية المطوية في معهد «فرانغ دوغ» تانغ لي إن «تحديد الطوعية من سوق العمل، ويتوقع أن يدخل القرار حيز التنفيذ مطلع العام المقبل بهدف دعم خلق فرص عمل متنوعة خاس من تقداوم، لأن تعزيز توفير خدمات الرعاية الأساسية لكبار السن، ويسد نقياط الضعف في خدمات رعاية المسنين في المناطق الريفية خصوصاً ما يعانون صعوبات خاصة، من بينهم أولئك الذين يعيشون بمفردهم أو يعانون من إعاقات جسدية، وكذلك في إطار استجابتها ومعالجتها لتشيخوخة السكان. وفي السنوات الأخيرة، شكل تأخير الترخيص موضوعاً ساخناً بين عامة الناس في الصين وتذكر تقرير تنمية المبيعات القائمة في الصين الذي صدر في نهاية العام الماضي إن 65% تأخير التقاعد وشيكة، وقد تكون سن الـ65 الذي بلغ سنّ التقاعد القانونيّة صحة جيدة ورغب في مواصلة العمل، لا يمكن لصاحب العمل

لها أيّ قضية حقيقية تقاات من أجلها، بعد تخليها عن شعار الدولة القوميّة لتحرير كردستان، فبأي شيء ستنتجج لتتور، وجودها الإثني والعسكري في الشمال السوري (عفرين، تل أبيض، رأس العين...)، وتبقى شهيد مناطق شرق الفرات أيضاً؟ إذا استغلقتنا غداً، ووجدنا أن «العقال الكردستاني» تكبر ولم يعد له أي وجود، فماذا ستكون خجّة تركيا الاستراتيجيّة والوجوديّة كي تكبر بقاها الإثني والعسكري في إقليم كردستان العراق... المصد من هذه الأسئلة، الصراع بين تركيا وكردستان، أشبه باللفظ المسموم المنوع الاقتراب منه؛ فلأهرة صراع واحتراب، وباطنة ألتألف وتحالف لكي يضمن تركيا الغريزة والحجّة الكبرى للتمدّد جنوباً. ما يطرح هذه الفرضيّة، المغز أسباب عدّة، أوّلها: المصيرت التركية عمياء لا تصطاد قيادات الصف الأول من الكردستاني، وتكون مصيرها في اصطدام قيادات من الصف الثاني أو الثالث، وحتى الرابع أيضاً، سواء في سورية أو في كردستان العراق؟ لماذا المصيرت التركية لا تتعطف وتصطاد جميل بابك، ومراد قراييان، ودوران كالكان، ومصيري أولك، ومصطفى قره سو، وغيرهم حتى لحظة كتابة هذه السطور، بالرغم من أن الذكورة وأسماؤه وبحركون بين سورية والعراق وإيران؟ ايقلن أنّ نتجج تركيا منذ 25 سنة في كردستان العراق؟ في تيرويبي، وتفشل في القبض على واحد من القباطين المحكورين منذ أنفا، وهم يتحركون قريباً جدّاً من الحدود التركية؟ وإذا كانت أسئلة كهذه مدموع طرحها هي إعلام «العقال الكردستاني» فلماذا هي غير مطروحة في الإعلام التركي، المؤيّد للحكومة والمعارض لها؟

ثانياً، بما يعقل أن تركيا؟ ثاني جيش في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ومنذ 1984 ولغاية 2024، على امتداد أربعة عقود، تدفق في حرب مع جماعه مسلّحة تعادها لا يتجاوز 10 مسلّح، دولة في مواجهة حزب أو جماعه، لا للحزب فرض شروطه على الدولة، ولا الأخيرة تجحت في القضاء المبرم على هذه الجماعه. لكنّ حجم (وحصيلة) الضرر والتلف والدمار، الذي يعرض لـ الكرد شعباً وقضية، جغرافياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً، المستورّة، التي تغرّف بمكونات الشعب التركي (عرب، كرد، أرمن، سريان...)، وتصون وتضمن حقوق هذه الشعوب في الدولة ومؤسساتها، تعني إجراءات أحادية (وذلك في

المخاتب
العنكبوت (الربيع)، لندن
التحرير الميثاق الجديد
المجلس السياسي
جماعة حريات
الضبط
صنطحة
بعد السلام
التأشّة
لجوان
دورويل
منوعات
إيلا
حداد
المجتمع
يوسف
فاح
علي
الارتباط
ليه
الليليه
تحقيقات
محمد
عزام
مراسلون
نزار
فنديع
الدوحة، مقرّ الفرزات
اوسبيك، الطرافح
ال 20 -
هاتف:
009744019600

تصدر عن شركة صحافات ميديا لينتد (Fadart Media Ltd)

## مجتمع

## مجتمع

### تحقيقا

ينشر جيش الاحتلال مئات من أفرادها عند حاجز نتساريم الذي بات يعتبر نقطة تفتيش رئيسية في وسط قطاع غزة، وشهد اعتقال عشرات من الناشطين الفلسطينيين والتكيد بمصلات تخريب او سرقة اغراضهم

# حاجز نتساريم

# الاحتلال يتحكم في حياة سكان غزة

غزة. أحمد يانبا



قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، كان سكان قطاع غزة يحتاجون إلى ساعة من الزمن عبر السيارة لقطع المسافة من أقصى شمالي القطاع إلى أقصى جنوبيه، ويستخدمون في ذلك شارعاً واحداً، إما شارع الرشيد أو شارع صلاح الدين، وخلال الأشهر الأخيرة أجبر كثيرون منهم على النزوح من المنطقة الشمالية إلى جنوبي القطاع، فقصوا في تلك

الرحلة ساعات طويلة مشياً على الأقدام، فضلاً عن الانتظار لعبور حاجز نتساريم الإسرائيلي، ويرفق جيش الاحتلال بالقرب من الحاجز لافتة بالغة العربية مكتوب عليها «انتباه، خفف السرعة. أمامك نقطة تفتيش آمنة»، وعليها علامات تحذير يمنع السلاح والهواتف والعبوات الصغيرة، كما تتطالب بإظهار الهوية الفلسطينية، وخلال فترة الانتظار يقوم الاحتلال بالتدقيق على من يمرون بتمعن، ويعتقل عدداً منهم، أو يستجوب آخرين لساعات.

في التاسع من يوليو/تموز الماضي، خرج العشرات من سكان المنطقة الشمالية، وتحديدًا من المنطقة الشرقية لمدينة غزة، مشياً على الأقدام لاجتياز حاجز نتساريم بسبب التهديدات والضغوط المستمرة التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي لإخلاء المنطقة الشمالية، وبعث إليهم بالنزوح إلى المنطة الجنوبية، بهدف حصرهم في المنطقة التي لا يزال يدعي أنها إنسانية، والتي يقوم بتضييق مساحتها بشكل متواصل. عند وصولهم إلى الحاجز في المساء، تم إيفاقهم جميعاً، وتعرضوا للتفتيش، واطلق الجنود الكلاب نحوهم بهدف ترويبهم وإمانتهم.

حينها كانت غالبية رمضان تنتظر ابنها محمد وزوجته وإبشاهه في المنطقة الجنوبية من الحاجز، مع عشرات النازحين إلى المنطقة الجنوبية الذين يجتمعون لاستقبال ذويهم القادمين من الشمال.

وصل محمد رمضان باباكي هو وزوجته واطفالهما، مؤكدين أنهم تعرضوا للاهانة على الحاجز. إذ قام الاحتلال باستجوابها رغم محاولات محمد منع أخذ زوجته لاستجواب، كما أخافت الكلاب أطفالهما، حتى أن أحد الأطفال تناول ل إرثابداً ربعاً وخشبيلاً من تهاجم الكلاب، وذلك بعد أن نجوا من مجازم إسرائيلية عدة لاقفتم في ثلاث محطات نزوح قبل نزوحهم الأخير. لا يزال رمضان يعيش صدمة نفسية نتيجة ما تعرض له

على الحاجز الإسرائيلي، وهو لا ينسى نظرات الحقد الواضحة على وجوه الجنود تجاهه وتجاه زوجته واطفاله، حتى أن أحد الأطفال قال له لاحقاً إنه عرف الأشرار في فلسطين الكرتون التي كان يشاهدها على موقع يوتيوب، لكنه يومها شاهدهم بعينه على الحاجز. كان رمضان يتوقع الاعتقال على الحاجز، ويتخوف على زوجته التي استجوبت بعيداً عنه، لكن لم يتم اعتقاله. يقول له «العربي الجديد»: «دخل الاحتلال الإسرائيلي إلى شرفي في التصاميم بالكامل إلى منطقة الصناعة في حي تل الهواء، فغادر الكثير من الناس مشياً على الأقدام، ثم فوجئنا بدخول المركبات العسكرية إلى منطقة الصناعة، وطلدوا منا الزوج من منطقة تل الهواء، بينما أناس كثيرون لا يعرفون إلى أين يذهبون لأن معهم سنين وأطفالاً». يخفي: «وصلنا قرب الليل إلى الحاجز، وكنا خائفين بالفعل بعد أشهر من الحصار والقصف، لكنني لا أزال أعيش رعب الحاجز الذي تجاور رعب الطائرات الحربية. قضينا أكثر من ثلاث ساعات على الحاجز، ثم سمنا لحد بالدخول فجأة، كنا نشمتي



عازر المئات بعد اواخر اخلاء حبه الضامعة (حضر القطاع ترائس برس)

بالاعتقال والتكيدل في حال لم تتابع المشي. كانت أبو سمرة تعمل عن بعد لصالح شركات تقع خارج قطاع غزة، من بينها شركة خليجية، وكانت تعمل عملها في التصميمات المعمارية تحت القصف الإسرائيلي. لكن الاحتلال سرق اللابتوب الخاص بها، وكحكك لايتوب شقيقها الأصغر، وكذا هواتفهما، واتهمهما بأنهما يدعمان جماعات إرهابية، وأن في تلك الأجهزة محتوى يجب الإطلاع عليه. تابعت أبو سمرة السير حتى وصلت إلى هالة أوكل ما سمرة (35 سنة)، ودهرها الجنود

حاجز تفتيش، وما زلت أنسا هل ستم إرجاع ما تمت مصادرتها، رغم أنني على يقين بأنهم لن يعيدوا شيئاً». تصيف أبو سمرة «أكنت من بين عشرات النازحين الذين تمت مصادرة وسرقة اغراضهم على الحاجز لافتة تؤكد أنه حاجز إنساني، فيتحيل الشخص أنه أمام نقطة تفتيش عادية، لكنهم في الحقيقة يدققون في البيانات، ويتعاملون مع الأغراض التي نحلها في أنها متاحة للأشخاص، ويعتقلون الشباب، ويقتلون مع النساء، وحتى مع بعض الأطفال». وتشير عدد من المؤسسات الحقوقية



عازر المئات بعد اواخر اخلاء حبه الضامعة (حضر القطاع ترائس برس)

أقربها في مدينة دير البلح، لكن ظل عليها معلقاً بعملها الذي ساهم في تحسين دخل أسرته، وإعالة طفلها الوحيد الذي أدخلته مدرسة خاصة كي يتلقى تعليماً متميزاً، وكانت تحاول مواصلة عمله كلما تمكنت من الوصول إلى الإنترنت، بينما كان عدد من اصحاب العمل يراعون ظروفها، لكنها فقدت كل ذلك الوقت حتى بداية شهر أغسطس/ آب الحالي، واتخذ الحاجز اسمهم من اسم مستوطنة نتساريم التي أقيمت في عام 1972، ضمن خطة توسيع إنشاء المستوطنات عقب الكسة العربية (1967)، والتي جرى تفكيكها بالكامل في عام 2005، وفق خطة الإسكان الازحادي الجائف التي اقراها حينها رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق ارييل شارون، وشملت جميع مستوطنات قطاع غزة، وكانت المنطقة تضم ثلاثا رملية، وبالقرى منها مزارع يملكها فلسطينيون، وتحدها من الغرب قرية المغرقة، وأقام مستوطنون صهاينة كتلة استيطانية في المنطقة، ثم توسعت لاحقاً حتى أصبحت مستوطنة كبيرة في عام 1984، وكانوا يركزون على سرقة المياه الجوفية لري مزارعهم، وكانت المستوطنة مخصصة بالكامل من أجل حماية المستوطنين، وكان يفترض أن تكون المستوطنة ضمن المناطق التي ينسحب منها الإحتلال مع غيرها من المستوطنات

### المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إلى الغزيين على حاجز عددا من النازحين ويستجوب آخرين

الإسرائيلية في قطاع غزة والصفة الغربية لتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني، لكنها ظلت قائمة بعد إتمام اتفاق أوسلو في عام 1993، وكان يسكنها العديد من المخطفين الصهاينة، حتى تفكيكها في 2005. وتحول حاجز نتساريم مع اندلاع الانتفاضة الثانية في عام 2000 إلى نقطة تفتيش واعتقال إسرائيلية، واعتقلت عليه عدة شخصيات فلسطينية، فضلاً عن شبان ومسئلين، لينحول الحاجز إلى نقطة مواجهة بين الفلسطينيين وجيش الإحتلال، كان أبرزها اشتباكات اندلعت في منها الإحتلال مع غيرها من المستوطنات

الأقلية غير الدينية، بينما غالبية العاملين في إدارة الهجرة التركية يتبعون توجهات دينية».
تضيق: «تخوفت من تقديم ملفي، وحاولت السفر إلى جزيرة في اليونان عبر أحد المهربين، وفتلت مرتين، وحين طالبته بتقودي، صرخ في وجهي واعتدى علي بالضرب، فقدمت بلاغاً إلى الشرطة للمطالبة بتقودي، فقال المترجم المخلّف إن القانون يصنّف ما حصل على أنه مشاجرة بعد تركها لتجهت إلى لبنان، وقدمت هناك طلباً لجوء في مكتب الأمم المتحدة، لكن إجراءاتهم بطيئة. مكثت هناك سنتين ونصف السنة من دون أي فائدة، وتحديث مع عدد من موظفي الأمم المتحدة لأقنعهم أن ملفي له أولوية كوني من الأقليات الدينية، لكن تمت عرقلتي، وأنا حالياً في مصر، وقدمت ملفي لمكتب الأمم المتحدة مجدداً، ولا شيء حتى الآن».
ومن التحديات التي تواجهها طالبات اللجوء في أوروبا صعوبة قبول ملفاتها، خصوصاً بعد أن قامت عدد من الدول الأوروبية مؤخراً بتصنيف اليمن بلداً آمناً، ومن ثم صارت من الصعب الحصول على اللجوء إلا في حالات خاصة.

قدمت سارة محمد طلب لجوء في السويد، وتقول له «العربي الجديد»: «قضيت رحلة طويلة إلى السويد بعد أن رعت كل متفكاتي في اليمن، وقد قررت اللجوء إلى أوروبا بعد أن تيقنت أن الوضع في بلادي لم يعد صالحاً للعيش، وواجهت العديد من الصعوبات في رحلتي، حيث تعرضت للإبزاز والتحرش، والتخثر من المعاناة خلال الانتقال بين البلدان، حدث الهرب في الغالب من الشرطة، في ظل نقص

الطلب للجوء بمفرد».
تتابع فاطمة: «أحد التحديات التي واجهتني كان صعوبة إيجاد سكن. في فرنسا لا يوجد نظام الخيمات، وأضطرت إلى البحث بنفسي حتى وجدت سكناً مناسباً بعد شهرين ونصف الشهر، ومثل كل لاجئ عانيت في بعض الفترات الوحدة والعزلة الإجتماعية، ثم بدأت أحظى ببعض الصديقات لكن بعدها انتقلت إلى السكن الحكومي في مدينة أخرى، ولم يكن فيها كثير من الجالية العربية، واضطرت لاحقاً للانتقال إلى مدينة ثالثة، وكل هذا متعب نفسياً، كما أن اللغة تمثل حاجزاً وعائقاً في التواصل».
وفاطمة واحدة من آلاف اليمنيات اللواتي قررن خوض مغامرة الهجرة إلى أوروبا للحصول على وطن بديل عبر حق اللجوء، ومن يحاطرن بحياتهن في مواجهة صعوبات عدة تعترض طريق الوصول عبر المهربين الذين يمارسون بحققن التحرش والإبزاز وأشكالا من الاعتداء. رحلة طويلة من المعاناة عاشتها أيضا الشابة اليمنية هند فطران، ورغم كل ما عانته خلال نسوية، وأنها وجدت أن العيش في بلدها يمثل خطراً على حياتها في ظل سيطرة الجماعات المسلحة، خاصة أنها لا تؤمن بالعيد من العادات والأعراف المجتمعية الراسخة، وغادرت عقب سيطرة جماعة انصار الله «الحوثيين» على الحكم.

تقول فطران له «العربي الجديد»: «توجهت أولاً إلى تركيا، حيث واجهت العديد من تحديات في سبيل الحصول على حق اللجوء، فألقتني تركياً، خصوصاً بعد أن حصلت على إقامة مؤقتة من قبلها، وبعد أن حصلت على الإقامة المؤقتة، تم سحبها مني لأنها لم تكن آمنة بما يكفي، فالتحقنا بـ«Action» منظمة غير حكومية، والتي تقدم خدماتها للنازحين، حيث تقدم لهم الملابس، الأدوية، الأغذية، وتقوم بتوزيع البصق، وتقويم السمع، وتقويم الأجزاء الاصطناعية، والتقويم النفسي، وتخصني العلاج الطبيعي والفيزيائي، وتشغلي أجهزة التصوير الطبي، وهي تخصصات تدرس في المعاهد العليا، وتتطلب معدلات محددة للتسجيل. وتقول الأستاذة بجامعة الجزائر، وهبة حدو، له «العربي الجديد»: إن «تجديد لأحة التخصصات مرتبط أساساً بالاحتياجات التي برزت في سوق الشغل، وبالقطاعات

الأمنية السيبراني، وجرى افتتاح المدرسة الوطنية العليا للامن السيبراني وذكاء الاصطناعي ومعالجة البيانات الضخمة في الضاحية الغربية من العاصمة الجزائرية، وإضافة تخصصات تشمل تكنولوجيا تصنيع السيارات، وهندسة النسيج، فضلاً عن تخصصات جديدة في التقنيات الزراعية. وفي قطاع الصحة العمومية، أضيف 16 تخصصاً جديداً، من بينها مرضات التوليد، وترميم الأسنان، والتغذية العمومية، وتقويم البصر، وتقويم السمع، وتقويم الأجزاء الاصطناعية، والتقويم النفسي، وتخصني العلاج الطبيعي والفيزيائي، وتشغلي أجهزة التصوير الطبي، وهي تخصصات تدرس في المعاهد العليا، وتتطلب معدلات محددة للتسجيل.

وتقول الأستاذة بجامعة الجزائر، وهبة حدو، له «العربي الجديد»: إن «تجديد لأحة التخصصات مرتبط أساساً بالاحتياجات التي برزت في سوق الشغل، وبالقطاعات

تواجه النساء اليمنيات العديد والمخاطر خلال محاولات الوصول إلى أوروبا طمعاً في الحصول على حبة اللجوء الإنساني هرباً من جحيم الصراع في بلادهن

#### نصر. فخر العرب

أدت الحرب التي يشهدها اليمن منذ عام 2015، إلى تقسيم البلاد، وتقسام النفوذ بين جماعات مسلحة، وغياب مؤسسات الدولة، ووضع اقتصادي متدهور، وجميعها أسباب جعلت ملايين اليمنيين يهاجرون البلاد، ومن بينهم آلاف من النساء اللاتي تقدمن بطلبات لجوء في دول أوروبية.

طلبت الشابة اليمنية فاطمة علي اللجوء في فرنسا، وتقول له «العربي الجديد»: إن «رحلة اللجوء كانت متعبة نفسياً وجسدياً، فقد غادرت إلى جدة، ومنها إلى ماليزيا التي مكثت فيها خمس سنوات، حصلت خلالها على ماجستير في إدارة الموارد البشرية، ثم سافقت الأرض بي فغادرت إلى فرنسا في 2023. تعرضت خلال طلب اللجوء للتخثر من المضايقات، والتحرش الجنسي، والذي صدر عن بعض أبناء البلدي في إحدى مدن فرنسا، فبدلاً من أن يكونوا عوناً لي، كانوا ينظرون إلي نظرة دونية كوني غير منزوجة، وأثبت طلب اللجوء بمفرد».

تتابع فاطمة: «أحد التحديات التي واجهتني كان صعوبة إيجاد سكن. في فرنسا لا يوجد نظام الخيمات، وأضطرت إلى البحث بنفسي حتى وجدت سكناً مناسباً بعد شهرين ونصف الشهر، ومثل كل لاجئ عانيت في بعض الفترات الوحدة والعزلة الإجتماعية، ثم بدأت أحظى ببعض الصديقات لكن بعدها انتقلت إلى السكن الحكومي في مدينة أخرى، ولم يكن فيها كثير من الجالية العربية، واضطرت لاحقاً للانتقال إلى مدينة ثالثة، وكل هذا متعب نفسياً، كما أن اللغة تمثل حاجزاً وعائقاً في التواصل».
وفاطمة واحدة من آلاف اليمنيات اللواتي قررن خوض مغامرة الهجرة إلى أوروبا للحصول على وطن بديل عبر حق اللجوء، ومن يحاطرن بحياتهن في مواجهة صعوبات عدة تعترض طريق الوصول عبر المهربين الذين يمارسون بحققن التحرش والإبزاز وأشكالا من الاعتداء. رحلة طويلة من المعاناة عاشتها أيضا الشابة اليمنية هند فطران، ورغم كل ما عانته خلال نسوية، وأنها وجدت أن العيش في بلدها يمثل خطراً على حياتها في ظل سيطرة الجماعات المسلحة، خاصة أنها لا تؤمن بالعيد من العادات والأعراف المجتمعية الراسخة، وغادرت عقب سيطرة جماعة انصار الله «الحوثيين» على الحكم.

تقول فطران له «العربي الجديد»: «توجهت أولاً إلى تركيا، حيث واجهت العديد من تحديات في سبيل الحصول على حق اللجوء، فألقتني تركياً، خصوصاً بعد أن حصلت على إقامة مؤقتة من قبلها، وبعد أن حصلت على الإقامة المؤقتة، تم سحبها مني لأنها لم تكن آمنة بما يكفي، فالتحقنا بـ«Action» منظمة غير حكومية، والتي تقدم خدماتها للنازحين، حيث تقدم لهم الملابس، الأدوية، الأغذية، وتقوم بتوزيع البصق، وتقويم السمع، وتقويم الأجزاء الاصطناعية، والتقويم النفسي، وتخصني العلاج الطبيعي والفيزيائي، وتشغلي أجهزة التصوير الطبي، وهي تخصصات تدرس في المعاهد العليا، وتتطلب معدلات محددة للتسجيل.

وتقول الأستاذة بجامعة الجزائر، وهبة حدو، له «العربي الجديد»: إن «تجديد لأحة التخصصات مرتبط أساساً بالاحتياجات التي برزت في سوق الشغل، وبالقطاعات

التهاتف المحمول. وتكشف بيانات وزارة التعليم العالي أن أكثر من 95% من حاملي البكالوريا الجدد، ولجوا إلى المنصة الرقمية التي دشنتها الوزارة لإبلاغهم على فرض التكوين الجامعي، ومساعدتهم في الحصول على توجيه مناسب لدراساتهم العلمية، وأتم أكثر من 316 ألف طالب من حاملي شهادة البكالوريا التسجيلات الجامعية الأولية. وأكد وزير التعليم الجزائري، كمال بداري، خلال الندوة الوطنية للجامعات التي عقدت الأسبوع الماضي، أنه «سيتم إطلاق أفكار تتماشى مع جودة التعليم، واعتماد مراجع تعليمية تستجيب لمقتضيات العصر، وتعزيز مسار الانتقال من الجامعة الكلاسيكية إلى الجامعة الحديثة»، وأضاف أيضاً إلى التخصصات القائمة 32 تخصصاً جامعياً جديداً تشمل الصناعة، والسياحة، وهندسة العمارة، وعلوم المادة، وعلوم الطبيعة والحياة، إضافة إلى تخصصات تتعلق بعلوم وتكنولوجيا الاتصالات، والإعلام الألي، وتطوير المواقع،

تنظيمات طلابية وجمعيات أهلية وخبراء، قدموا خلالها للطلبة فكرة واضحة عن التخصصات المطروحة.
حصلت الطالبة نسرين بن شريف على البكالوريا في تخصص الرياضيات، وتقول له «العربي الجديد»: «استفدت من لقاء نظمت دار الشباب في محافظة عين شمس، كما تابعت على الإنترنت مناخات قدمها الخبير سيف الدين عمدي، عن التخصصات الجامعية. كما بحاجة إليها حتى نحسن اختيار التخصصات، ونفهم علاقتها بالدراسة ثم الشغل»، وسكوتن على الطلبة الذين حصلوا على رغباتهم حسب خياراتهم ومباشرة التسجيلات النهائية، بينما تمنح فرصة للطلبة الذين لم يحصلوا على التوجيه نحو الرغبات العلمية التي طلبوا التوجيه فيها، لتقديم طعن في الفترة بين السابع والتاسع من أغسطس/ آب، قبل أن تبدأ في الفترة الممتدة من 10 إلى 15 أغسطس، مرحلة التسجيل النهائي واعتمدت الوزارة

رموز الاستجابة السريعة لتسهيل عملية الدخول إلى مختلف المعلومات التي يريدها الطالب، كما تشهد هذه السنة تجربة رقمية كل مراحل التسجيل الجامعي، بما فيها دفع رسوم التسجيل، ليحصل الطالب بعدها على بطاقة تسجيل افتراضية عن طريق

## طالبات لجوء يمنيات ضحايا تحرش وابتزاز في أوروبا

طالبات لجوء يمنيات ضحايا تحرش وابتزاز في أوروبا

الماء والطعام، وفي طقس بارد، حتى وصلت إلى السويد».
تضيف سارة: «قدمت ملفي الذي يتضمن الظروف التي دعنتني إلى طلب اللجوء، لكنني فوجئت برفضه بمبرر أن اليمن أصبح بلداً آمناً، ولأن لا أعرف إلى أين أتوجه، خاصة أن العودة إلى اليمن أصبحت صعبة بعد أن خسرت كل شيء».

وتأتي كل هذه الصعوبات التي تواجهها طالبات اللجوء اليمنيات في ظل غياب دعم السفارات والجاليات الممنية في الدول الأوروبية، ما يساهم في انتهاك حقوقهن.

يقول أمين الجالية اليمنية في بلجيكا، عمر المنصوب، له «العربي الجديد»: «معاناة اليمنيات في رحلة اللجوء إلى أوروبا موضوع يتطلب فهماً عميقاً للظروف التي يواجهنها، فخلال الرحلة الصعبة تواجه النساء تحديات عديدة، بما في ذلك التعرض للتعف والإستغلال، ونقص الرعاية الصحية، وظروف الحياة الصحية في مراكز اللجوء وتحديات مثل عدم توفر الدعم الكافي لهن، وصعوبات في التعامل مع الجهات الرسمية، وبطء إجراءات اللجوء، والتي تتطلب وثائق وإجراءات معقدة، وتأخذ وقتاً كبيراً قد يصل إلى سنتين من المواعيد والمقاييل، وأيضاً الصعوبات اللغوية والثقافية التي يمكن أن تكون عائقاً كبيراً»، ويشير المنصوب إلى أن «دور الحالية هو تقديم المساعدة المعلوماتية، وهي تسعى إلى نشر مواد توعوية عن المخاطر للحد من الوقوع ضحية الإستغلال والنعف، وتقديم التسهيلات للتواصل مع الجهات الحكومية، والمساعدة في التكيف مع الثقافة واللغة اللجديتين، وتسهيل الاندماج في المجتمع بشكل أفضل».



شاركات يمينيات في رحلات هرب المهاجرين رغم مخاطرها (تأخذالينا شويوزيت/ Getty)

<sup>[1]</sup> تحديثت ضرورة ملحة في الجزائر (مصعب رويب، الأناضول)

**تريد «حماس» صيغة آتفاف شامل يضمن إيقاف الحرب على قطاع غزة، وعودة النازحين، وإعادة الإعمار. وكانت الإسماعي الإسرائيلية دائما، المتمثلة في شخص ننتياهو، ترمي إلى استعادة الأسرى الإسرائيليين من دون دفع ثمن باهظ تمتلكه باتفاق لوقف إطلاق النار، والانسحاب من قطاع غزة**

## حماس ماذا بعد؟

# «اليوم التالي» للحرب [2/1]



فلسطينيون يعرجون إلى ديارهم بعد انسحاب الاحتلال من شرق خان يونس. 7/30 2024 (الوطن)

### جميل مازن شقورة

في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، نفذت حركة حماس عمليات عسكرية هجومية مزامنة على مخازن عسكرية إسرائيلية، وفي المستوطنات المحاذية لقطاع غزة، وأخترقت الحدود، مهاجمة فرقة غزة (فرقة قطاع أولى من معركة أطلقت عليها اسم «طوفان الأقصى»)، إذ أعلنت حركة حماس أنّ الأهداف الرئيسية وراء هذه العمليات هي بداية «معركة التحرير» لإعادة الأراضي الفلسطينية المحتلة كلها، وبناء دولة فلسطينية بعد تحريرها من الاحتلال الإسرائيلي، وذلك على لسان القائد العام لكثائب القسام، محمّد الضيف، في كلمة مُسجلة بُثت صباح 7 أكتوبر 2023.

بعد هذه الضربة، استعاد الجيش الإسرائيلي السيطرة على الحدود مع قطاع غزة، بعد معارك عسكرية مع مقاتلي كثائب القسام، وفصائل مقاومة أخرى، بعد ثلاثة أيام من «طوفان الأقصى»؛ ثمّ شنّت إسرائيل حرباً بريّة وبحرية وجوية شرسة على قطاع غزة وتمتدّ ذلك حين، أصبحت النقاشات تدور بشأن «اليوم التالي» للحرب، لكنّ هذه التحليلات كانت تقتصر على استعراض الرؤية الإسرائيلية لذلك اليوم، من دون الالتفات إلى أنّ هناك طرفاً آخر في هذه الحرب، يسعى هذا المقال إلى كشف رؤية حركة حماس له «اليوم التالي»، طرفاً فلسطينياً أساساً في الحرب، ويوصفها الجهة المسؤولة عن حكم قطاع غزة في مدار الـ17 عشر عاماً الماضية، يُسيطر هذا المقال الضوء على سيناريوهات «اليوم التالي»، انطلاقاً من الأهداف التي وضعتها حركة حماس في 7 أكتوبر 2023، ومجريات حرب الإبادة، جنباً إلى جنب مع الأهداف التي وضعتها إسرائيل لحرب الإبادة التي تشنها على قطاع غزة منذ حوالي عشرة أشهر. كما يناقش المقال جولات المفاوضات، التي أجريت بواسطة الولايات المتحدة وقطر ومصر، بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار دائم، وتحسب الحرب في غزة في خضم تلك المساعي متشاهماً مُتفقاً من المفاوضات، الأمر الذي يفتح المجال لاستعراض تصوّر حركة حماس له «اليوم التالي» للحرب.

### أهداف السابع من أكتوبر

#### والحالة القاطية

تمثلت أهداف حركة حماس في 7 أكتوبر 2023 في فكّ الحصار عن قطاع غزة، وتوجيه ضربة إستراتيجية لهجوم كانت تنوي إسرائيل شنّه بعد الأعياد اليهودية، بالإضافة إلى القضاء على فرقة غزة، بوصفها الحلقة المسؤولة عن الحصار الواقع على القطاع، وتنفيذ عمليات اغتيال في، بحسب ما أعلنه نائب المخب السياسي حركة حماس صالح العاروري، بالإضافة إلى ما أعلنه الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، في كلمة مُصوّرة، عن أنّ عمليات السابع من أكتوبر ترتبط «بالقدس قضيتين»: المسجد الأقصى والأسرى.

في الجهة الأخرى، شنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية تحت اسم «السيوف الحديدية»، ووافق مجلس الوزراء الإسرائيلي على تشكيل حكومة طوارئ فلسطينيين في الأردن وإسرائيل حملتها العسكرية جيّاً وبيّزاً وبحراً على قطاع غزة، بهدف القضاء على قعات «حماس» العسكرية، واستعادة الأسرى أحياء، واستعادة الأمن، وقوة الردع الإسرائيليّ.

عكست الحالة التفاوضية في غزة، في مدى الأشهر الماضية، تعقيدات وتحديات كبيرة في العملية الدبلوماسية، بدأت المفاوضات والمبادرات منذ أوائل أكتوبر 2023 بمحاولات مُتعدّدة للتوصل إلى وقف إطلاق نار دائم في القطاع، وهو ما يمكن تقسيمه بين مرحلتين الأولى، المحاولات عبر المؤسسات الدولية، ودورها في المساهمة في الضغط على إسرائيل إلى حدّ ما، والثانية، عبر الوساطة الإقليميين والدوليين (الولايات المتحدة وقطر ومصر)؛ تتعرض جدولا زمنيا للحالة التفاوضية من المستويين:

في أكتوبر 2023، بدأت أولى المحاولات، فنقذت روسيا مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يهدف إلى وقف إبناتية لإطلاق النار، وفقاً لقريةا والنامبا، لكن مشروع القرار لم يحصل على الأغلبية اللازمة، تاه مشروع قرار برنالي لإدخال مساعدات إنسانية، ولكنه اصطدم بالفخو الإسرائيلي، بعد المشروعين البرازيلي والروسي في مجلس الأمن، تقدّم الأردن

والروسى في مجلس الأمن، تقدّم الأردن

بمشروع قرار باسم المجموعة العربية في الجمعية العامة، يدعو إلى «هدنة إنسانية فورية ودائمة ومستدامة، تقضى إلى وقف الأعمال العدائية، وتوفير السلع والخدمات الأساسية للمدنيين، في شتى أنحاء غزة، فوراً ومن دون عوائق»؛ واعتمدت الجمعية العامة القرار بعد حصوله على أغلبية بواقع 120 صوتاً، وهو ما يُعتبر أول قرار دولي يُعتمد، يتادي بوقف إطلاق النار.

في نوفمبر/تشرين الثاني 2023، طلبت إسرائيل من سكان شمال ووسط مدينة غزة النزوح نحو جنوب القطاع تمهيدا لدخولها البرى، بهدف توجيه ضربات عسكرية لقطاع حماس، وأعلنت إسرائيل على غزة، موافقة إسرائيل على هدن إنسانية في غزة، وأعلن الجيش الإسرائيلي أنها وقف تنفيذي لإطلاق النار مدة أربع ساعات يومياً، بهدف السماح لسكان القطاع بالنزوح جنوباً، ودخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع، قراراً قديمته مالم، يدعو إلى إقامة جُنّد مستمرة وممرات إنسانية في كل أنحاء قطاع غزة، كان هذا أول نجاح في التوصل إلى وقف إطلاق نار جزئي بعد الضغوط الدولية، بعد جهود الوساطة لثة التوصل إلى اتفاق هدنة إنسانية مُؤقتة، بهدف

إلى إدخال المساعدات إلى قطاع غزة في المقابل، تسلّم «حماس» أسرى مدنيين بحوزتها، في مقابل تحرير إسرائيل أسرى فلسطينيين في الأطفال والنساء المحتجزين في سجونها. تم الاتفاق على هدنة لأربعة أيام قابلة للتعميد بين الطرفين، واستمرت الهدنة أربعة أيام، بالإضافة إلى تعديلها بوضع 13 عضواً للصالح المشروع، لثة التوصل إلى اتفاق هدنة إنسانية لمعروف، بعد اجتماع باريس الأول، تمخّض عنه المقترح الثاني (2024)، طلبت محكمة العدل الدولية من إسرائيل القيام باتخاذ «تدابير مُؤقتة» لضمان حماية المدنيين في قطاع غزة، وقدمّت الجزائر مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية.

أصبح مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية، أسقط باللغتين الأميركي، بعد اجتماع باريس الأول، تمخّض عنه المقترح الثاني (2024)، طلبت محكمة العدل الدولية من إسرائيل القيام باتخاذ «تدابير مُؤقتة» لضمان حماية المدنيين في قطاع غزة، وقدمّت الجزائر مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية.

أصبح مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية، أسقط باللغتين الأميركي، بعد اجتماع باريس الأول، تمخّض عنه المقترح الثاني (2024)، طلبت محكمة العدل الدولية من إسرائيل القيام باتخاذ «تدابير مُؤقتة» لضمان حماية المدنيين في قطاع غزة، وقدمّت الجزائر مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية.

أصبح مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية، أسقط باللغتين الأميركي، بعد اجتماع باريس الأول، تمخّض عنه المقترح الثاني (2024)، طلبت محكمة العدل الدولية من إسرائيل القيام باتخاذ «تدابير مُؤقتة» لضمان حماية المدنيين في قطاع غزة، وقدمّت الجزائر مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية.

أصبح مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية، أسقط باللغتين الأميركي، بعد اجتماع باريس الأول، تمخّض عنه المقترح الثاني (2024)، طلبت محكمة العدل الدولية من إسرائيل القيام باتخاذ «تدابير مُؤقتة» لضمان حماية المدنيين في قطاع غزة، وقدمّت الجزائر مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية.

أصبح مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية، أسقط باللغتين الأميركي، بعد اجتماع باريس الأول، تمخّض عنه المقترح الثاني (2024)، طلبت محكمة العدل الدولية من إسرائيل القيام باتخاذ «تدابير مُؤقتة» لضمان حماية المدنيين في قطاع غزة، وقدمّت الجزائر مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية.

محكمة العدل الدولية، بتهمة «الإبادة الجماعية»، كما تزامن ذلك مع أولى المُقترحات، التي وضعت أمام الطرفين لوقف دائم لإطلاق النار، وهما مُقترح قدمه الوسيط القطري، ومُقترح آخر عبر الوسيط المصري، ودعا المُقترحان إلى وقف إطلاق النار مدة شهر أو أسبوعين قليلاً، وإطلاق سراح 40 إلى 50 أسيراً إسرائيلياً، على أن تنتقل المفاوضات إلى مرحلة ثانية أكثر تعقيداً، تشمل انسحاب الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة جزئياً، والانتقال إلى المرحلة الثالثة من المفاوضات، والمُتمثلة في التوصل إلى صفقة تبادل شاملة بين الطرفين، وإيقاف الأعمال القتالية، لاحقاً، أصدرت الفصائل الفلسطينية بياناً تقول فيه إنه لا اتفاق ولا تبادل أسرى من دون وقف شامل للعدوان على الشعب الفلسطيني.

في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط (2024)، طلبت محكمة العدل الدولية من إسرائيل القيام باتخاذ «تدابير مُؤقتة» لضمان حماية المدنيين في قطاع غزة، وقدمّت الجزائر مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية.

أصبح مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية، أسقط باللغتين الأميركي، بعد اجتماع باريس الأول، تمخّض عنه المقترح الثاني (2024)، طلبت محكمة العدل الدولية من إسرائيل القيام باتخاذ «تدابير مُؤقتة» لضمان حماية المدنيين في قطاع غزة، وقدمّت الجزائر مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية.

أصبح مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية، أسقط باللغتين الأميركي، بعد اجتماع باريس الأول، تمخّض عنه المقترح الثاني (2024)، طلبت محكمة العدل الدولية من إسرائيل القيام باتخاذ «تدابير مُؤقتة» لضمان حماية المدنيين في قطاع غزة، وقدمّت الجزائر مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية.

أصبح مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية، أسقط باللغتين الأميركي، بعد اجتماع باريس الأول، تمخّض عنه المقترح الثاني (2024)، طلبت محكمة العدل الدولية من إسرائيل القيام باتخاذ «تدابير مُؤقتة» لضمان حماية المدنيين في قطاع غزة، وقدمّت الجزائر مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية.

أصبح مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية، أسقط باللغتين الأميركي، بعد اجتماع باريس الأول، تمخّض عنه المقترح الثاني (2024)، طلبت محكمة العدل الدولية من إسرائيل القيام باتخاذ «تدابير مُؤقتة» لضمان حماية المدنيين في قطاع غزة، وقدمّت الجزائر مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية.

أصبح مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية، أسقط باللغتين الأميركي، بعد اجتماع باريس الأول، تمخّض عنه المقترح الثاني (2024)، طلبت محكمة العدل الدولية من إسرائيل القيام باتخاذ «تدابير مُؤقتة» لضمان حماية المدنيين في قطاع غزة، وقدمّت الجزائر مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية.

أصبح مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية، أسقط باللغتين الأميركي، بعد اجتماع باريس الأول، تمخّض عنه المقترح الثاني (2024)، طلبت محكمة العدل الدولية من إسرائيل القيام باتخاذ «تدابير مُؤقتة» لضمان حماية المدنيين في قطاع غزة، وقدمّت الجزائر مشروع قرار «غير قابل للتعديل»، يُطالب بوقف فوريّ لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك لأسباب إنسانية.

# منوعات

**تعزم البرازيل استثمار 4.1 مليارات دولار بحلول عام 2028 في الذكاء الاصطناعي، بهدف تطوير «كبيوتر خارق» من صنعها، وفق وثيقة صُدّحت من فبراير/شباط الماضي، في مدينة أم درمان. وحملت قوات الدعم السريع مسؤولية أمنه وسلامته، وطلبت لوزير إيناسيو لولا دا سيلفا، وقال هذا الأخير، «وثيقة الذكاء الاصطناعي تلك خطوة مهمة للبلاد.»**

**اعلن الرئيس التنفيذي لشركة ميتا، مارك زوكربيرغ، أنّ «ميتا إيه آي» في طريقه ليصبح مساعد الذكاء الاصطناعي الأكثر استخداماً. وأشار إلى أن كونه الموارد المعلومة لثة الأزمات لتدريب نموذج «لاما 4» أكبر بعشر مرات من تلك المستخدمة في «لاما 3.»**

**أظهرت دراسة جديدة أجراها باحثون من جامعة باريس وستانفورد الأميركيين أنّ تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي باستخدام بيانات متّجهة اصلاً بالتقنية ذاتها يمكن أن يؤدي إلى مشاكل كبيرة في دقة المعلومات وجودتها، وعرض محتويات متضارب بصورة متزايدة.**

## نقابة الصحافيين السودانيين: «لا تنسوا السودان»

مجدداً تحاول نقابة الصحافيين السودانيين تسليط الضوء على الماساة في البلاد، في ظل الحرب الدائرة منذ أكثر من عام. وهذه المرة أطلقت حملة بعنوان «لا تنسوا السودان»

اعتقال مهندس الصوت المعروف في الإذاعة السودانية، مامون حسن حامد، منذ الثاني من فبراير/شباط الماضي، في مدينة أم درمان. وحملت قوات الدعم السريع مسؤولية أمنه وسلامته، وطلبت لوزير إيناسيو لولا دا سيلفا، وقال هذا الأخير، «وثيقة الذكاء الاصطناعي تلك خطوة مهمة للبلاد.»

اعلن الرئيس التنفيذي لشركة ميتا، مارك زوكربيرغ، أنّ «ميتا إيه آي» في طريقه ليصبح مساعد الذكاء الاصطناعي الأكثر استخداماً. وأشار إلى أن كونه الموارد المعلومة لثة الأزمات لتدريب نموذج «لاما 4» أكبر بعشر مرات من تلك المستخدمة في «لاما 3.»

اعلن الرئيس التنفيذي لشركة ميتا، مارك زوكربيرغ، أنّ «ميتا إيه آي» في طريقه ليصبح مساعد الذكاء الاصطناعي الأكثر استخداماً. وأشار إلى أن كونه الموارد المعلومة لثة الأزمات لتدريب نموذج «لاما 4» أكبر بعشر مرات من تلك المستخدمة في «لاما 3.»

اعلن الرئيس التنفيذي لشركة ميتا، مارك زوكربيرغ، أنّ «ميتا إيه آي» في طريقه ليصبح مساعد الذكاء الاصطناعي الأكثر استخداماً. وأشار إلى أن كونه الموارد المعلومة لثة الأزمات لتدريب نموذج «لاما 4» أكبر بعشر مرات من تلك المستخدمة في «لاما 3.»

## دعوى تتهم «تيك توك» بانتهاك خصوصية الأطفال

على الإنترنت ضد تطبيق Musically الذي اشترته «بايتدانس» ومجته في «تيك توك»، وأسفرت هذه القضية عن اضطراب «تيك توك» إلى اتخاذ خطوات للامتثال لقانون خصوصية الأطفال، وفقاً لمسؤولي وزارة العدل. أعتمد الكونغرس الأميركي، في إبريل/نيسان الماضي، قانوناً يجبر «بايتدانس» على بيع «تيك توك» لمستثمرين غير صينيين خلال تسعة أشهر، وإلا فسفواجه خطر حظرها في الولايات المتحدة. وترى «تيك توك» أن هذا القانون ينتهك حرية التعبير التي يكفلها الدستور الأميركي في التعديل الأول منه. لكن الحكومة الأميركية تؤكد أن القانون يهدف إلى الاستجابة لخاوف تتعلق بالأمّن القومي، وليس إلى الحد من حرية التعبير، معتبرة أن ليس بإمكان «بايتدانس» الاستفادة في هذه الحالة من الحماية التي ينص عليها التعديل الأول من الدستور. وفقاً للمحج الذين قدمتها وزارة العدل الأميركية، تتغلغل المخاوف بأن «بايتدانس» ملزمة بالاستجابة لطلبات السلطات الصينية في التوصل إلى بيانات المستخدمين الأميركيين، كما يفرض للنطبيق فرض رقابة على محتوى معين على منصات أو تسليط الضوء على آخر.

اعلن الرئيس التنفيذي لشركة ميتا، مارك زوكربيرغ، أنّ «ميتا إيه آي» في طريقه ليصبح مساعد الذكاء الاصطناعي الأكثر استخداماً. وأشار إلى أن كونه الموارد المعلومة لثة الأزمات لتدريب نموذج «لاما 4» أكبر بعشر مرات من تلك المستخدمة في «لاما 3.»

اعلن الرئيس التنفيذي لشركة ميتا، مارك زوكربيرغ، أنّ «ميتا إيه آي» في طريقه ليصبح مساعد الذكاء الاصطناعي الأكثر استخداماً. وأشار إلى أن كونه الموارد المعلومة لثة الأزمات لتدريب نموذج «لاما 4» أكبر بعشر مرات من تلك المستخدمة في «لاما 3.»

اعلن الرئيس التنفيذي لشركة ميتا، مارك زوكربيرغ، أنّ «ميتا إيه آي» في طريقه ليصبح مساعد الذكاء الاصطناعي الأكثر استخداماً. وأشار إلى أن كونه الموارد المعلومة لثة الأزمات لتدريب نموذج «لاما 4» أكبر بعشر مرات من تلك المستخدمة في «لاما 3.»

### MEDIA

### أخبار AI

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

### أخبار

## معرض

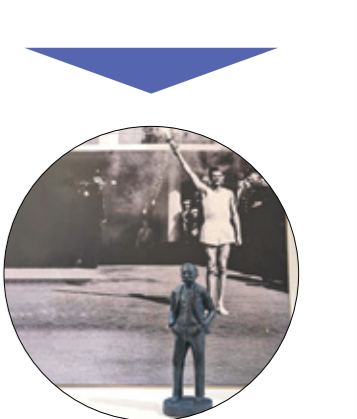
**ريم ياسر**



كيف نشأت فكرة الألعاب الأولمبية الحديثة؟ ومن ساهم في تشكيل ملامحها؟ وما هو الدور الفرنسي المحوري في تنظيمها؟ هذه التساؤلات وغيرها تمثل محاور رئيسية للمعرض الذي ينظمه متحف اللوفر حتى 16 من سبتمبر/أيلول المقبل تحت عنوان «للألعاب الأولمبية- الإرث القديم.. والابتكار الحديث». يوفر المعرض لزواره سجلاً حافلاً من البيانات والمعلومات المتعلقة ببداية الألعاب الأولمبية ومرجعيتها القديمة. لكن الأمر لا يقتصر هنا على السرد التاريخي والمعلوماتي وحسب، إذ سيتمكن زوار المعرض من مطالعة الكثير من المعارض التاريخية المهمة التي تربط بين المسابقات الأولمبية القديمة والمسابقات الحديثة.

**جور بيار دي كويرتان**

يلقي المعرض الضوء على البدايات الأولى لأكثر مسابقة رياضية وأكثرها مشاهدة في



### متاحف قطر

افتتحت متاحف قطر و 1-2-3 متحف قطر الوطني والرياض، معرضا في العاصمة القطرية انطاليا من 31 يوليو إلى غاية 25 أغسطس بفندق لوروايك مونسو - رافلز بالرس، بتتبع معرض «الملك الوليدي: قيم وقدم «مسيرة» 40 عاماً من مشاركة قطر في الألعاب الأولمبية، وذلك منذ 1984. كما تقدم متاحف قطر، لأول مرة، كتاب بيار دي كويرتان؛ نصوص مختارة،

## مسلسل

## الفصول الأربعة... ماذا بقي من الحكاية لُيروى؟

**عماد كركس**

مع تأكيد الكاتبة السورية ريم حنا، أنها بصدد كتابة جزء جديد وثالث من مسلسل الفصول الأربعة الذي عرض بجزئته الأول عام 1999، ثم جزئته الثاني عام 2002، سيكون الفصول مفتوحاً أمام متابعي الدراما السورية والعربية، وعشاق هذا العمل بالتحديد، لمعرفة ما ستفضي إليه قصة الجزء الثالث، بعد نحو 25 عاماً من العرض الأول للعمل. شكل «الفصول الأربعة»، للمخرج الراحل حاتم علي، والكاتبين دلع الرحبي (زوجة علي) وريم حنا، نقلة نوعية في الدراما الاجتماعية السورية، لجهة حياة قصة واقعة وسهلة – متعنّعة عن العائلة السورية، وهي عائلة كبيرة (عائلة كريم ونبيلة وبناتها وأحفادها وأصهارها)، ينتمي أفرادها بحكم الصدفة، التي غالباً ما تتكرر في المجتمع السوري، إلى طبقات مختلفة من هذا المجتمع، الفقيرة، الوسطى، والثرية. فتدور بينهم نقاعات، تعالج مشاكل اجتماعية بحثة، لا سيما علاقة الكبار فيما بينهم، أو الكبار مع الصغار، ومشاكل الشباب وانطلاقتهم في الحياة، بالإضافة إلى تفرع واضع على أصراع الطبقي. لكن تلك العائلة، التي أحياها السوريون، سمعت شخصوصيا في مجلة صحنى المسلسل كما عليه قبل 25 عاماً، ستكون بحالة مختلفة، ومختلفة جداً، سيما مع غياب الكثير من أفرادها حسب ما أصرّ، فكيف يمكن للكاتبة ريم حنا أن تتحضر غياب كل منهم، وكيف يمكن التعامل مع الشخصيات المتبقية، مع تغير

ينظّم متحف اللوفر حتى 16 من سبتمبر معرضاً بعنوان «الألعاب الأولمبية: الإرث القديم... والابتكار الحديث»، يستعرض الدور الفرنسي في تشكيل ملامح الألعاب الأولمبية

# الألعاب الأولمبية قرن على آخر نسخة فرنسية

**يوفر المعرض سبحةً من البيانات عن بداية الألعاب الأولمبية**

العالم، كما يحتفي بمرور مائة عام على آخر دورة نظمتها فرنسا عام 1924 (استضافتها

أول مرة عام 1900). ويُعد المعرض جزءاً من البرنامج الثقافي للألعاب الأولمبية

والثقافية الفرنسية، ومن بينها متحف اللوفر. من المعروف أن هذا الحدث الدولي المهم كان من بنات أفكار الباحث والمثقف الفرنسي بيار دي كويرتان (1863 - 1937)،



من دورة الألعاب الأولمبية في باريس عام 1924 (Getty)

وهو صاحب أول تصور بصري شامل لدورة الألعاب الأولمبية الحديثة. تدرب جيلبرتون في مدرسة الفنون الجميلة في باريس، وعُين رساماً رسمياً لأول دورة ألعاب أولمبية عام 1896، فوضع تصميم جوائز الفائزين وصمم الشعارات والمصفاات المصاحبة لهذه الدورة، كما وضع تصميمات لمعشرات الطوابع البريدية التي صدرت بهذه المناسبة. استلهم الفنان تصميماته تلك من الرسوم والمجوهرات والأخارف اليونانية القديمة، والتي ترمس على رسمها أثناء عمله رساماً في بعثات التققيب عن الآثار.

يشير المعرض إلى أن الألعاب الحديثة ليست تكراراً حرفياً للمسابقات القديمة لسبب بسيط، هو أن النصوص التي تتحدث عن هذه الألعاب كانت شحيحة للغاية، كما إن الرسوم التي صورت هذه الألعاب لم تكن كافية بالطبع. وقد سعى بيار دي كويرتان بمساعدة عدد من خبراء اللغة والآثار والتصوير إلى إعادة تصور هذه الألعاب بناءً على ما تم العثور عليه من النصوص، وكانت وثيقة التخصّصن الآخرين برجمة الحركات المرسومة على القطع الأثرية إلى حركات حية.

بينهم علماء آثار، وعلماء لغة، ورياضيون، وفنانون، ومصورون، وخبراء في التصوير السينمائي. كانت وثيقة التخصّصن الآخرين برجمة الحركات المرسومة على القطع الأثرية إلى حركات حية. وقد استلهمها كويرتان من الرسوم التي زينت بعض القطع الأثرية بضم المعرض واحدة من هذه القطع الأثرية المهمة التي ألهمت الساحح الفرنسي قواعد سباقات الماراتون، وهي عبارة عن أفريز عليه نقش بارتز يصور مجموعة من الرجال وهم يركضون. بين المعروضات أيضاً توجد لوحة جصية مستطيلة الشكل تُرثية تبحث بارتز لمجموعة من الأطفال وهم يمارسون رياضات مختلفة، وهي الرياضات نفسها التي اعتمدها اللجنة الأولمبية الأولى ويطلق عليها اليوم الألعاب الخماسية: الرماية والمبارزة والسباحة والفروسية والعدو.

**التراث اليوناني**

لا يقتصر الاستلهام من التراث اليوناني القديم على المناسبات الرياضية فحسب، بل يمتد كذلك إلى التفاصيل الأخرى المرتبطة بهذه السباقات، كالخاس التي توزع على الفائزين مثلاً. نعد تعاليم من بين العناصر المشتركة والمصاحبة للألعاب الأولمبية، إذ لم يكن توزيع الكؤوس من الأمور المتبعة في المسابقات الرياضية الحديثة قبل عام 1896. وكان أول من وضع تصورا للكاس جائزة للاعبين هو عالم اللغويات والمصمم الفرنسي ميشيل بريال (1932 - 1915). الذي صمم الجائزة على هيئة كاس للزفير لها قاعدة واسعة وبدن مرتفع، مع زخارف نباتية وحيوانية. هذا التصميم الذي وضعه بريال كان مستلهماً من إحدى القطع الأثرية التي عُثر عليها في ذلك الوقت، وهي عبارة عن مزهرية من الرخام على هيئة كاس بضم المعرض نسخة طبق الأصل من هذه المزهرية إلى جانب أول كاس تم توزيعها في الأولمبياد، وهي الكاس الفضية التي صممها بريال وصنعها صانع فرنسي مجهول. من بين التفاصيل الأخرى المستلهمة من التراث اليوناني القديم تأتي هذه الحفلات الموسيقية والاستعراضات الغنائية التي يتم تقديمها للجمهور في بداية كل دورة. يُظهر المعرض كيف إن هذه الحفلات والاستعراضات المأزمة للوروات الألعاب الأولمبية الحديثة ما هي إلا محاكاة لما كان متبعاً في المسابقات الأولمبية القديمة، التي كانت تبدأ بالترانيم المخصصة لتمجيد الإله زيوس.

## دردشة

## أمنية خليل: هذا أحب الأفلام إلى قلبي



الحزبومر المرزومر، لها العام 2023 (فرد صافح) (الاصول)

هشام ماجد، ولديها ولد واحد. لكنّ كذبة واحدة تكذبها على زوجها، متعلقة بطلبها (يلعب دوره محمد ممدوح) ستوقعتها في مشاكل متلاحقة طيلة الفيلم.

ومع بدء العرض قبل أسابيع، انتشرت أخبار صحافية، أن المخرج استعان بدوليبر للقيام ببعض المشاهد الخلطه نسبيا بناءً أمينة خليل، وهو ما نفتته تماماً مؤكدة أنها مثلت كل أدوارها في العمل.

تدور أحداث الفيلم، الذي كتبه أحمد عبد الوهاب، وكريم سامي، في إطار اجتماعي وكوميدي، حيث طبيب الأضرار النفسية



من خيم الأزواج في ربح ضيق حذرها، أبريل 2024 (الاصول)

## إضاءة

## مطبخ فلسطين يجوب العالم

**حمزة الزبوايا**

على تصدير المطبخ الفلسطيني، وتعريف العالم به، وفاء شامي، التي نشأت في رام الله وانتقلت إلى كاليفورنيا، صورة طعام ومطورة في صفات، استست حساب «فلسطين في طبق» في «إنستغرام». وقد اختارت التعريف بالقضية الفلسطينية بنشر صور من المطبخ الفلسطيني مثل «أريد فقط لفائف المسخنّ والرمانية. تقول لـ«ذا غارديان»: «أريد فقط 62 مليون مشاهدة، في إشارة إلى أهمية المطبخ في التعريف بثقافة الشعوب أيضاً، خصوصاً الشعب الفلسطيني». في هذ السياق تقول الصحافية ليلي الحداد مجلة فولتشر: «فصيت سنوات وأنا أكتب نفس العناوين عن فلسطين... لكنّ بدا ميمراً بالنسبة لي إن أمكن من تأليف كتاب عن الطبخ في وقت كانت فيه غزّة محاصرة ومدمرة». وهو ما حصل، فقد أصدرت كتاب The Gaza Kitchen عام 2012، ثمّ ظهرت لاحقاً في حلقة عام 2013 من برنامج Paris Unknown فلسطينية إلى طبقهم المفضل، كما بنشرو مقاطع وصورا لأطباق وصفات من المطبخ الفلسطيني مع جمهورهم، على أمل التعريف بالقضية والثقافة، وتقديم المساعدة العاجلة للشعب الفلسطيني في غزّة الذي يربح تحت العدوان. وهي حملة تدعو أيضاً إلى استضافة حفلات عشاء في المنازل لإعداد طعام فلسطيني واستخدامه فرصة للتحدث عن الوضع في غزّة وسائر فلسطين حتى الآن استشهد نحو 40 ألفاً، وأصيب أكثر من 91 ألفاً. خلال العدوان الإسرائيلي على غزّة، منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، معظمهم من الأطفال والنساء، إلى جانب أكثر عشرة آلاف مفقود، وسقطدمار هائل ومجاعة وأوت بحياة عشرات الأطفال. يقول قطان: «منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، الأشعر وأخشي أن يتحول هذا الكتاب إلى نوستالجيا... أحرقوا سوقنا الغذائية قتل خانزونا، تمّر 62% من المأثني في غزّة، الأريش والمخاجف والجامعات والمدارس. أنا قلق، هل نحتد عن شيء يمكن أن يحدث، إن شاء الله مروع. لا أريد أن أكون مؤرخاً».

يحتفي؟ إن شعور مروع. لا أريد أن أكون مؤرخاً». كان إسماعيل الغول على الشاشة دائماً. طيلة الشهور الثقيلة الماضية، في الليل والنهار، في الصباح والمساء، كنت تراه ويقية زملائه طيلة الوقت على الشاشة. وعندما كنت تراه وهو يركض ميتعماً عن منطقة القصف كان قلبك يركض معه ويدعو لينجو، وكان ينجو، تعود إلى مشاهدته وهو يتحدث على الهواء، مباشرة عن ضحايا القصف الذي رأيته قبل قليل. وفي الليل عندما تحاذ إلى النوم كنت تسأل نفسك ترى أين بنام إسماعيل؟ ماذا يفعل أنس الآن؟ ماذا عن هشام زقوت الذي لم نعد نراه كالمسابق؟ وهل تأقلم المحجوب في الدوحة؟ ألا يتشوق للمعودة إلى الصيريات ولو لتناقق اللوقرف على قبر زوجته وبقيّة أسرته؟ ولماذا تشعر بأن تأمر المسحال بشعر بالذب لأنه لم يعد في الميدان؟ التلك بيكي على الهواء، ويصيح وجهه أحمر محتقناً بالدم وهو يعلق من الدوحة على رحيل رفاعة؟ وماذا عن مأمون الشرافي الذي قتلت إسرائيل اثنين وعشرين فرداً من عائلته؟ وهل سيطر إسماعيل أبو عمر ينظر إلى قدمه الاصطناعية كلما رأى صبية يلعبون الكرة؟

لهذا وسرما نكت رولا إبراهيم والآلاف غيرها، فمن قرأت خير مقلته قبل قليل كان جزءاً من حياتها وحياتهم. كان ينظر إليها، واليوم بعينه الحزبئيين كل الحزبئيين، كما ظهر على الشاشة. لقد دفن بلا رأس يا إلهي في سماءك، وله طفلة كبرت على صوته وصورته في الهاتف النقال. وزوجة أسهما ملك، جميلة كياتنا، هي مفعولة لأن آكاف أميناتا وبشقيقتنا مينا في غزّة، وكل بكا، الأرض من أجلين وأجلهم قليل.



يوسف (هشام ماجد)، يتولى إصدار تقرير نفسي عن المجرم الخطير طه (محمد ممدوح)، حتى يتم الإخراج عنه من السجن، ويكتشف أنه أطلق زوجته سحر ووالد ابنها. وكانت آخر أعمال أمينة خليل السينمائية فيلم «شق» الذي عرض قبل أشهر، وشراكها بطولته المولانا عمرو يوسف، ومحمد ممدوح، وزيين الشربيني، وسيرا، وحسبت قصة أمينة شخصية الرابضة «فتحة». تفرقت زويتنا، تعود أمينة خليل إلى الدراما الرمضانية بعد غيابها العام الماضي، وذلك من خلال مسلسل «لام شمسية» عن قصة من الخناتيات العربية.

### تلويحة

استطاع الكاتب الفلسطيني السوري، الذي رحل عن عالمنا قبل أيام، ان يرب في اعماله ما بقينا نذكر رويته، ويسمع ما كنا نغلق أذاننا عنه، وأن يدرك ما اغفلناه؛ تلك الخبثيات والشروخ التي كانت على وشك ان تهدم الاحلام على رُوّسنا

### بين الحاج

قلوب من جبلنا من يتذكرون مسلسل «شجرة الشارنج» (1989). قد نتذكر مشاهد أو لقطات سريعة، ويتكفل الخيال بما تبقى ليكتم الصورة. ولكنّ المسلسل يشغل جزءًا من ذاكرتنا، من ماضينا، مثل قريب مسافر من بنا مرة أو مرتين والتصق بالذاكرة كما لو كان قد مزّ بالأمس حالة غريبة. ولكن لعليّ أفضل تعبير عن صلة مسلسلات حسن سامي يوسف (1945 - 2024) بحياتنا. هو موجود، ولو لم نعرفه كفاية. يكفي أن يمزّ مرة حتى يترك أثرًا كالوشم.

ثم جاءت التسعينيات وجاء مسلسل «نساء صغيرات» (1999)، مترامنا مع مرأهتنا الخائرة؛ نرى سورية التسعينيات على خلفية قصة حب مستحيلة بين كاتب كهول وفقاعة في العشرينيات كان لحضور نورمان اسعد وجمالها الخلاب السبب الأكبر الذي دفعنا إلى متابعة قصة الحب تلك، وكذلك عبد الهادي الصنّاع في أحد أجمل أدواره. كُنّا نتابع نموّ الحب ثم انكساره، فنتمو وننسى، غافلين عن باقي الأحداث

### في زمن آخر

رثما كان حسن سامي يوسف يُرمق انكسارته الفعلية في الرواية التي بدأ ينسلا في كتابها وثلاثا مع سنوات اللفية، ألا أنّ الروايات حملت فردانيّة الكهك لومت ثمّ السابح الذي يوثق انكسارات قد توازنه وقد تقاطع مع انكسارات الواقع الفعلية وقد لا تتقاطع. رثما كان لروايته الجديدة ان تبدو ايهه لو نُشرت في زمن آخر، ورثما كان لـ«دمه» و«غفرانه» ان يتألما اكثر لو كتبها قبل عشرين عامًا، ولكأنّ الزمن لا يرحم.

### معرض

### تأمل العالم من حوض سباحة

# ريم الجندي الماء كاستعارة

**في معرضها الحالي، تمّ عرض سباحة بيروت التي هي حوض سباحة عالمها الجديد المتمك في حوض سباحة**

**بيروت. العربي الجديد**

على مدى العقود الثلاثة الأخيرة، اتسمت أعمال التشكيلية اللبنانية ريم الجندي (1965) يتمخّلل يومياتها وحياتها الشخصية المتفاعلة مع ما يدور حولها من قضايا نفسية وأثروبولوجية وفلسفية وسياسية وثقافية. ولطالما كانت مدينة بيروت الأرضية التي انطلقت منها الجندي لتُعرّ عن سخطها أو مواقفها السياسية والإنسانية والاجتماعية التي كانت أقرب إلى العنف والقساوة وكهذا من جبل الحرب والهجرة والهروب؛ وهذا ما أثر على وانها وموضوعاتها التي اشتغلت عليها منذ بداياتها الفنية. في معرض «لمس الماء» الذي يستضيفه «غاليري ايجال» في العاصمة اللبنانية،



حسن سامي يوسف

**كفي ان يمزّ مزقة واحدة حتى يترك أثرًا كالوشم**

**كان مسلسل «الانتظار» بمثابة جرس إنذار قبل الحريق**

تلك لا تسمح بوجود أبطال، وإنْ اختار الناس بطلا شعبيًا يشبهونه ويتبهيهم، فقد حكموا عليه - من دون ان يدركوا - بالوت. وأهلاً بك في العالم الذي يُقتل فيه البشر من أجل حفنة نفود، ومن أجل تعدّ على مترين من الأرض، ومن أجل لا شيء، لا شيء لأنّ الجميع مخوقون مكبوتون مُذنون مُهانون، بينما شوارج

يهدّد بقضم المدينة بأسرها. ثقة كفيرون ضدموا حين راوا الأزقة الكالحة القدره التي تدور فيها الأحداث، قبل ان نكتشف لاحقًا أنّ الرقابة ما كانت ستسمح بتصوير المسلسل إلا بعد «تجميل» تلك المناطق. إنْ كانت العشوائيات هذه مجفلة، فما وجهها الفعلي؟ بيوح لنا شُرج العمل هشام شرينجي بأنها مساحات شديدة الضيق مثل قفور لا تُتيح للكاميرا ان تدور، فكيف بارواج من يعيشون هناك؟ ما الكابوس الذي ينتظرنّا؟

كان الرد في مسلسل «الانتظار» (2006)، الذي أظنه أفضل مسلسل للثنائي حسن سامي يوسف ونجيب نصير، ومخرجه الميث حجو، بل لعله أفضل مسلسل اجتماعي سوري، أهلا وسهلا بك في العشوائيات التي ستلتهم كل شيء؛ أهلاً بك في دنيا الضيق والقسوة والبطش؛ أهلاً بك في غرف الأسرار التي تكبر فيها جيل سيمتدّ بعد بضع سنوات؛ أهلاً بك في حكاية لا أبطال فيها، لأنّ دنيا الحكاية

حتى الحادي والثلاثين من آب/أغسطس الجاري، تُحاول الجندي، رغم إصرارها على أنّها امرأة مدينية بالدرجة الأولى، أن تكون امرأة مهجّنة، أي أن تهرب من ضوضاء العاصمة إلى قرية عمشيت المحاطة بالماء في جبل لبنان، حيث ستخلق عالمها الجديد المتمثّل في حوض سباحة وما يحيط به من عناصر. إنّها لوحات من يوميات حوض السباحة الذي ترتاده الجندي، خيالياً أو واقعياً، وربما تكون يومياتها هي أو يوميات أيّ امرأة ترتاد حوض سباحة، حيث يستعير الماء نسيج الأشياء الأخرى وملمسها، كي يخلق شيئاً واحداً لا غير: الوهم. ربما لهذا السبب انجذبت التشكيلية إليه؛ فهو يصلح كمرآة نفسية تساعدنا في تحديد صورتنا، وفي إعادة شيء من الجراءة والقوة إلى صلف تأملنا الخاص. في أكثر من عشرين لوحة بقياسات مختلفة، اشتغلتها في الأعوام الثلاثة الماضية، ترسم الجندي لحظات الحياة

**لا تزل الماء نفسه في اللوحة، بل صورتنا المنعكسة على مرآته**

**في كتابها «الاندلس»، تدعو الباحثة الإسبانية إلى تأمل الطريقة التي كتّبت بها تاريخ إسبانيا المتعلّف بفترة الوجود العربي الإسلامي فيها**

### جعفر العلوي

في أربعينيات القرن التاسع عشر، بدأت تظهر بشكل خجول، في بعض نصوص المؤرّخين الإسبان، كلمة «حروب الاسترداد» Reconquista، في سياق يقارن «استرداد» الأندلس بفترة الحروب النابليونية على يد

رجال حرب عصابات بسطاء وعلى الرغم من ظهور حركة مناهضة لهذا المصطلح، في بداية القرن العشرين، بسبب تلوّنه الأيديولوجي وما يعنيه من رفض للحقبة تكاد تكون الأهم في التاريخ الإسباني، فإنّ الحرب الأهلية الإسبانية (1936 - 1939) ونظام فرانكو، أوفقا أنّ جدل حول الأمر؛ إذ سرعان ما احتلّ المصطلح نصوص التاريخ والخطابات الرسمية والمأثر الساسنة والإعلامية

أدى ذلك، بشكل أو بآخر، إلى اختراع «تقليد اصطلاحي»؛ وهو ما عبّر عنه بكلمات شديدة رئيس الحكومة اليميني السابق خوسيه ماريّا أنثار عام 2004، في جورج تاون بالولايات المتحدة، حينما قال: «رفضت إسبانيا أن تكون مجرّد قطعة أخرى من العالم الإسلامي»، محاولاً بذلك صياغة مفهوم خاص لإسبانيا.

في كتابها «الاندلس» الصادر عن دار «كاتارانا» ضمن سلسلة «ماذا نعرف عن»، تحاول الباحثة الإسبانية والمحترفة في دراسات الشرق الأوسط، ماريبييل فييرو، تصحيح الكثير من الأخطاء الشائعة والمقصودة في بعض الأحيان؛ لأسباب سياسية وأيديولوجية وقومية، والمتعلّقة بالمصطلحات والألفاظ المستخدمة عند الحديث عن الفترة التي تُعرف بالمصر الأندلسي، داعية القراء إلى التأمل في كيفية كتابة «التاريخ الوطني» لإسبانيا، في ما يتعلّق باكثر من ثمانية قرون من الوجود العربي الإسلامي في شبه الجزيرة الإيبيرية. هل هي الأندلس؟ هل هي إسبانيا المسلمة؟ هل هو عرّو عربي إسلامي يشبه الجزيرة الإيبيرية؟ وهل نتحدّث إذن عن حروب استرداد؟ قبل أن نتحدّث، بالمسألة، انطلاقاً من الدراسات التاريخية والعلمية، تعود إلى الخلفيات

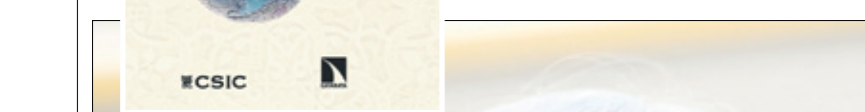
### كتاب

### ماريبيل فييرو إعادة تفكير في السرديات الوطنية

# هكذا كتّبت تاريخ الأندلس

العربي فيها جاء بشكل رئيسي من أجل أسلمة شبه الجزيرة الإيبيرية المسيحية ونزح هويتها الكاثوليكية. وقد عمل مؤرّخون على خدمة هذه النظرية وترسيخها. ومن هنا، كانت فكرة «حروب الاسترداد» التي لا تعني استرداد الأراضي التي كانت واقعة تحت سيطرة المسلمين فحسب، بل أيضاً استرداد هوية إسبانيا الكاثوليكية. أمّا اليوم، فلا تزال أحزاب اليمين، مع بعض المؤرّخين الإسبان، يردّدون هذه السردية، لا سيما مع صعود حزب «فوكس» المتطرّف، ولا تنسى الباحثة، في هذا الإطار، الحديث عن الآثار السلبية التي خلقتها أحداث الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر 2001، وعلاقتها بباريوية الكاثوليكية الميمينة للأندلس التي عزّزت النظرة السلبية إلى العالم الإسلامي بشكل عام. بعد أن تناقض الكاتبة تلك المسائل وتضعها في سياقها التاريخي، تُدكر القارئ الإسباني بشكل خاص، في عدّة فصول، بتقدّم المملكة الإيبيرية في مسائل العلم والثقافة والفن والسياسة والاقتصاد، كما تسلّط الضوء على الاحترام الذي ساد تجاه الديانتين الفوجديتين

المؤرخين» (2012).



ماريبيو فييرو

### فعاليات

عند الواحدة من ظهر الجمعة المقبل، يُنظّم «المتحف الفلسطيني» في بيرزيت، عبر منصة «زوم» نقاش كتاب الوثيان **العودة تبدأ ملك** (2024) للكاتبة **ميسون سكريبه**، الصادر عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية». تُحاور **سارة زهران** الكاتبة حول قصة الكتاب عن مُراهقين فلسطينيين يحاولان البحث عن سبب كونهما للاجئين.

ابتداءً من الرابع عشر من آب/أغسطس الجاري، يستضيف «مسرح الفنون الجميلة» في حدريد مسرحية **كروانلس، ما بعد شكسبير** للمُخرج الإسباني **إيميليو ديك فاب**. يتناول العمل، الذي يستند إلى نصّ للكاتب البريطاني (1564 - 1616) قصة القائد الحربي كروانلس الذي يقرّر خيانة وطنه ومبادئه بمجرد أن يرفض الشعب، لينتهي مصيره بالمنفى والموت.

حتّى الرابع عشر من آب/أغسطس الجاري، تعرض منصة «فلامنا» فيلم **طيف المدينة** (2000) للمخرج اللبناني **جان شمعون** (1944 - 2017). يتناول الفيلم قصة صبي يُدعى راميه، عشيبة اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية، يُجبر على مغادرة قريته في الجنوب نحو بيروت، حيث يصادف ياسمين ووليد، ويواجه عشيبة الحرب ومآلاتها.

عند الحادية عشرة من صباح اليوم وغداً، تُقام في «متحف: المتحف العربي للفن الحديث» بالودح ورشة موجهة للاطفال بين خمس وسبع سنوات بعنوان **لوحة الألوان: الفن التجريدي**. تهدف الورشة إلى تعريف المشاركين بعالم الأنسجة وقوامها لإنشاء اعمال فنيّة مستوحاة من مجموعة «متحف».





# المربع الذهبي للأولمبياد حلم النهائي العربي

## أيوب الحديثي

بخوض المنتخب المغربي، بطل أفريقيا تحت 23 عاماً، لقاء نصف نهائي مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية في باريس، للمرة الأولى في تاريخه، عندما يلاقي نظيره الإسباني الساعة 19:00 بتوقيت القدس المحتلة)، في الوقت الذي يواجه فيه منتخب مصر نظيره الفرنسي (الساعة 22:00 بتوقيت القدس المحتلة)، وتغلب المنتخب المغربي على نظيره الأميركي برعاية نظيفة برع النهائي على ملعب بارك دي برانس أمام أكثر من 45 ألف متفرج، وكبر المنتخب الأولمبي إنجاز منتخبه الأول عندما بلغ دور الأربعة في مونديال قطر 2022 وذلك للمرة الأولى في تاريخه، قبل أن ينهيه في المركز الرابع، وطمح الأولمبي المغربي إلى تحقيق أفضل من المركز الرابع من خلال التتويج بميدالية على الأقل أو التتويج باللقب للمرة الأولى في تاريخه، والثالثة في تاريخ القارة السمراء بعد نيجيريا عام 1996 والكاميرون عام 2000. وسيفتقد المنتخب المغربي أحد أبرز لاعبيه في نصف النهائي، بعد أن فشل بلال الخنوس في تغادي الحصول على بطاقة، هي الثانية له، ليتأكد غيابه عن المواجهة المقبلة في نصف النهائي. وقبل اللقاء الحاسم، قال أشرف حكيمي (25 سنة)، نجم منتخب المغرب، في تصريحات تلفزيونية: «سعدت كثيراً بالهدف (ضد أميركا) والأكثر كانت سعادتي بالتأهل. المنتخب قادر على كتابة التاريخ بميدالية أولمبية غير مسبوقة. علينا أن نواصل بنفس التواضع والإصرار». ويعتبر المغرب أحد المنتخبات المرشحة لتتويج الذهبية في هذه النسخة من الأولمبيات، في ظل ما يمتلكه من نجوم كبار، بينهم ظهير باريس سان جيرمان أشرف حكيمي، وهداف البطولة (5 أهداف) ولاعب نادي العين الإماراتي سفيان رحيمي، وحارس المرمى الملتحق منير المحمدي، وهم الثلاثي الذي استعان به المدير الفني طارق السكتوي فوق السن القانونية وعانت مصر من بعيد وحجزت بطاقتها بصعوبة بفوزها على باراغواي 4-5 بركلات الترجيح (الوقت الأصلي والإضافي 1-1)، وتأهلت للمرة الثالثة في تاريخها بعدما أنهت نسختي 1928 و1964 في المركز الرابع وحطت بعتة منتخب مصر الرحال في مدينة ليون لخوض مباراة نصف النهائي ضد



الخنوس سيفتح باب لقاء إسبانيا بسبب البطاقات (طارق كيتيس/ Getty)



منتخب المغرب يحضره نجم جماهيري كبير (Getty)



الجماهير المصرية ساحتت مملجها بقوة (أسكاف جويوت/ فرانس برس)



ميكاليف أولمبياد لكرة الصolley (Getty)



النبي تلف في أولمبياد باريس (الريس جون/تالانت/ Getty)



السكتوي يطرح مع المغرب (الريس جون/تالانت/ Getty)

فرنسا، في الوقت الذي لم تتضح فيه الرؤية للجهاز الفني بخصوص لحاق أحمد سيد زيزو من عدمه بلقاء الديوك، بعد معاناته من إصابة في العضلة الضامة، وضمن العرب ميدالية تاريخية في منافسات كرة القدم بالأمم، «باريس 2024»، وفي حال انتصر المغرب ومصر، فسيضمن العرب الميداليتين الذهبية والفضية، وفي حال خسارتهما في نصف النهائي، فسيملتن في المركز الرابع في مواجهة تحديد الميدالية البرونزية، وفي حال تأهل منتخب للنهائي وخساره، آخر فسيضمن الحاضر في اللقاء الختامي نيل الذهبية أو الفضية، فيما سينافس الآخر على البرونزية، وشارك العرب بثلاثة منتخبات كرة القدم في أولمبياد باريس، حيث نجح المغرب ومصر في الوصول إلى نصف النهائي، فيما ودع العراق المنافس من الدور الأول، بعد انقضاء على أوكرانيا 1-2، وخسارة أمام الأرجنتين بثلاثة أهداف لهدف، وضد المغرب بثلاثة نظيفة.

## في فضاء الأولمبياد ميداليات متنوعة وإنجازات كبيرة

### الرائل، العربي الجديد

على الزوجي الأميركي المكون من أوستن كرايتشيك وراجيف رام بمجموعتين لواحدة، فيما ذهبت البرونزية للثنائي الأميركي تومي باول وتايلور فريزن، بفوزهما على التشيكيين توماس ماشاك وأدم بالافاسيك، والإنجازات العكسرة وأوصلت النخبة الأميركية سمون بايلز تألقها في أولمبياد باريس 2024، لتتوج بالميدالية الذهبية الثالثة في هذه النسخة، عقب فوزها بذهبية حصان القفز ضمن منافسات الجمباز، ولتتفوق بذلك على البرازيلية ريبكا أندراي، التي حلت في المرتبة الثانية ونالت الميدالية الفضية، فيما حصل جيفرسون المتوجة بالبرونزية، وذهبت الميدالية البرونزية للإيرلندية كارلي، أما بالنسبة إلى منافسات حصان الحلق للرجال، فقد استطاع الأيرلندي ريس ماك كينغاغان، نيل الميدالية الذهبية عقب تغلبه على الكازاخستاني ناريمان كوربانوف، الذي احتفى بالفضية، وجاء الأميركي ستيفن نيدوروسيك في المركز الثالث ليحصل على البرونزية. من جانبها حصلت الصينية تشين تشينغ، الميدالية الذهبية في مسابقة فردي السيدات ضمن منافسات التنس، إثر فوزها على الكرواتية دونيا فيكيتش بمجموعتين دون رد، فيما انتزعت استراليا ذهبية زوجي التنس للرجال، بفضل انتصار الثنائي ماتيو إيدين وجون بيبيرز، في المباراة النهائية.

### على هامش الألعاب



ليديكي واحدة من السباحات البارز (جوانا الكسندر/ فرانس برس)

ليديكي سباحة من أستراليا، فيمما ذهبت البرونزية للثنائي الأميركي تومي باول وتايلور فريزن، بفوزهما على التشيكيين توماس ماشاك وأدم بالافاسيك، والإنجازات العكسرة وأوصلت النخبة الأميركية سمون بايلز تألقها في أولمبياد باريس 2024، لتتوج بالميدالية الذهبية الثالثة في هذه النسخة، عقب فوزها بذهبية حصان القفز ضمن منافسات الجمباز، ولتتفوق بذلك على البرازيلية ريبكا أندراي، التي حلت في المرتبة الثانية ونالت الميدالية الفضية، فيما حصل جيفرسون المتوجة بالبرونزية، وذهبت الميدالية البرونزية للإيرلندية كارلي، أما بالنسبة إلى منافسات حصان الحلق للرجال، فقد استطاع الأيرلندي ريس ماك كينغاغان، نيل الميدالية الذهبية عقب تغلبه على الكازاخستاني ناريمان كوربانوف، الذي احتفى بالفضية، وجاء الأميركي ستيفن نيدوروسيك في المركز الثالث ليحصل على البرونزية. من جانبها حصلت الصينية تشين تشينغ، الميدالية الذهبية في مسابقة فردي السيدات ضمن منافسات التنس، إثر فوزها على الكرواتية دونيا فيكيتش بمجموعتين دون رد، فيما انتزعت استراليا ذهبية زوجي التنس للرجال، بفضل انتصار الثنائي ماتيو إيدين وجون بيبيرز، في المباراة النهائية.

## إيمان خليف تتوهج رغم الضغوط حديث أولمبي

### الجزائر - أشرف شكرى

حققت الملاكمة الجزائرية إيمان خليف (25 عاماً) العديد من المكاسب وعلى كثر من المستويات، بعد تأهلها إلى نصف نهائي أولمبياد باريس 2024 على حساب المشهورة آنا لوكا هاموري، ضمن فئة وزن أقل من 66 كيلوغراماً، وفي منافسة جلبت اهتماماً عالمياً كبيراً عبر قنوات التليفزيون، وذلك مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب الحملة الشعواء التي تعززتها لها خلال الأيام الأخيرة، وزادت حدتها منذ تجاوزها الإيطالية أنجيلا كارييني في الدور السادس عشر من هذه التظاهرة الرياضية. وكان التكبير من الصحف العالمية وكذلك حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، وحتى شخصيات مشهورة على المستوى الرياضي والسياسي، قد بادعوا إيمان خليف، وهو ما يُلخص قوتها من التحدثين للذهنية والنفسية وحتى المعنوية، إذ لم يظهر عليها أي آثار من الذي تعرضت له من ضغوطات وإساءة كان من الممكن أن يؤثر على رياضتها، وهذا مكسب مُهم يُرضعها للتأهل إلى النهائي على حساب منافستها التالاندية جانافاغ سوانافانغ يوم السادس من أغسطس/ آب الجاري، ومته المصاحبة على الميدالية الذهبية.



إيمان خليف أمام فرصة لحصد ذهبية في أولمبياد (محمد مراد/الوطن)

خليف وإناج غير مسوف عند العرب والجزائر إيمان خليف ضمنت للعرب والجزائر ميدالية فضي الأولمبياد

تُهدى العرب ميدالية بتاريخ الأولمبياد في هذه الرياضة، وهذا يُضاف إلى أنها أول ميدالية في رياضة الملاكمة بالنسبة لبلادها الجزائر منذ برونزية محمد علاو سنة 2000 بمدينة سيدني الأسترالية، أي بعد انتظار دام 24 عاماً، في حين أن الذهبية الوحيدة كانت عن طريق الملاكم الراحل محمد سلطاني في دورة أتلانتا عام 1996، وهو إنجاز كذلك تستهدفه خليف في هذه الدورة الأولمبية الجارية في العاصمة الفرنسية، وأصبحت إيمان خليف أول جزائرية في فئة السيدات تحقق ميدالية في الأولمبياد وفي جميع الرياضات، منذ برونزية صورية حداد التي حققتها في منافسات الجودو ببطورة بكين عام 2008، ومع المستوى المميز الذي أظهرته لحد الآن في باريس، ارتفعت الأمل في أن تكون ثابته جزائرية تحقق الذهب في تاريخ الألعاب الأولمبية، بعد حسيبة بولقرقة في رياضة ألعاب القوى ضمن تخصص 1500 متر سنة 1992 بمدينة برشلونة، وهو حال العدةة ثورية بنخيدة مراح عام 2000 في سيدني، لكن الأمر لن يكون بالتأكيد سهلاً أمام خليف، علماً على قوة باقي المنافسين في هذا السباق، لكن يبقى الأكد لحد الآن أن الجزائر لن تخرج خالية الوفاض في عهد الميداليات الملمونة، بعد أن حدث ذلك في أولمبياد طوكيو الأخيرة.

نالت سيمون بايلز ذهبية جديدة في الألعاب الأولمبية

## رياضة

### تقرير

**يحتل المهاجم الدولي الإسباني الفارو موراتا المركز الخامس في ترتيب الإيرادات المالية لصفقات اللاعبين في أندية كرة القدم، بعد البرازيلي نيمار دا سيلفا والبلجيكي روميلو لوكاكو والبرتغالي كريستيانو رونالدو والفرنسي عثمان ديمبيلي لاعب فريق باريس سان جيرمان**

# موراتا ملك الانتقالات

**إسلام الموحب**



أعلن نادي ميلان الإيطالي ضمّه النجم الإسباني، مهاجم أتلتيكو مدريد السابق، الفارو بورخا موراتا، المتوجّ أخيراً بلقب أمم أوروبا لكرة القدم «يورو 2024»، مع منتخب بلاده إسبانيا على حساب نظيره الإنكليزي، في الملعب الأولمبي بالعاصمة الألمانية برلين بنتيجة 2-1، وذلك بعدد لمدة أربع سنوات، يمتد حتى 30 يونيو/حزيران 2028، مع خيار



### ميلان يفاوض تامي ابراهام

كشفت صحيفة توتو سبورت الإيطالية، أن نادي ميلان الإيطالي لن يكثف بالمهاجم الدولي الإسباني الفارو موراتا، وحده في خط الهجوم، بل أن الفرق يسعى بقوة للتعاقد مع المهاجم الإنكليزي لثرفف روما، تامي ابراهام، الذي قد يصل إلى النادي في صفقة تبادلية مع حفيد كالابريا، الذي يرغب فريق العاصمة الإيطالية في التعاقد معه، رغم أنه حدد سعر مهادمه بمبلغ مالي يراوح بين 25 و30 مليون يورو للمواصفة على بيعه للروسونيري.

التמיד لعام إضافي، وفقاً لبيان رسمي نشره النادي اللوسماردي على موقعه الرسمي في شبكة الإنترنت.

واستعرض النادي المتوجّ بلقب أبطال أوروبا سبع مرات في تاريخه، مقتطفاً من حياة موراتا، وقال: «وُلد الفارو في العاصمة الإسبانية مدريد 23 أكتوبر/تشرين الأول من عام 1992، وقضى بعض الوقت في قطاعات الشباب في أتلتيكو مدريد وختيتافي ريال مدريد، قبل أن يتخرّج من الأخير ويشارك لأول مرة مع الفريق الأول

### لا تترك انتقالات موراتا توفر العائدات العالية للريال

في شهر ديسمبر/كانون الأول من

عام 2010، وخلال مسيرته، لعب لريال مدريد ثم يوفنتوس وتشلسي وأتلتيكو مدريد، وخاض 506 مباريات، وسجّل 172 هدفاً خلالها». وأضاف بيان نادي ميلان: «فاز الفارو موراتا بلقبين اثنين في مسابقة دوري أبطال أوروبا، وكأس السوبر الأوروبي مرة واحدة، وكأس العالم للأندية مرة واحدة، ولقبين آخرين في الدوري الإسباني، ولقبين في كأس الملك، ولقبين في كأس السوبر الإسباني، ولقبين في الدوري الإيطالي، وثلاثة ألقاب في كأس إيطاليا، ولقبين في كأس السوبر الإيطالي، ولقب واحد في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. لعب قائد منتخب إسبانيا الحالي 80 مباراة مع منتخبه الوطني، وسجّل 36 هدفاً، وفاز ببطولة أوروبا الأخيرة ودوري الأمم الأوروبية 2022-2023، واختار أن يرتدي الرقم 7 في أغلب فترات مسيرته الرياضية الكبيرة».

وتنظّر جماهير نادي ميلان من موراتا أن يقود خط هجوم الفريق إلى جانب البرتغالي رافاييل لياو، والامريكي كريستيان بوليمسستش إلى تحقيق الانتصارات ومحاولته حصد الألقاب، وهو الذي سيكُون أساسياً هذا الموسم بعد رحيل المهاجم الفرنسي أليفغيه جيرو نحو الدوري الأميريكي لكرة القدم. ومن دون شك يمتلك موراتا قدرة على النجاح في ميلان، بخاصة أنه لعب سابقاً في الدوري الإيطالي ويجيد اللغة الإيطالية، ما سيكفّه من الاندماج بسرعة مع التشكيلة الحالية للروسونيري التي تضم العديد من اللاعبين المميزين.

ورغم أن الفارو موراتا لا يُعدّ من مهاجمي الصف الأول في القارة الأوروبية، إلا أنه يحظى بسمعة رائعة، إذ لعب في إسبانيا وإيطاليا وإنكلترا، وفي كل فترة انتقالات يصبح مطلوباً من أندية الصف الأول في أوروبا. كذلك تدفع الأندية أموالاً طائلة لكسب تعاقده مع الفرق التي ينتمي إليها، ما جعله يدخل تاريخ الانتقالات في كرة القدم العالمية، بعد أن دفع فريق ميلان 13 مليون يورو لأتلتيكو مدريد لتوافق على مغادرته، ما جعله يحتل المرتبة الخامسة ضمن قائمة أكثر صفقات اللاعبين الذين تركوا أموالاً في خزائن الأندية التي لعبوا بالوانها، وذلك بقيمة 218 مليون يورو، بصفقات انتقله بين ريال مدريد ويوفنتوس وتشلسي وأتلتيكو مدريد،

خلف المرتبة الأولى بصفقات انتقله بين سانتوس البرازيلي وبرشلونة الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي والهلال السعودي، التي بلغت جميعها 400 مليون يورو، رغم أنه ابتعد في الفترة الأخيرة عن المباريات بسبب الإصابة.

ويأتي في المرتبة الثامنة المهاجم البلجيكي، روميلو لوكاكو، الذي بلغت صفقات انتقله بين تشلسي وإيفرتون ومانشستر يونايتد في السدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وإنتر ميلانو وروما في إيطاليا، 339 مليون يورو، فيما يأتي أسطورة كرة القدم البرتغالية كريستيانو رونالدو في المركز الثالث بقيمة انتقالات وصلت إلى 247 مليون يورو، من انتقالاته بين مانشستر يونايتد الإنكليزي في مناسبتين وريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي والنصر السعودي، فيما يحتل الفرنسي عثمان ديمبيلي المرتبة الرابعة بصفقات

انتقال بلغت 220 مليون يورو، بين رين الفرنسي وبوروسيا دورتموند الألماني وفريق برشلونة الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي.

وانتقل موراتا من الريال إلى يوفنتوس في عام 2014، مقابل 20 مليون يورو، ثم عاد إلى الفريق الملكي في عام 2016، مقابل 30 مليون يورو، قبل أن يغادر من جديد إلى تشلسي في عام 2017، مقابل 80 مليون يورو، ومنه انضم إلى أتلتيكو مقابل 65 مليون يورو في عام 2019، ثم انتقل على سبيل الإعارة إلى يوفنتوس في عام 2020 مقابل 10 ملايين يورو، ليعود بعد موسمين إلى فريق العاصمة الإسبانية الذي باع في صفقته الأخيرة مقابل 13 مليون يورو.

ورغم مغادرة اللاعب فريق ريال مدريد منذ عام 2017، إلا أن انتقالاته لا تزال توفر الأموال للفريق. فقد كشفت صحيفة «الرياضة» الإسبانية، أن الانتقال الأخير للاعب سيوفر للفريق الملكي 390 ألف يورو، من خلال منحة التضامن التي يحرص الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» على ضمانها للأندية التي ينضم إليها اللاعبون في الفئات السنية، ما يجعل الفريق الملكي يكسب نسبة 5 بالمائة من جميع الصفقات الانتقالية للاعب.

فعلى سبيل المثال، نال الريال أكثر من 2,5 مليون يورو من انتقال موراتا من تشلسي إلى أتلتيكو مدريد، كذلك استفاد ريال مدريد أيضاً من أكاديمية كاسيتا بانتقالات لاعبين آخرين، مثل المهاجم نيجريو ودي توماس وأشراف حكيمي ودييغو يورينتي الذين حققوا إيرادات كبيرة للنادي من خلال انتقالاتهم.

سيكُون موراتا لنادي ميلان (توضيح:ريال مدريد) Getty



سيكُون موراتا لنادي ميلان (توضيح:ريال مدريد) Getty



سيكُون موراتا لنادي ميلان (توضيح:ريال مدريد) Getty

واستهدف تيدي رينز الفوز بالميدالية الذهبية خلال كل مناسبة أولمبية شارك فيها، حين حقق الميدالية الأولى عام 2012، في لندن، ليواصل ظهوره المتميز، في فنته ذهبية ثانية عام 2016، في ريو دي جانيرو، ثم فاز في أولمبياد طوكيو 2021 برفقة المنتخب الفرنسي، في تخصص الجماعي المختلط، ليعيد الكرة في عاصمة بلاده باريس، ذهبية أخيرة، ظفر بها وهو في أفضل مستوياته.

وحقق رينز الميدالية البرونزية في بداياته، كما سبق ذكره، عام 2008، وكذلك في الألعاب الأولمبية التي نظمها اليابان عام 2021، فشكّلت له خيبة كبيرة له، بما أنه دخل التزلّات بنية الفوز بالذهب، وهو الذي اعتاد أن يكون في صدارة قائمة أفضل مصارعِي الجودو في العالم، وأصبح الفرنسي أفضل مصارع أولمبي في تخصصه، إذ لم يسبق أن توجّ رياضي قبله بثلاث ميداليات ذهبية، وهو يُعدّ أيضاً من

### صورة في خير

### أتلتيكو يضم سورلوث

أعلن نادي أتلتيكو مدريد الإسباني، تعاقده مع المهاجم النرويجي الدولي الكسندر سورلوث لأربعة مواسم مقبلة قادمًا من صفوف فياريال الإسباني، وكرت صحيفة ماركا الإسبانية في تقرير لها، أن صفقة سورلوث كلفت النادي المرديي 32 مليون يورو. وسيحصل فياريال لاحقًا على حوافز إضافية تصل إلى ستة ملايين يورو، حال تحقيق بعض الشروط خلال السنوات المقبلة. وشهدت مسيرة المهاجم الهدف صاحب 28 عاماً، انتقالات عديدة بين مختلف البلدان، حتى وصوله إلى الملاعب الإسبانية عام 2021، بإعارته من لايبزيغ الألماني، إلى صفوف فريق ريال سوسيداد الإسباني.



### على هامش الحدث

#### أوراكان يتمسك بصدارة الدورب الأرجنتيني رغم التعادل مع وصيفه راسينغ

شهدت الجولة التاسعة من الدوري الأرجنتيني تألق حراس المرمى في مبارياتي الكلاسيكو، ففي المواجهة الأولى التي جمعت إنديبنيتي مع سان لورنزو في ملعب ليبرتادوريس دي أميركا، تقاسم الفريقان نقاط المباراة رغم أن أصحاب الأرض لعبوا منقوصين بعد طرد اليكس لونا في الدقيقة 19. وبالتالي، أصبح رسيد إنديبنيتي ثماني نقاط في المركز 22، ورسيد سان لورنزو سبع نقاط في المركز 23. وفي المباراة الأخرى، تعادل المتصدر أوراكان مع راسينغ من دون أهداف أيضاً، ليحصل كل فريق على نقطة ليرفع أوراكان رسيده إلى 19 نقطة يحافظ من خلالها على قمة الجدول، ومن خلفه راسينغ الذي يطراره بفارق نقطتين ولديه 17 نقطة. وأسفر الأسبوع التاسع من المسابقة أيضاً عن فوز غودوي كروز بهدف نظيف على أرخينتوس جونيورز، وانتهاء، دربي كوردوبا بين تايريرس وإنستوتوتو بالتعادل الإيجابي 1-1، بينما بدأ الجمعة الماضي بفوز كاسغ لإستوديانتس دي لا بلاتا 4-1 على نيولز أولد بويز.

#### باو فيكتور يقود برشلونة لفوز ودي في الكلاسيكو على ريال مدريد 2-1

قاد المهاجم الشاب باو فيكتور فريقه برشلونة إلى الفوز 2-1 في الكلاسيكو الودي في استاد ميتلانيف إيست راززفورد في نيوجيرسي (الولايات المتحدة) على حساب ريال مدريد وسط حضور جماهيري خططي 82 ألف متفرج، وتوقف اللقاء، الذي كان مهدداً بالإلغاء، بسبب سوء الأحوال الجوية لأكثر من ساعة جراء مرور عاصفة رعدية. ونجح باو فيكتور في تسجيل هدف التقدم لبرشلونة قبل نهاية الشوط الأول بثلاث دقائق بالرأس من صناعة ليفاندوفسكي.

وأضاف نفس اللاعب الهدف الثاني (د.54)، بعد انقضاء انطلاقة الشوط الثاني (د.54)، بعد انقضاءه بالقدم على عرضية لغايي من الرواق الأيمن، وقص بعدها ريال مدريد النتيجة بهدف لنيكو باز (د.82) من ركنية ليحول الكرة برأسه إلى داخل شباك البرسا. وبعد مرور 11 دقيقة من انطلاقة الكلاسيكو، توقفت المباراة بسبب مرور عاصفة رعدية، واستؤنّف بعدها اللقاء وسط الأمطار، مع فترة استراحة بلغت خمس دقائق فقط. ويُعد هذا رابع انتصار لبرشلونة على ريال مدريد في رابع مواجهة ودية بينهما في الولايات المتحدة، بعد الفوز 2-3 في ميامي عام 2017 و0-1 في لاس فيغاس عام 2022 و3-0 في دالاس عام 2023. كما واصل باو فيكتور التالق بتسجيله ثالث أهدافه مع برشلونة بقيادة فليك خلال الجولة الأميركية. بعد هدفه أيضاً أمام مانشستر سيتي، ليتم اختياره في كتلا المباريات كأفضل لاعب. ويعقب العديد من النجوم عن صفوف الفريقين، لمشاركتهم في بطولتي يورو 2024 وكوبا أميركا وكذلك اللعب حالياً في الأولمبياد، فضلاً عن المسابيلن.

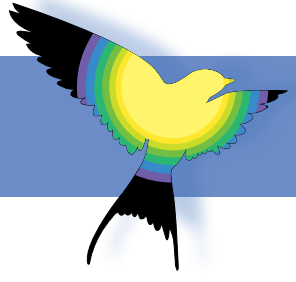
#### انشيلوتي بعد الخسارة الودية: النتيجة آخر ما نهتم به في ملك هذه المباريات

قلل مدرب ريال مدريد، كارلو أنشيلوتي، من أهمية الخسارة 2-1 أمام برشلونة في الكلاسيكو الودي الذي أقيم في نيوجيرسي الأميركية، وقال أنشيلوتي بعد المباراة: «اعتقد أن النتيجة في هذه المباريات هي آخر ما يهتمنا، وأوضح قائلاً: «نواصل خطتنا في فترة ما قبل الموسم، وتوزيع دقائق اللعب، وإعداد اللاعبين الذين يعودون شيئاً فشيئاً. الآن نحن سعداء بعودة فينيسيوس بشكل جيد، وكذلك ميليتاو. في المباراة التالية، سيبدأ وورديجو اللعب أيضاً». كما سطر أنشيلوتي الضوء على تميز اللاعبين الشباب خلال فترة الإعداد للموسم الجديد، وقال «هناك العديد من الشباب الذين يقدمون أداء جيداً للغاية».

أعتقد أن الشيء الأكثر إيجابية في هاتين المباريتن كان الشباب الذين أظهروا موهبة وشخصية»، كما تحدث تحديداً عن البرازيلي إندريك الواف الجديد: «عليه أن يأخذ وقته للتأقلم مع زملائه الجدد والبيئة الجديدة. بهدوء، ومن دون ضغط، ليس عليه إثبات أي شيء، نحن مقتنعون بأنه يمتلك موهبة كبيرة».







## هوامش

تحولت المقصورة الملكية في استاد الإسكندرية الرياضي إلى وجهة سياحية بسبب المقتنيات المهمة التي تضمها، خصوصاً تلك الشاهدة على عصر الحكم الملكي في مصر



داخل المقصورة الملكية في استاد الإسكندرية (العربي الجديد)

## مقصورة استاد الإسكندرية متحف يجسد معالم العصر الملكي وتاريخه

الإسكندرية. أحمد عبد

إيطالية بالأعمال بمعاونة عمال مصريين، واعتمد في تصميمه على دمج أشكال من الحضارة الرومانية واليونانية بالتصميم الحديث لربط الفكرة بالألعاب الأولمبية القديمة. وتشير إلى أن الاستاد كان يحمل اسم ميدان الرياضة البدنية، وافتتح عام 1929 بمباراة بين نادي الاتحاد السكندري ونادي القاهرة، بحضور الملك فؤاد الأول وضيوفه في المقصورة الملكية، وسكت ميدالية تذكارية للافتتاح، نقش على أحد جانبيها وجه الملك فؤاد، وعلى الجانب الآخر بوابه الماراثون.

يقول مدير استاد الإسكندرية هشام لطفي لـ «العربي الجديد» إن المقصورة تتكون من دورين، الأول خصص للملك وضيوفه، والثاني خصص للملكة والأميرات، كما يوجد فيها جناحان، أحدهما خصص لأعضاء اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الأولمبية المصرية وأعضاء الاتحادات الرياضية، والآخر خصص للوزراء وأعضاء مجلس البلدية والقضاة. ويضيف أنها تضم بهواً كبيراً فيه ثلاث قطع من أطقم الصالونات ذات التصميم الملكي لاستقبال الملك وضيوفه، وملحقة به غرفة خاصة فيها صالون آخر كان يستخدم لخصوصية الملك وملحق به حمام.

التراثي الذي يزين وسط المدينة الساحلية، فهو الاستاد الوحيد في مصر الذي يضم بين جنباته أثراً إسلامياً يرجع إلى القرون الوسطى، وهو جزء من سور الإسكندرية القديم أو ما يسمى ببوابة الزهري التي تعود إلى العصر الإسلامي، بخلاف البوابات التي بنيت على طراز أقواس النصر اليونانية الرومانية.

وتصف المقصورة بـ «بوابة التاريخ التي تنقلك إلى الماضي من خلال الأحداث التاريخية التي شهدتها منذ افتتاح الاستاد، واتخذت مكانة رسمية لحضور العائلة المالكة، حيث كان الملك فؤاد الأول، ثم ابنه الملك فاروق الأول، دائم الحضور إليها، كما شهدت إعلان الرئيس عبد الناصر قانون الاشتراكية عام 1964». وتضيف استاذة التاريخ أن التفكير بدأ لأول مرة في إنشاء الاستاد في عام 1910 من خلال مندوب مصر في اللجنة الأولمبية أنجلو بولانكي، الذي أراد أن تتمكن الإسكندرية من تنظيم أول دورة ألعاب أولمبية في مصر، فطلب من بلدية المدينة تخصيص قطعة أرض لهذا الغرض.

وتذكر أن مهمة تصميم استاد الإسكندرية أسندت إلى المهندس الروسي فلاديمير نيكوسوف، فيما كلفت شركة إنشاءات

## باختصار

تضم المقصورة كنوزاً ومقتنيات تركها أفراد الأسرة الحاكمة، من بينها مجموعة من الوثائق والصور النادرة وجوازات السفر الشخصية، إلى جانب تحف وأثاث فاخر

الاستاد الوحيد في مصر الذي يضم بين جنباته أثراً إسلامياً يرجع إلى القرون الوسطى، وهو جزء من سور الإسكندرية القديم أو ما يسمى ببوابة الزهري

في المدينة الساحلية». ويوضح لـ «العربي الجديد» أن مقصورة الاستاد التاريخية في الإسكندرية حفظت الكثير من الذكريات التي شهدتها عهد الملكية في مصر، وتمثل أجزاء مهمة من تاريخ مصر الحديث، بداية من الملك فؤاد ومن بعده الملك فاروق والرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ما يجعلها امتداداً للقصور الملكية والرئاسية في مصر.

ووفقاً لعبد الفتاح، تحولت المقصورة الملكية ومقتنياتها النادرة إلى مقصد سياحي دائم لزوار الإسكندرية، وكانها متحف متخصص يجسد معالم وتاريخ العصر الملكي، «فهي تضم العديد من الصالونات الملكية النادرة التي جرى استقدامها من خارج البلاد وكانت تصنع خصيصاً للملك، بالإضافة إلى مجموعة من المقتنيات الخاصة والصور واللوحات التاريخية ورسومات للتاج الملكي، ما يجعلها تشبه القصور الملكية بنسخة مصغرة، كما تضم شرفة مفتوحة تطل على الملعب، ودرجاً داخلياً يؤدي مباشرة إلى أرضية الملعب». وعن تاريخ المقصورة الملكية، تقول استاذة التاريخ والأثار الإسلامية علا عبد المنعم لـ «العربي الجديد»: «لقد بنيت لتستقبل كبار الزوار داخل استاد الإسكندرية بمبنىها

تشكل المقصورة الملكية في استاد الإسكندرية الرياضي معلماً بارزاً في تاريخ التراث المصري، بعدما صارت وجهة سياحية ومتحفاً مفتوحاً يوثق تاريخ وثقافة عصر الحكم الملكي، من خلال مقتنياتها الفريدة إضافة إلى بنائها المميز. تضم المقصورة التي يحتضنها أقدم استاد في مصر وأفريقيا (افتتح في عهد الملك فؤاد الأول عام 1929) كنوزاً ومقتنيات تركها أفراد الأسرة الحاكمة، من بينها مجموعة من الوثائق والصور النادرة، وجوازات السفر الشخصية، إلى جانب تحف وأثاث فاخر، وأزهار ونباتات توثق تاريخ تلك الفترة، فضلاً عن مجموعات من الكؤوس والميداليات والإهداءات الدولية من الرياضيين والهيئات الرياضية.

ويقول المستشار السابق للمجلس الأعلى لآثار أحمد عبد الفتاح إن المقصورة الملكية «تحفة معمارية نادرة تترزين بها مدينة الإسكندرية حتى اليوم، وذاكرة تاريخية لا يمكن أن تُحصى، تحتفظ بها الأجيال إرثاً غالباً عبر الزمن، بعدما اقترنت بالعديد من الأحداث العظيمة والمناسبات السياسية والرياضية المهمة التي وقعت

## وأخيراً

## «العودة»... فيلم مُعبّر

محمود الرجحي

أفنى كوبرا مُجلجلة لحيمي صغاره. السنجاب لديه قدرة على المراوغة بسبب إتقانه رياضة «كونغ فو»، الرياضة القتالية الصينية الشهيرة، فاستطاع أن يهزم الأفعى ويُقطّعها. انهش «هاردي» من مشهد هزيمة سنجاب صغير أفعى عملاقة، وامتدّ قلبه بغبطة إمكانية أن يتحقق حلمه بطرد الذئاب المُحتلة أرضه لو امتلك القوة البدنية. حينها بدأ بالتقرب من السنجاب، فسرد له ضعفه وقلة حيلته، الأمر الذي أدّى إلى كسب تعاطف السنجاب، فعلمه فنون القتال، وأخضعه إلى اختبارات غاية في الصعوبة. وتحت إصراره، مدفوعاً بطاقة الانتقام، اجتاز الطيب الصغير جميع تلك الاختبارات الصعبة.

يعرفنا الفيلم أيضاً على خيانات بين الأطباء أدت إلى توغل الذئاب في الواحة، واستعبادها سكانها، علاوة على احتلال أرضها. في هذه الأثناء، كان «هاردي» يكبر، وإصراره على الانتقام يشتعل وينمو في داخله. وحين صلب عوده، قاد فريقاً من الأطباء باتجاه الواحة لتحريرها من الذئاب. فدارت معارك شرسة بين الفريقين. وتتركز في الفيلم كلمة «الاحتلال»، وضرورة دحر المحتل من أرض الأطباء. يُذكرنا المشهد بالحاصل الآن في الأراضي

«العودة» فيلم رسوم مُتحركة من إنتاج الصين ناطق بالإنكليزية، من إخراج لوكاس كواو، تأليف جين وين، مدته 90 دقيقة من التشويق. تجري الأحداث في غابة آمنة كانت للظباء، يتوفاً زعيمها وتضعف القيادة. وكان فريق من الذئاب يتربص مُنتظراً تلك اللحظة للهجوم على موطنها «الواحة الكبرى»، واحتلال أرضها. يهرب الطيب الصغير «هاردي»، المرشح لأن يحكم الواحة مستقبلاً، حين تطارده الذئاب لقتله. يمتلأ الفيلم بمشاهد أسرة، من طبيعة وغناء والوان أنقنت، كما يمكن أن يُمثل احتلال فريق مُشرد من الذئاب الواحة حال الدول الضعيفة، التي وقعت في براثن الاحتلال، ولكنها لم تستلم، فالطيب الصغير «هاردي»، بعد أن هرب من براثن الذئاب، شق طريقه وحيداً في صحراء شاسعة قاسية، حتى وصل إلى غابة تسكنها مجموعة من الظباء، بحث لها رغبة قومه في التحرر من الذئاب، ولكن الصغير لم يمتلك بعد خصائص القيادة والقوة البدنية.

في الأثناء، يأتيه خبر قتل الذئاب أمه، فيزداد إصراره على الانتقام. وفي عزلة الحزينة يرى سنجاباً يحارب

لها سراً مسلحاً آمناً للوصول إلى الطفل. هذه الظبية انفلتت بشدة حين مات أبوها، وياحت لـ «هاردي» بأنه لا يستحق أن يكون قائداً، لأن شواغله الشاغلة هي الرفاه والنوم والأكل واللعب. غيرت هذه الصدمة حياة «هاردي»، واتجاهه، لينتقل من الدعة والسكون إلى البحث عن مخرج لإنقاذ بلده، فبدأ بنفسه حين اختار طريق التدريب الحامي، وتحمل جميع المشاق في سبيل أن يصير قوياً لديه القدرة على قيادة أهل واخته خلفاً لوالده. أدت في النهاية المعارك المتوالية إلى اتحاد الظباء، خلف قائدها القوي، حين رأت فيه صفات القائد التي يمكن أن تحقق من خلالها حلم تحرير واختها من المحتلن، وبذلك تمكنت من هزيمة الذئاب، وطردوا، فخرجت مُندحرة عائدة من حيث أتت.

وكان هذا الفيلم الصيني، الذي وُضع للصغار، يحاكي ما يحدث الآن في غزة، من مقاومة بأسلة، واتحاد بين فصائل عدّة خلف قيادة موحدة لطرد الاحتلال، ليعود مدحوراً من حيث أتى. الفيلم أيضاً لا يشعر معه المشاهد بأي ملل، وذلك نظراً إلى كثرة الأحداث المتتالية فيه، ولكمية التشويق المضمونة، إلى جانب الموسيقى التصويرية الموقفة، والحوار المتصاعد بين الممثلين ذئاباً وظباءً.

الفلسطينية المُحتلة، وصراعها من أجل تحرير قطاع غزة، وفلسطين كاملة (ولم لا!) من براثن المعتدين. وفي دلالات الفيلم أيضاً، أنّ الخائن «سرير»، الذي كان وصياً على «هاردي» صغيراً، حرص على أن يتمتع الطفل بمختلف أنواع الرفاهية، مثل اللعب طوال الوقت، والنوم، وأكل العشب الطري، حتى لا ينشغل بأمور القيادة. ولكن حدثت مصادفة صادمة جعلت هاردي يراجع حساباته كلها، حين التقى ظبية في الطريق، قتل أبوها وهو يحمي «هاردي» من ثلاثة ذئاب تسللت لقتله بسبب خيانة «سرير»، الذي مهد

تُذكرنا مشاهد فيلم «العودة» بالحاصل في فلسطين المُحتلة، وصراعها من أجل التحرر